الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحدة حرّيّة اشتراكيّة

No: 5062 - FRIDAY - 24 - 8 - 1979

الرئيس الروماني : لا سلام دون حل للقضية الفلسطينية

بوخارست — سانا — اعلن الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو ان ايجاد تسوية سلمية للصراع في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة وضمان تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة .

واكد الرئيس الروماني في الخطاب الذي القاه اول امس بمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لانتصار الثورة البقية على ص — ١١ —

الامريكيون السود يندون بالحملات الصهيونية ضد يونغ

نيويورك — سانا — هاجمت الاتحادات الرئيسية السود الامريكيين الظروف التي احاطت باستقالة اندرو يونغ ممثل الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في الاسبوع الماضي .

ونقلت — افب — ذلك عن المؤتمر الصحفي الذي عقد في نيويورك اول امس وحضره اعضاء من الاتحاد القومي من اجل تقدم الملونين ومؤتمر الزعامة المسيحية للجنوب والرابطة الحضرية واحاط بهؤلاء زهاء عشرين من البرلمانيين والعمد البقية على ص — ١١ —

الرئيس القائد يؤدي صلاة عيد الفطر المبارك في جامع بني أمية

شعبنا بوحدته واجتماع كلمته فوق المؤامرات



دمشق — سانا — ادى السيد الرئيس حافظ الاسد صلاة عيد الفطر المبارك صباح امس في جامع بني امية الكبير بدمشق .

وادى الصلاة مع السيد الرئيس الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء ومحافظ مدينة دمشق واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة بالاضافة الى جموع المواطنين

ولدى وصول موكب السيد الرئيس بصحبه السيد رئيس مجلس الوزراء الى الجامع كان في استقباله عند نزوله من السيارة مدير المراسم في رئاسة الجمهورية ثم عزفت الموسيقا النشيد الوطني وادى حرس الشرف التحية لسيادته . وعند مدخل الجامع كان في استقبال السيد الرئيس سماحة الاستاذ عبد الستار السيد وزير الاوقاف وسماحة المفتي العام والرفيق الامين العام المساعد للحزب والسيد رئيس مجلس الشعب والرفيق الامين القطري المساعد والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة الوزراء ومحافظ مدينة دمشق واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي وكبار ضباط الجيش والشرطة والسادة العلماء وكبار المسؤولين في الاوقاف .

وبعد ان صافح السيد الرئيس مستقبليه امضى فترة استراحة قصيرة في بهو المسجد وبعد ذلك توجه السيد البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى برقيات تهنئة بعيد الفطر

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد مزيداً من برقيات التهنئة بعيد الفطر المبارك .

وقد وردت هذه البرقيات من الرئيس عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والرئيس محمد سياد باري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطي والرئيس البقية على ص — ٩ —

رفاق أعضاء القيادتين ينقلون تهاني الرئيس الأسد للمقاتلين ويؤكدون:

سورية في خطها الثوري مهما غلا الثمن



دمشق — سانا — بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد وبتوجيهات من السيد الرئيس حافظ الاسد قام بعض الرفاق اعضاء القيادة القومية والقطرية والقيادة العسكرية بزيارة الى بعض تشكيلاتنا المقاتلة نقلوا فيها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد بالعيد وتمنياته لهم بالنجاح والنصر .

فقد قام صباح امس الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه كل من الرفيق جميل شيا والرفيق فايز النوري والسيد اللواء الجوي صبحي حداد قائد القوى الجوية والدفاع الجوي بزيارة الى احدى قواعدنا الجوية حيث كان في استقبالهم عند مدخل القاعدة قائد القاعدة وبعض كبار ضباطها — ثم القى السيد اللواء الجوي قائد القوى الجوية والدفاع الجوي كلمة في هذه المناسبة رحب فيها بالرفاق واكد على دور سورية الطليعي في التصدي لمخططات اطراف مؤامرة كامب ديفيد .

وعاهد الحزب والقائد المناضل حافظ الاسد على الوفاء لقضية امتنا والاستمرار على طريق النضال من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه .

ثم القى الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة هنأ فيها المقاتلين بالعيد باسم قائد مسيرتهم الرفيق المناضل حافظ الاسد ونقل لهم تمنياته لهم بتحقيق امانيهم ثم شرح الوضع السياسي في المنطقة العربية ودور الامبريالية والصهيونية في عرقلة السلام العادل ودور السادات الخائن الاستسلامي لجر المنطقة العربية لمخططات الصهيونية .

واكد في كلمته على صمود القطر والتضحيات التي بذلها شعبنا في سبيل قضية العرب المصيرية وتحقيق الوحدة العربية وعاهد الرفيق الامين العام المساعد للحزب باسم المقاتلين جماهيرنا العربية على استمرار التصدي والصمود حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكد الرفيق الاحمر في كلمته امام المقاتلين ان الظروف التي تمر بها امتنا العربية ليست سهلة واننا اخترنا ظروف النضال بطوعية مطلقة. البقية على ص — ٩ —

ممثل الرئيس الأسد يزور مقبرة الشهداء وبعض المستشفيات

دمشق — سانا — بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد ونيابة عن السيد الرئيس حافظ الاسد قام صباح امس السيد اللواء قائد منطقة دمشق بزيارة الى مقبرة الشهداء في نجها حيث كان في استقباله امام المدخل الرئيسي بعض كبار الضباط .

وبعد ان ادت لسيادته ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية توجه الى النصب التذكاري للشهداء ووضع اكليلا من الزهور باسم السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة واكاليل اخرى باسم السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش البقية على الصفحة — ١١ —



الحلبي وبدران يبحثان تطورات الموقف في المنطقة والعلاقات الثنائية

دمشق — سانا — اجتمع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس في مبنى رئاسة مجلس الوزراء بالسيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن .

وقد تم في هذا اللقاء بحث اخر تطورات الموقف في المنطقة العربية والعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين . كما تم بحث الترتيبات الخاصة بعقد اجتماع اللجنة العليا — السورية — الاردنية المشتركة برئاسة السيدين رئيسي الوزراء في القطرين وذلك خلال الشهر القادم .

وكان السيد مضر بدران قد وصل الى دمشق صباح امس في زيارة خاصة .



تسمية السيد محمود قوشجي محافظا لحماه

دمشق — سانا — صدر مرسوم بتسمية السيد محمود قوشجي محافظا لمدينة حماه .

الرئيس القذافي : السياسة الحمقاء لامريكا ستقود العالم الى الحرب

طرابلس — سانا — طرح الرئيس الليبي معمر القذافي امس على الرئيس الامريكي كارتر اقتراحا لحل ازمة الشرق الاوسط .

وذكرت — كونا — ان الرئيس الليبي بعث برسالة الى الرئيس الامريكي اذاع نصها راديو طرابلس وتتكون من سبع نقاط هي . البقية على ص — ٩ —

شارون يؤكد اطماع اسرائيل في الجولان

اعلن اريل شارون وزير الزراعة الصهيوني امس ان اسرائيل لن تتخلى عن هضبة الجولان المحتلة .

وقال شارون الذي كان يتحدث امس في مستعمرة في الهضبة المحتلة واذاع حديثه راديو العدو ان هذا هو قرار حكومة اسرائيل .

وذكر الراديو ان السلطات الصهيونية اعدت بطاقات شخصية اسرائيلية لتوزيعها الى سكان هضبة الجولان المحتلة.

السادات يعارض اي قرار جديد للحقوق الفلسطينيين

القاهرة — سانا — عارض رئيس النظام المصري انور السادات امس مبدأ اي مشروع جديد للامم المتحدة يتعلق بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه واقامة دولته المستقلة .

وذكرت — الوكالات — ان السادات هاجم الدول العربية التي تدين خيانته البقية على ص — ٢ —

الموقف الامريكي يكشف نفسه

الموقف الامريكي من قضية الشرق الاوسط ، لم يكن مجهولا فيما مضى ، كما انه لم يكن اكثر وضوحا منه اليوم ، رغم الاسلوب التكتيكي المتبع ، واختلافه من مرحلة الى اخرى وفقا لما تتطلبه المصلحة الامبريالية وتحالفاتها ..

فالموقف الامريكي اليوم ، هو مرآة للموقف الامريكي السابق ، اي انه موقف قائم ومستمر لمصلحة العدو الصهيوني ودعم لسياسة العدوان والتوسع ضد الامة العربية ارضا ووجودا ، والتهديد للثروات العربية النفطية ونهبها .. ولهذا نجد ان السياسة الامريكية المعلنة والسرية تكمل احداهما الاخرى ، وتصبان في اتجاه واحد تجسده الاستراتيجية الامبريالية — الصهيونية واذا حاولنا اخذ بعض الشرائح عن السياسة الامريكية .. فماذا نجد ؟..

● تقف الحكومة الامريكية اليوم ، بكل نفوذها ضد اي قرار يمكن ان يتخذه مجلس الامن الدولي لدعم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وهذا الموقف الامريكي الذي تم اعلانه من اعلى المستويات ، وعلى لسان الرئيس كارتر شخصيا لايدع مجالا للشك بان امريكا التي كانت وراء الغزو العنصري الصهيوني للارض العربية ودعم العدوان الصهيوني بالمال والسلاح ، تقوم اليوم بقيادة الحملة الصهيونية ضد الحق العربي بشكل عام والحق الفلسطيني بشكل خاص ، وتحاول تصفية القضية الفلسطينية عبر اتفاقيات كامب ديفيد ، وتعطيل اي تحرك دولي لاعادة القضية الى مكانها الصحيح في الامم المتحدة بتعطيل عمل هذه المؤسسة وشل قدرتها وفاعليتها باستخدام الفيتو ، وبتنصيب نفسها بديلا عن المجتمع الدولي وحامية للعدوان والاحتلال والتوسع ..

● لم يخف قادة العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان ان هجماتهم الوحشية تتم بمعرفة امريكا وبمباركتها ، وان سياسة الارض المحروقة التي تتبعها اسرائيل ضد المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية الاهلة بالسكان انما يتم تنفيذها باحدث ما في الترسانة الامريكية من اسلحة ، وهذا الدليل المادي يؤكد حقيقتين في ان معا : الاولى ان امريكا شريكة لاسرائيل في هذا العدوان ليس بالسلاح فقط وانما بالاهداف التي تسعى قوى العدوان لتحقيقها . والحقيقة الثانية هي ان مايطلقه المسؤولون الامريكيون من تصريحات بين اونة واخرى عن اجراء تحقيق باستخدام اسرائيل للاسلحة الامريكية في العدوان انما هو اجراء وهمي هدفه التضليل ومحاولة تفادي ادانة المجتمع الدولي لامريكا مباشرة لتورطها في هذا العدوان القذر .

● تصعيد امريكا لمخططات تآمرها على المنطقة العربية من خلال حلف كامب ديفيد العدواني واطرافه ، وبمختلف اساليب الضغط والتهديد والتلويح بالعدوان وممارسته فعلا ، وتركيز حملات التآمر على قوى الصمود والمواجهة العربية وفي طليعتها القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية وتسخير عصابات الاجرام والقتل من العملاء المتآمرين مثل عصابة الاخوان المسلمين ، لايدع مجالا للشك بان امريكا واطراف حلف كامب ديفيد يقومون اليوم بهجمة شرسة وشاملة على الوطن العربي والقضايا القومية بهدف اجهاض النضال العربي وفرض السيطرة الامبريالية الصهيونية على البقية على ص — ٢ —

((الثورة))

الحص : واشنطن تقدم المليارات لدعم المعتدين الصهاينة فكيف تدعي الحرص على منع وقوع العنف ؟

صيدا — جنوب لبنان — سانا — وصل الى صيدا امس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني في طريقه الى المدن والقرى الجنوبية التي تعرضت يوم اول امس لقصف وحشي من العدو الصهيوني وعصابات العميل سعد حداد المتواطئة معه .

وذكرت — رويتر — ان الدكتور الحص اجتمع مع المسؤولين الحكوميين في مدينة صيدا قبل ان يتوجه الى منطقة النبطية يرافقه كاظم القادري وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد دعا الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف حاسم من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني .

ونقل راديو بيروت ان الدكتور الحص قال في تعليق على تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ان حكومة واشنطن تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه وبين القاتل والقتيل .

واتهم الرئيس الحص في تعقيبه على تصريح سومر ستون بقوله ان تصريح الناطق الامريكي يثير فينا الان الدهشة الا يعلن الناطق الامريكي ان الولايات المتحدة الامريكية قدمت من المعونات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل خلال الاعوام الاربعة الاخيرة اي من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٩ ما مجموعه ثمانية مليارات وثلاثة وعشرين مليون دولار اي بمعدل يزيد على ملياري البقية على ص — ٩ —

حريق في مصنع العدو يسفر عن اضرار جسيمة بالممتلكات

دمشق — سانا — اعترف راديو العدو الصهيوني صباح امس بنشوب حريق ضخم في الجناح الشرقي لمصنع فونتبس في يوشمان .

وذكر الراديو ان فرق الاطفاء في مدينتي العمولة وحيفا المحتلتين قد شاركا في عمليات مكافحة هذا الحريق الذي شب مساء امس الاول واسفر عن الحاق اضرار جسيمة بالممتلكات

وزعم الراديو ان آية اضرار لم تلحق بالجناح الامني للمصنع الذي يقوم بانتاج الاسلحة وقال انه لم تعرف بعد اسباب هذا الحريق .

الحص وعرفات يبحثان التطورات في الجنوب اللبناني

بيروت — سانا — اجتمع الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان صباح امس بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر راديو بيروت انه تم خلال الاجتماع بحث التطورات المتلاحقة في الجنوب اللبناني والساحة اللبنانية.

٥٠ جنديا صهيونيا يعتدون على برعشيت وينسفون منزلين فيها

بيروت — سانا — تسلل خمسون جنديا صهيونيا فجر امس الى قرية برعشيت اللبنانية حيث قاموا بنسف منزلين قبل ان ينسحبوا .

ونقلت — افب — عن مراسلي الصحف في القطاع الاوسط بمنطقة الحدود في لبنان قولهم ان الجنود الصهاينة الذين تعززهم المدرعات قاموا بتفتيش منازل عديدة بحثا عن اسلحة ومعدات عسكرية .

أمريكا تفشل في تأجيل مناقشات مجلس الأمن للقضية الفلسطينية

الامم المتحدة — وكالات — بدأ مجلس الامن الدولي في الساعة العاشرة من مساء امس بتوقيت دمشق اجتماعاته لبحث القضية الفلسطينية ومناقشة مشروع قرار نيجيري يطالب بمنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والسيادة والاستقلال الوطني .

ومن المنتظر ان يلقى مشروع القرار هذا تاييدا ساحقا لدى المجلس الا ان الولايات المتحدة التي فشلت وحلفائها في كل من القاهرة وتل ابيب في تاجيل مناقشات مجلس الامن قد تلجأ الى استخدام الفيتو ضد مشروع القرار . وقد لمح السفير الامريكي المتجول في الشرق الاوسط البقية على ص — ٢ —

مظلة من الطائرات الصهيونية لحماية السادات في زيارته لحيفا

حيفا المحتلة — رويتر — ادلى الميجور جنرال افرايم بوران المساعد العسكري لرئيس الحكومة الصهيونية مناحيم بيغن امس بتفاصيل حول زيارة حاكم مصر انور السادات الى حيفا المحتلة في بداية الشهر القادم .

واوضح بوران امام الصحفيين ان ١٠٠ — ١٢٠ — شخصا سيرافقون السادات بمن فيهم وزير الدفاع كمال حسن علي ومصطفى خليل رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

واضاف بوران ان السفن البحرية البقية على ص — ٩ —

هكذا من الأصل

من عواصم الوطن العربي

● عمان :

احتفل الاردن امس بعيد الفطر السعيد وبهذه المناسبة فقد تلقى جلالة الملك حسين برقيات تهنئة من السادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان والقائد العام للقوات المسلحة وكبار المسؤولين .

وذكر راديو عمان ان الديوان الملكي قد اصدر بيانا اعلن فيه الغاء جميع الاحتفالات والمراسيم بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد والاكتفاء باداء الشعائر الدينية .

● المنامة :

بدات منذ ثلاثة ايام مظاهر الاحتفال بانتهاء شهر رمضان في دول الخليج العربي حيث اضيئت المباني الحكومية ودبت الحياة في الشوارع وعلقت الزينات وازدانت واجهات المحلات .

وتوجه المسلمون بعد ثلاثين يوما من الصيام وبمجرد انتهاء صلاة العيد فجر امس لزيارة الاهل والاصدقاء محملين بالهدايا ومهنئين بحلول — العيد — في حين يتبادل رؤساء دول المنطقة برقيات التهنئة الرسمية

وقد بدا شهر رمضان المبارك يوم ٢٥ تموز الماضي وتميز هذه السنة بارتفاع شديد في درجة الحرارة لم يسبق له مثيل حيث وصلت درجة الحرارة في دول الخليج العربي الى ٥٨ درجة مئوية في الشمس .

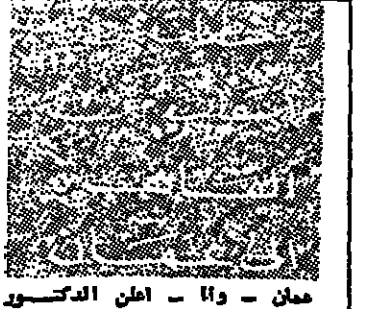
كما حظر لاول مرة بيع الخمور للاجانب في البحرين وفي عدد كبير من الامارات الاخرى خلال شهر رمضان كما منع الرقص في الملاهي الليلية حتى يوم ٢٥ اب .

● بغداد :

وافقت الحكومة العراقية على تزويد اليونان ب — ٥ر١ — مليون طن من النفط الخام في عام ١٩٨٠ .

ونقلت — اب — عن البيان الحكومي اليوناني ان وزير الصناعة والطاقة اليوناني قد وقع على الاتفاقية خلال زيارته الاخيرة لبغداد والتي استغرقت ثلاثة ايام .

واضاف البيان انه تم خلال هذه الزيارة دراسة حول اقامة مشاريع صناعية مشتركة ومصافي لتكرير البترول وتوسيع نطاق التبادل التجاري بين البلدين .



عمان — وان — اعلن الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية انه تم حتى الان انتقال اربع منظمات عربية مهمة من القاهرة الى عمان وهي على التوالي مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية .

جاء ذلك في تصريح لقدوري ادلى به امس خلال استقباله في مكتبه بمقر الامانة العامة للدكتور هاشم الظاهر المدير العام للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية .

وتم خلال الاجتماع استعراض مراحل اجتماعات مجلس الادارة والاجتماع غير العادي للجمعية العمومية للشركة الذي عقد في تونس في الخامس عشر من الشهر الجاري .

ردا على قرار "اللويدز" باعلان الخليج العربي منطقة حرب
الكويت تقرر عدم التأمين على ناقلات النفط العائدة لها

الكويت — سانا — ردت الكويت على محاولة الابتزاز التي تمارسها شركة التامين البريطانية ((اللويدز)) ضد اقطار الخليج العربي بان قررت رفع التامين على ناقلات النفط العائدة لهما .

فقد اكد الشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي امس ان الكويت قررت عدم التامين على ناقلات البترول التي تمتلكها وذلك اثر قرار فرض رسوم التامين الاضافية الذي اتخذته شركة التامين البحرية البريطانية — ليلويدز — .

وتجدر الاشارة الى ان شركة التامين البريطانية قررت اعتبار منطقة الخليج بمثابة — منطقة حرب وزيادة رسوم التامين ضد الاخطار في هذه المنطقة وذلك اثر التحذير الامريكي ضد احتمال وقوع عملية فدائية في مضيق هرمز .

واوضح الوزير الكويتي في تصريح ادلى به لصحيفة — القبس — الكويتية ان الكويت سوف تتجنب بذلك دفع اية رسوم اضافية ضد — اخطار الحرب المزعومة — .

واشار الشيخ علي الخليفة الصباح الى ان الشركات الغربية المعادية للدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول — اوبك — تهدف الى تشويه بعض المشاكل الداخلية .

وذكر الوزير الكويتي ان وزراء البترول في الخليج العربي سيعقدون اجتماعا خلال الشهر القادم لبحث الحوار بين الخليج والسوق الاوروبية المشتركة من اجل تحقيق تعاون اكبر بين الطرفين .

مؤتمر الدبلوماسيين اليابانيين في المنطقة يعقد قريبا

طوكيو — سانا — يعقد في فيينا يومي الخامس والسادس من شهر ايلول المقبل مؤتمر للدبلوماسيين اليابانيين العاملين في دول الشرق الاوسط لاستعراض الاتجاهات السياسية والاقتصادية والتعاون الاقتصادي والفني مع بلاد المنطقة .

ونقلت الوكالات عن وكالة جيجي برس اليابانية انه سيعقد في اليوم التالي لانتهاء هذا المؤتمر اجتماع بين الدبلوماسيين اليابانيين والممثلين التجاريين والصناعيين اليابانيين الذين يعملون في الشرق الاوسط .

صحيفة غربية تطالب باقامة جبهة لحلف الاطلسي شرقي السويس ..!

فرانكفورت — ادن — طالبت امس صحيفة فرانكفورتر سايتونغ الصادرة بالمانيا الغربية في افتتاحيتها باقامة جبهة ثانية لحلف الاطلنطي شرقي السويس الى جانب جبهته التي تمتد من النرويج الى تركيا وذلك لتامين مصالحه البترولية في الشرق الاوسط . وطالبت الصحيفة للوصول الى هذا الهدف الدول الاوروبية الغربية الاعضاء في حلف الاطلنطي بتشكيل قوات احتياطية استراتيجية . وقالت الصحيفة انه من الضروري ان تكون هذه القوات متحركة للغاية وصالحة للترحيل عن طريق الجو .

كما طالبت الصحيفة الالمانية الغربية بتشكيل قوات بحرية اضافية تابعة لحلف الاطلنطي تكون من اسطولين واحد لاستمرار وجود الحلف في المحيط الاطلنطي الجنوبي والاخر للعمليات في المحيط الهندي .

وقالت الصحيفة في هذا الصدد ان حلف الاطلنطي يجب ان يواصل توسيع شبكة قواعده العسكرية في هذه المناطق لانه من الضروري لتامين هذه القوات البحرية الاضافية حمايتها من الجو .

وفاة شقيق الرئيس اليمني صالح

صنعاء — سانا — نعى راديو صنعاء امس السيد صالح عبد الله شقيق رئيس الجمهورية العربية اليمنية الرئيس علي عبد الله صالح الذي توفي امس عن ٣٩ عاما .

الاستخبارات الأمريكية "تتخوف" لاحتمال تناقص امدادات النفط خلال الثمانينات

واشنطن — سانا — اعرب تقرير اعده مكتب البحوث الاقتصادية في وكالة المخابرات الامريكية عن تشاؤمه بشان امدادات النفط في المستقبل .

ونقول — انسا — ان التقرير تناول الموقف النفطي في العالم في السنوات الثلاث القادمة وفي الثمانينات .

واشار التقرير بصفة خاصة الى انه من غير المحتمل ان تزداد الامكانيات الكلية للدول الغربية للحصول على النفط خلال هذه الفترة زيادة ملحوظة ولكن هناك احتمالا كبيرا بان تتناقص واضاف ان الدول الصناعية ستضطر الى الحد من نموها الاقتصادي الى مستويات تعتبر غير مقبولة في الوقت الحالي بسبب ازمة الطاقة على حين انه سيكون من الضروري اتخاذ اجراءات لم يسبق لها مثيل للاقتصاد في استهلاك الطاقة ربما اكثر خطورة من الاجراءات التي بقيت خلال الحظر النفطي عام ٩١٧٣ وذلك للمحافظة على اهداف النمو بنسبة تتراوح بين ثلاثة وثلاثة ونصف في المائة .

مقتل شخصين في حادث انفجار محطة ضخ سعودية

ذكرت صحيفة الانوار اللبنانية نقلا عن مصادر شركة ارامكو ان محطة لضخ النفط في العربية السعودية قد انفجرت اول امس واضافت الصحيفة ان الانفجار ادى الى مقتل شخصين واصابة ستة آخرين بجراح.

وقالت المصادر ان الانفجار حدث في محطة لضخ النفط بالقرب من مصفاة راس التنورة في المملكة العربية السعودية وان حريقا اعقب الانفجار لكن ، السيطرة عليه قد تمت بسهولة ولا يتوقع ان يعرقل الانتاج ، هذا ولم يعرف شيء عن اسباب الانفجار .



● عن الراي العام الكويتية ●

رأي

انتصار الحق العربي رهن بارادة العرب وقدراتهم فقط

عاد مجلس الامن امس لمناقشة موضوع الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني من خلال تقرير لجنة دولية مشكلة لهذا الغر وبغض النظر عن الموقف الامريكي الذي سيتم اتخاذه حيال اي الق حول حقوق الفلسطينيين او انتظار نتائج هذه المناقشات فيمكن لل ان يصل الى تصور لموقف الصهاينة المدعم باستمرار وترابط عضو بالموقف الامريكي .

حتى الان كانت واشنطن وراء تاجيل المناقشة لمدة زادت عن شهر ونص اعلنت خلالها اكثر مرة وعلى لسان رئيسها انها ستستخدم حق الن ضد اي قرار لصالح الحق الفلسطيني وبالطبع فان هذا ماتريده اسرائي ان اسرائيل لاتكتفي بالتنكر للقرارات الدولية فحسب بل هي تعمد على الطعن بهذه القرارات حيث وصف مندوبها اللجنة الدولية با مكونة من ثلاث وعشرين دولة (١٩) منها لاتعترف باسرائيل والاخر لاتقيم معها علاقات دبلوماسية بل ويصر على القول ان هذه الد جميعا تخضع لاوامر منظمة التحرير الفلسطينية .

مثل هذا الكلام ليس غريبا علينا وعلى العالم كله فقد سبق لنا سمعنا وصفا لهيئة الامم المتحدة وغالبيتها التي صوتت على قبو منظمة التحرير كعضو مراقب باكثرية مئة وخمس دول وفي قرار اخ لصالح حقوق الشعب الفلسطيني بلغت فيه ١١٣ — دولة هذه الغا من دول العالم كله كانت بالنسبة لاسرائيل وواشنطن بانها ((غوغاء))

واليوم لانتصوران موقف الصهيونية والامبريالية قد اختلف عن ساب بالنسبة لدول العالم فهم مازالوا يروجون للحضارة والرقي والتق ويلصقونه بكل عمل يخدم مصالحهم وماعدا ذلك فيختارون له اوص الغوغاء والتخلف وما الى ذلك ..

هذه الحقائق نعرفها ويجب ان لاتغيب عنا لحظة واحدة وعلينا لانتوقع الكثير من النتائج التطبيقية لاي قرارات دولية لصالح قضيت رغم ان هذا لايعني اهمالنا لها ..

ان اسرائيل تستهين بقرارات الامم المتحدة بمستوياتها المختلفة ورفض حتى الان تطبيق عشرات القرارات بل انتهكت مئات المرات مواثيق وقرارات الامم المتحدة ومازال كل يوم لانها تستند الى دعم امبريال صهيوني عالمي مزود بحق الفيتو الذي تمتلكه واشنطن ليمنع صد اي قرار من مجلس الامن بتطبيق العقوبات الدولية ضدها ..

اذن فالموقف العربي المطلوب هو اعتماد على الذات اولا وقبل ك شيء اخر وبعده يستطيع هذا الموقف العربي القادر على صيانة الحق والتسلح بعدالة القضية وشرعية النضال من اجلها ان يفرض احتر على الاعداء ويكسب تاييد الاصدقاء في كل ساح من ساحات العم السياسي والعسكري ايضا ..

ولهذا كله فان الدول العربية الرافضة قولا وفعلا للمؤامرة الامبري الصهيونية واستسلام السادات وخيانته مطالبة بالاسهام العملي ف خلق الموقف العربي السياسي والعسكري القادر على تلبية متطلب المواجهة ودون اي تاخير او تلكؤ اذا كانت مخلصة في انتصار قضي العادلة وصيانة كرامة الامة العربية لان ذلك لن يتحقق بانتظار رحم واشنطن على الاطلاق ..

سهيل زيدان

تيتو يتسلم رسالة عرفات حول التطورات في المنطقة

بلغراد — سانا — تلقى الرئيس اليوغسلافي — جوزيف بروز تيتو — رسالة من السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بتطورات الموقف الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

وذكرت — وكالات الانباء — ان مصادر رسمية في بلغراد افادت ان السفير اليوغسلافي في بيروت استلم رسالة السيد — عرفات — .

ولم تذكر هذه المصادر اية تفاصيل اخرى حول محتويات الرسالة التي تاتي عشية مناقشة الامم المتحدة للمشكلة الفلسطينية من جهة وانعقاد مؤتمر عدم الانحياز من جهة ثانية .

كما اعلن رسميا في العاصمة اليوغسلافية ان الرئيس تيتو تلقى رسالة من الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — تناولت المشكلات الراهنة للعلاقات الدولية ووجهة النظر الامريكية تجاهها والعلاقات الثنائية بين البلدين .

● تتمات ● تتمات

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص — ١ —

المنطقة باكملها ، وبخاصة بصدد خيانة السادات وانتقاله الى مواقع اعداء الامة .. ومن هنا ، فان حملات التضليل الاعلامي واطلاق ((بالونات الاختبار)) والتصريحات ((المدروسة)) عن تغير محتمل او وشيك في الموقف الامريكي ، لايمكن ان يفسر الا على انه ((تكتيك)) يخدم هدفا استراتيجيا هو العدوان على الامة العربية واغتيال تطلعات جماهيرها نحو بناء مستقبلها المنشود .

ونحن اذ نفهم الموقف الامريكي كما هو ، ابتداء من التآمر على الحق العربي والحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني الى العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان ، واقامة حلف كامب ديفيد بين كارتر والسادات وبيغن ، لا ننظر الى هذا الموقف وتكتيكاته واصدائه والمحاولات الجانبية المتطوعة لتفسيره الامن خلال ماينبغي ان نعمله ونحشده قطريا وقوميا لمواجهة الهجمة الشاملة التي تتهدد وجودنا القومي حاضره ومستقبله .

السادات يعارض

واستسلامه ووصف سعيها لاصدار قرار بشان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بانه يتم بدافع الحقد على مصر .

وادعى السادات بان اتفاقيات كامب ديفيد كافية وقال انه ابلغ روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص في الشرق الاوسط الذي زار القاهرة قبل وقت قصير بان مصر تعارض بكل صراحة اي قرار امريكي بتعديل القرار رقم — ٢٤٢ — لانه ليس هناك قرار يمكنه الوصول الى ما وصلت اليه اتفاقيات كامبديفيد .

امريكا تفشل في تاجيل

روبرت شتراوس الى ذلك حين قال ان الولايات المتحدة عدلت عن تقديم مشروع مضاد بشان الحقوق الفلسطينية وستحاول اقناع الدول الاعضاء في مجلس الامن بعدم التصويت لصالح نص القرار النيجيري المقدم باسم لجنة ال ٢٣ ..

وتقول — افب — ان سبب الرفض الامريكي للقرار — يكمن في انه يحدد في نصه ضرورة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه الراسخة وحقه في تقرير مصيره واستقلاله وسيادته في فلسطين .

وقال — شتراوس — انني استبعد تماما ما اكده — اندرو يونغ — رئيس مجلس الامن الحالي من ان سياسة امريكا مع منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى السخرية لان امريكا اشترطت لاقامة حوار مع المنظمة ان تعترف هذه الاخيرة بحق اسرائيل في الوجود وبالقرارين — ٢٤٢ — و — ٣٣٨ — الصادرين عن مجلس الامن .

وقد ندد السيد — عبد الله بشارة مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة بموقف امريكا في مجلس الامن تجاه حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقال انها تدعم اسرائيل على الرغم من اعتداءاتها المستمرة على الجنوب اللبناني .

وذكرت — الوكالات — ان السيد — بشارة — وصف في حديث له نشرته صحيفة — النهار اللبنانية — وصف اجواء المجلس بانها حامية ومضطربة واعرب عن امله في ان يتم التصويت على مشروع القرار اليوم الجمعة .

وتناول السيد — بشارة — في حديثه موضوع استقالة — يونغ — مندوب امريكا الدائم في الامم المتحدة في اعقاب اجتماعه مع السيد — زهدي الطرزي — ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة فقال ان التعهد الامريكي لاسرائيل بعدم التف او الاعتراف بمنظمة التحرير الفل لايشمل منع التحدث الى من المنظمة .

واضاف ان يونغ — ابلغه لهما منذ يومين انه ليس اسف لقائه مع الطرزي وانه سيعيد وانه لم يخرج عن السياسة الر للادارة الامريكية .

واكد السيد — بشارة — ان يونغ والطرزي الذي تم بمنزله — ٢٦ — تموز الماضي لم يكن اج مفاوضات اوحوار ولاحتى تبادل نظر وانه كان حديثا عاما فقط .

واوضح المندوب الكويتي ان اسر افتعلت مشكلة بسبب لقاء يونغ الطرزي ادت الى خروج يونغ الادارة الامريكية وقال ان قضية مطروحة حاليا امام الراي الع الامريكي الذي يتساءل ماذا فعل حتى يحدث له كل ذلك .

هذا وقد اعتبر — راديو مونت كارلو — انعقاد مجلس الامن الل الماضية لبحث القضية الفلسطي بمثابة فشل للضغوط الامريكية ال سعت الى تاجيل انعقاد المجلس .

وقال الراديو ان واشنطن فشل في تاجيل التصويت على القرار الخ بحقوق الفلسطينيين .

واضاف ان الضغوط الصهيونية اجبرت الرئيس الامريكي — جيمي كارتر — الطلب من السيد — اند يونغ — ان يستقيل من منصبه كمن للولايات المتحدة لدى الامم المت معترفا بذلك ان هذا الضغط اقو من الصداقة التي تربطه بالسـ يونغ وان مفاتيح الانتخابات بيد اليهود اكثر منها بيد السود .

ومما يجدر ذكره ان النظام المصر قد سعى من جانبه لتاييد واشنطن في محاولتها تاجيل مناقشات مجلس الامن واعلن بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في النظام الحاك في مصر امس ان نظامه يرحب بتاجيل المناقشات داخل المجلس

اعلانات

اعلان مناقصة رقم ٣٥

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للمرة الثالثة عن رغبتها بتلزيم اعمال بناء وتجهيز مراكز تحويل ومد شبكة توتر منخفض لقرى (بخضرمو — بنجارو — بتغرامو)

وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص .

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة شعبة العقود في مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للحصول على اضبارة كاملة مقابل ٢٠٠ ل.س ليرة سورية وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية باللاذقية او ديوان المؤسسة العامة للكهرباء بدمشق ضمن ثلاث مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت الواقع ٨-٩-٧٩ علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لا يمكن كسرها علما بان :

الكشف التقديري : ٨٦٢٨٧٠ ل.س

التامينات المؤقتة ١٠٪ من قيمة العرض .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل ١٥٠ يوما اعتبارا من اليوم التالي لامر المباشرة وتسليم مواقع العمل .

مدة الارتباط بالعرض : شهرين اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العرض .

موعد جلسة المناقصة : الساعة الثامنة عشر من يوم الاثنين الواقع ١٠-٩-٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء

اللاذقية ١٦-٨-٧٩

مدير كهرباء محافظة اللاذقية

المهندس : يوسف رسلان

— ١١٨٧٦ —

اعلان مناقصة رقم ٢٩

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للمرة الثالثة عن رغبتها بتلزيم اعمال خط توتر متوسط ٢٠ ك.ف بين الكنيسات — البهلولية — كفريه — وتنفيذ شبكة توتر منخفض وبناء وتجهيز مركزي تحويل في قرية مزين — الكاروره .

وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص . فعلى من يرغب الاشتراك لهذه المناقصة مراجعة شعبة العقود في مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للحصول على اضبارة كاملة مقابل ٢٠٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية او ديوان المؤسسة العامة للكهرباء بدمشق ضمن ثلاث مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الواقع ٦-٩-١٩٧٩ . علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها علما بان :

الكشف التقديري : ٩٠٠٠٨٤ ل.س

التامينات المؤقتة : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ١٢٠ يوم اعتبارا من اليوم التالي لامر المباشرة وتسليم مواقع العمل .

غرامة التاخير : ١ .. ٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

مدة الارتباط بالعرض : شهرين اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العرض .

موعد جلسة المناقصة : الساعة الثامنة عشر من يوم الاحد الواقع ٩-٩-١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء .

١٦-٨-١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة اللاذقية

المهندس يوسف رسلان

— ١١٨٧٧ —

اعلان مناقصة رقم ٢٥

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للمرة الثالثة عن رغبتها بتلزيم اعمال بناء وتجهيز مراكز تحويل ومد شبكة توتر منخفض بقرية المران

وذلك وفقا لما هو مبين في اضبارة المناقصة ودفتر الشروط الحقوقية والفنية والمخططات المعدة بهذا الخصوص . فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المناقصة مراجعة شعبة العقود في مديرية كهرباء محافظة اللاذقية للحصول على اضبارة كاملة مقابل ٥٠ ل.س وتقديم عرضه بالظرف المختوم الى ديوان المديرية او ديوان المؤسسة العامة للكهرباء ضمن ثلاث مغلفات مختومة يحتوي اولها على الاوراق الثبوتية والتامينات وثانيها على العرض الفني والمواصفات وثالثها على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع يكتب عليه موضوع ورقم المناقصة والتاريخ المحدد لها وذلك حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الواقع ٣-٩-١٩٧٩ . علما بان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة بعد فض العروض هي اسعار نهائية لايمكن كسرها علما بان

الكشف التقديري : ٢٠٧٦٣٩ ل.س

التامينات المؤقتة : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة العرض

التامينات النهائية : ١٠٪ عشره بالمائة من قيمة الاحالة

مدة انجاز العمل : ١٠٠ يوم اعتبارا من اليوم التالي لامر المباشرة وتسليم مواقع العمل .

غرامة التاخير : ١ .. ٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تاخير

مدة الارتباط بالعرض : شهرين اعتبارا من اليوم التالي لانتهاء تقديم العرض

موعد جلسة المناقصة : الساعة الثامنة عشر من يوم الاربعاء الواقع ٥-٩-١٩٧٩ في مبنى المؤسسة العامة للكهرباء .

١٦-٨-١٩٧٩

مدير كهرباء محافظة اللاذقية

المهندس يوسف رسلان

— ١١٨٧٥ —

شكر على تعزية

آل الحامدي في محافظة الحسكة

يشكرون كل من واساهم بفقيديهم المرحومين

الشيخ محمد معصوم الحامد

وولده محمد سيف

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز

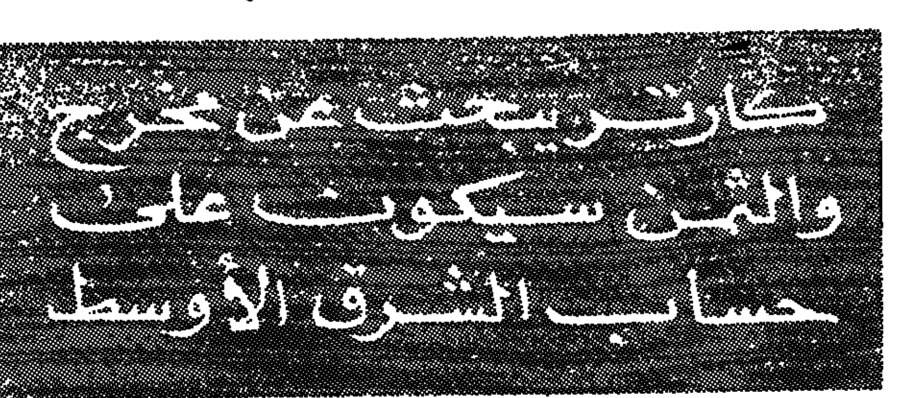
شكر على تعزية

فضل الله داوود هنيدي وعموم آل هنيدي في جبل العرب يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

سلمان فضل الله هنيدي

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان لا يفجعهم بغال .

النفط العربي في الحسابات الإضافية للإدارة الأمريكية



ماالذي تبقىا مام جعبي كارتر ؟!

سنتان ونصف السنة من الاخفاقات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ساقت الولايات المتحدة وشعبها الى مشارف تطل على حاضر ومستقبل بعيدين عن التفاؤل ان لم يكونا حاضرا سمته الركود – حسب اعترافات المسؤولين الامريكيين الاخيرة – ومستقبل يلوح فيه شبح الانهيار ..

.. ون. نغرل ختمها بابقاء البلادبلا رئيس اكثر من اسبوع غاب فيه عن – بيتهم الابيض – ليرتاح ويتأمل ويستشير وعزز تلك الخاتمة بارباك حكومي بدا بشل ادارته وانتهى – حتى الان – برفع درجات البعض وخفض درجات اخرين ثم بابدال خمسة من وزرائه .. وربما يكون – الحبل على الجرار – ...

للتكهن بوجهة السير الكارترية لابد من استذكار المحطة التي وصل اليها بعد انقضاء اكثر من نصف ولايته

في هذه المحطة مؤشرات اهمها :

– اخر استقصاءات الراي العام الامريكي دلت على ان شعبية كارتر تقلصت حتى درجة لم يبلغ تواضع مستواها اي سلف له في تاريخ امريكا الحديث .

– سمعة كارتر نفسه تتخبط في الحضيض فبعد النعوت التي اطلقت عليه من متخاذل الى متردد الى عاجز عن تعبئة كرسي الرئاسة الامريكية الاولى طلع علينا هو نفسه بنغمة مختلفة لفظا ولكنها منسجمة فحوى .. نغمة – غياب الثقة .. – بالبيت الابيض وحتى بالمستقبل الامريكي الذي طالما ركز على الوعود بانه سيكون افضل .

– أوضاع عامة كئيبة ابرز ملامحها تضخم متصاعد ، وركود اقتصادي مضطرد ، وبطالة متزايدة وغلاء متفاقم ..

– ازمة طاقة عنيفة سببها الظاهري والمزعوم – ابتزاز – الدول المنتجة للنفط والمصدرة له وسببها الحقيقي الذي لاتجرؤ الادارة الامريكية على التعرض له هو – الابتزاز – والتلاعب واستغلال الذي تمارسه الشركات الاحتكارية العالمية ، وفي مقدمتها الشركات الامريكية .

– خلاف مزمن بين البيت الابيض وبين كابيتول هيل زاد في تقييد يدي كارتر المغلولتين اصلا .

– اخفاقات سياسية عالمية ابرز مظاهرها اهانته في بنما وتواضعه في المعاهدة الثانية للحد من انتشار الاسلحة الستراتيجية واخيرا وليس آخرا تقلص حجمه في مؤتمر السبعة الاغنياء الذي انعقد في طوكيو .

وباستثناء تامر كارتر مع السادات وبيغن على القضية العربية ، فانه لم يحقق اي نجاح يذكر في المجالات السياسية الخارجية وربماكان هذا هو السبب النفسي الذي جعل كارتر ينزوي في – معسكر داوود – ليستوحي من – انتصاره – على عقبات مسيرة الاستسلام الساداتي افكارا ملائمة لسيرته هو .. مسيرته المتخبطة نحو – انتصار – جديد على نفسه يخرج به من الرمال المتحركة الاخذة في ابتلاعه.

لكن الذي لابد من ذكره هو ان كارتر حتى في انتصاره في بلورة – صك الاستسلام – الساداتي لم يستطع ان يصل الى حيث كان يريد – فقضية الشرق الاوسط – لم تحل ولايبدو ان في الافق مايبشر بحلها بل العكس هو الصحيح لقد زادت تعقيدا والاكثر من ذلك ان كارتر – نجح – في خلق اعداء جدد ونجح في تعميق عداوات قديمة وبقي ذكاؤه ونشاطه محصورين في الانيات وبرهن على انه جد فاشل في – حسه التاريخي – كما تقول الايكونومست.

ما لم يأخذه كارتر في حسبانه

ثمة عناصر فشل كارتر سواء عن جهل او عجز في ان يدخلها في اعتباراته عناصر تفردت بها ولايته وكانت ضبابا عتم رؤيته المستقبلية وهاهي تكاد تضيعه وابرز هذه العناصر :

– اتى عهد كارتر في اعقاب عهود كانت تحسب فيها الولايات المتحدة بغض النظر عن مدى صحة ذلك ، وحيدة من حيث موقعها في قمة القوى العالمية وسرعان ماتكشف ان هذا الموقع لم يعد حكرا عليها . ومن خلال المراحل الاخيرة في محادثات سالت ٢ تبين أن الاتحاد السوفياتي اصبح شريكا في قمة القوى ..ثم تبلورت بنود المعاهدة في صيغ تدعو الى الاعتقاد بان امريكا انزلقت الى المرتبة الثانية اعتقاد شارك في نشره حتى اقرب المقربين من البيت الابيض وتبناه كبار رجال البنتاغون وتسلمت به شريحة عريضة وقوية في السلطات التشريعية

– بعد ان ظل الكونغرس الامريكي يعيش في ظل الرئاسة الاولى وتابعا لها خلال مختلف العهود التي توالت على البيت الابيض سنحت له الفرصة في ان يظهر عضلاته في عهد نيكسون واثر فضيحة ووترجيت بالذات .

وفي عهد جيرالدفورد انتفخت اوداج كابيتول هيل وانسل من تحت ظلال البيت الابيض متمردا على تبعيته المطلقة للادارة واتى العهدالكارتري والكونغرس الامريكي غير مستعد للتنازل عن مكتسباته . لذا فهو مصر على اثبات وجوده وبالتالي على ان يكون شريكا في تسيير الشؤون الامريكية داخليا وخارجيا .

– من خلال خطب كارتر او مواعظه كمايحلو للكثيرين أن يسموها ومن خلال مافسر على انه – استقامة وامانة – في اخلاقية كارتر المشفوع – ببساطة – خلفيته ومن خلال – تقاعسه او تردده – في الحفاظ على المصالح الامريكية في الخارج ، وخذلانه للعديدين من عملاء امريكا في العالم الثالث ومن خلال تحجيمه وتقلص ظله في مواجهة الكبار امثاله من الشرق والغرب سرى القلق الى نفوس اساطين راس المال الامريكي خوفا على انشطتهم الاحتكارية الاستغلالية لذا كان من الطبيعي ان تصدر – البيروقراطية – كما أسماها الاعلام الغربي – حملة التشكيك بقدرة كارتر على قيادة البلاد نحو الافضل .

من جهة ثانية يبدو ان الرئيس الامريكي لم يعط الاهمية الكافية للصراع الذي يمكن ان تسببه له هذه الفئة استنادا الى عوامل اساسية اهمها اثنان :

الاول : انه هو نفسه غير بعيد عن الانتماء لهذه الفئة .

الثاني : انه ظن ان – حملته الاخلاقية – مستمدة بدعم شعبي يكفل له الاطمئنان من وضع مصالح هذه الفئة على الدرجة الثانية من سلم الاولويات .

– هذه العناصر مجتمعة حول كارتر وما دسته من عصي في عجلة الادارةالامريكية مضافا اليهما الاعلام الغربي – الموثوق – ولدى القواعد الامريكية انعكست على نفسية المواطن الامريكي العادي فزعزعت ثقته بنفسه وبزعيمه وبلده حسب استنتاجات كارتر وبالتالي اوصلت شعبيته الى الحضيض حسب نتائج آخر استقصاءات الراي العام الامريكي .

– يكاد يجمع المراقبون على ان كارتر لايتقن – فن التخطيط – والاعداد للاحتمالات المستقبلية لذا وقف حائراـوشبه مشلول عندما فاجانه الاحداث واحاطت به الازمات فالراي العام الامريكي والعالمي يتساءل على لسان صحافته : – كيف يمكن التغلب على ازمة الطاقة بل كيف يمكن معالجتها في وقت لاتملك فيه الادارة الامريكية اية سياسة للطاقة ، ولااية خطة مسبقة لمواجهتها ..؟ وهذا بالذات حسب رأي الاعلام الغربي ماجعل منظمة اوبيك تتمرد على اقوى قوة في العالم وجعل كارتر – كطفل سياسي صغير – على مائدة المفاوضات التي جرت في طوكيو في آواخر شهر حزيران الماضي بين رؤوساء اغنى سبع دول في العالمالراسمالي كما أن غياب الخطة المقنعة والثغرات فيالاعداد هما اللذان هزماه امام الكونغرس عندماتقدم بمشروعه الخاص باستهلاك الطاقة في اواخر عام ١٩٧٧ .

والمعارضة الداخلية العنيفة والخارجية المعتدلة اللتان ثارتا في وجهه بسبب بعض بنود المعاهدة الثانية للحد من انتشار الاسلحة الستراتيجية – سالت ٢ – هما وليدتا قناعتي الراي العام الامريكي والاوروبي الغربي بان كارتر لم يتمكن من ابقاء امريكا متفردة في قمة القوى العالمية وذلك بسبب تهاونه ، او استهتاره حسب رأي بعض الصحف الاجنبية – باعداد الخطط المستقبلية المستوحاة مما يدور فعلا على صعيد التنافس العالمي من اجل – الهيمنة – على مصير العالم ...

– السلبيات الناجمة عن ضبط النفس

هناك شبه اجماع على ان كارتر – يتميز بالقدرة علىضبط النفس – ولئن كان العالم الراسمالي مرتاحا لهذه الميزة وهو يتعامل مع الادارة الامريكية او كانت هذه الصفة تثلج صدور القوى الاستعمارية والاحتكارية حكومات ومؤسسات فتجعل من الرئاسة الاولى لاقوىقوة امبريالية – مجرد نظير – في الحوارات ومجرد شريك متكافيء في اقتسام الغنائم وممارسة الاستغلال .

الا ان هذه – القدرة على ضبط النفس –لم تلق تحييد الطرف الثاني في المناظرة المجردة والمشاركة المتكافئة وهي توظف في التعامل مع – الصغار – .

بفعل هذه السمة الكارترية – انكش الشاه من الرقعة الايرانية – ولم يفعل الملك والوزير والحصان والفيل – وحتى البيدق – الامريكيون ما من شانه ان يحمي – الملك الصديق – او ان يحول دون تفجر الثورة الاسلامية الايرانية .

– وبفعلها انقلب الحكم في افغانستان الى نظام تقدمي يعادي السياسات الامريكية حتى النفس الاخير واتى ذلك تحت سمع البيت الابيض وبصره .. ودون ان يتمكن من فعل شيء ما ونتيجة لضبط النفسالكارتري ظلت معظم الانظمة العربية على عدائها لنتائج معسكر داوود ومايتبعه من تخاذل ساداتي دون ان يتمكن البيت الابيض من التاثير حتى على النظامين السعودي والاردني اللذين كان يراهن عليهما لتمرير الوصمة الساداتية عبر الجسد العربي .

ولئن نجح البيت الابيض حتى الان في تحاشي التاثير المباشر لمصالحه من جراء اخراجه لمعاهدة السادات – بيغن الا انه يدرك الا ضمانة له في الاستمرار بعيدا عن نتائج ردود فعل الناقمين على هذه المعاهدة .

– وللسبب نفسه تكاد تركيا تخرج من القبضة الامريكية فالاوضاع القلقة في انقرة والتمرد الاجاويدي على المشيئة الكارترية في استخدام الاجواء التركية للتجسس على الاتحاد السوفياتي مؤشران على كلمة العم سام لم تعد – هي العليا – هناك كما كان الوضع قبل بضع سنين .

واخيرا وليس آخرا انهيار سوموزا في نيكاراغوا وانتصار الثوارالساندينيين التقدميين هو بداية عهد تتهاوى فيه الدكتاتوريات التي – ركبتها – الامبريالية الامريكية في امريكا اللاتينية .

اذا هذا كله وماهو مجمل ماحصل في انحاء متفرقة من العالم كان بعرف المؤسسات الاحتكارية نتيجة لقدرة كارتر على ضبط النفس وهذه النتيجة في مجملها بعيدة عن ان تنسجم مع المصالح الاستعمارية لان هذه المؤسسات ترجمت – ضبط النفس – على انه تردد وتخاذل وعجز – عن اتخاذ المواقف الحاسمة ازاء مايتهدد المصالح الامريكية ...

ازاء هذه المعطيات تعود الى حيث بدانا – ماالذي تبقى امام كارتر ؟

بعد عودتهمن الشرق الاقصى في اواخر شهر يونيو الماضي حاملا معه شعورا بالنقص عبر عنه هو بقوله انه : لم يكن ندا كفئا لزعماء الدول السبع الاكثر غنى – اعتزل السلطة مؤقتا – ليرتاح ويتامل ويستشير – فما الذي خرج به ... ؟ –

زعيم قوة عظمى يمثل دور كاهن حازم يلقي موعظة جدية اللهجة ظاهرها الحل للمشاكل المستعصية وباطنها استجداء استعادة الثقة به .. ذلك كله مغلف بوعود مماثلة لتلك التي قطعها قبل ثلاثين شهرا بان يسير بالبلاد نحو الافضل ...

– تبديلات بالجملة في ادارته اثارت من النقمة اكثر مما جلبته من الارتياح والرضى وكانت حصيلتها – تجمع المافيا الجيورجية حوله – كما عبرت عن ذلك بعض الصحف الامريكية . .

– صحيح انه استطاع زيادة رصيده الشعبي بضع نقاط ظهرت في استفتاءات مستعجلة وهو المؤمن جدا باسلوب الاستفتاءات – الا ان الاصح ان تلك الزيادة كانت انعكاسا طفيفا لردود فعل عاطفية لن يكتب لها الدوام طويلا وكانت الزيادة محصورة الى حد كبير في اراء المتقدمين في السن رجالا ونساء – اما الناس الاقل تاثرا بالكلام – المشحون بالعواطف – فقد تراوحت اراؤهم بين الترقب والانتظار وبين خيبة الامل وكان الجميع ينتظرون أن يقدم لهم زعيمهم شيئا مهما بعد عزلته التي طالت وبعد مشاوراته التي اتسعت في كامب ديفيد .

اذا ماالعمل ، في وقت لاينكر فيه كارتر رغبته الملحة في البقاء في البيت الابيض فترة رئاسية ثانية ؟ ماالعمل ورغبته هذه تبدو انها هي الطاغية على مشاعره كلها ، وخاصة بعد ان ظهر له منافس محتمل قوي يرى فيه الامريكيون بعثا لاسطورة قيادية هي جون كندي وترى فيه اكثرية حزبه – حتى الان على الاقل – الرجل المناسب لملء السدة الامريكية العليا ..ماالعمل . واستقصاءات الراي كلها تاتي لصالح الوريث الوحيد لعائلة كندي .. ؟

الجواب: لابد من القيام بعمل مايرد عليه شعبيته كلها او بعضها على مستوى الاقوياء ليس هناك مايشير الى ان كارتر سيقدم على مغامرة يواجهه فيها احد انداده من الشرق او الغرب .

وعلى الصعيد الداخلي ليس بيد كارتر حول او قوة تمكنه من الضغط على المؤسسات والشركات المحلية التي بيدها الحل والربط فيما يتعلق بالمصير الامريكي .. ضغط يخفف اعباء الحياة عن المواطن الامريكي سواء بجعل الاحتكارات تتنازل عن بعض ارباحها لتطفيء جزءا من الغلاء – غلاء الوقود او غيره من السلع او برفع اجور عمالها ومستخدميها او بالقناعة بارباح معقولة بالابقاء على وتيرة الانتاج العادية وبالتالي المساعدة فيامتصاص البطالة المتزايدة

اذا لم يبق امام كارتر الا ان يتجه صوب الضعاف او المستضعفين لينفس عن كبت البورجوازية الامريكية عن طريق تحقيق مكتسبات او ضمانات وتطمينات للمصالح الاحتكارية في الدول المستضعفة دول العالم الثالث .

هذا الاتجاه استهله كارتر بدعوة النظامين الساداتي والصهيوني الى واشنطن للمساهمة – كالعادة – في حل المشاكل المستعصية بينهما والذريعة المعلنة هذه المرة هي الخلاف حول – من يحل محل القوات الدولية في سيناء التي انتهى امد توظيفها ... –

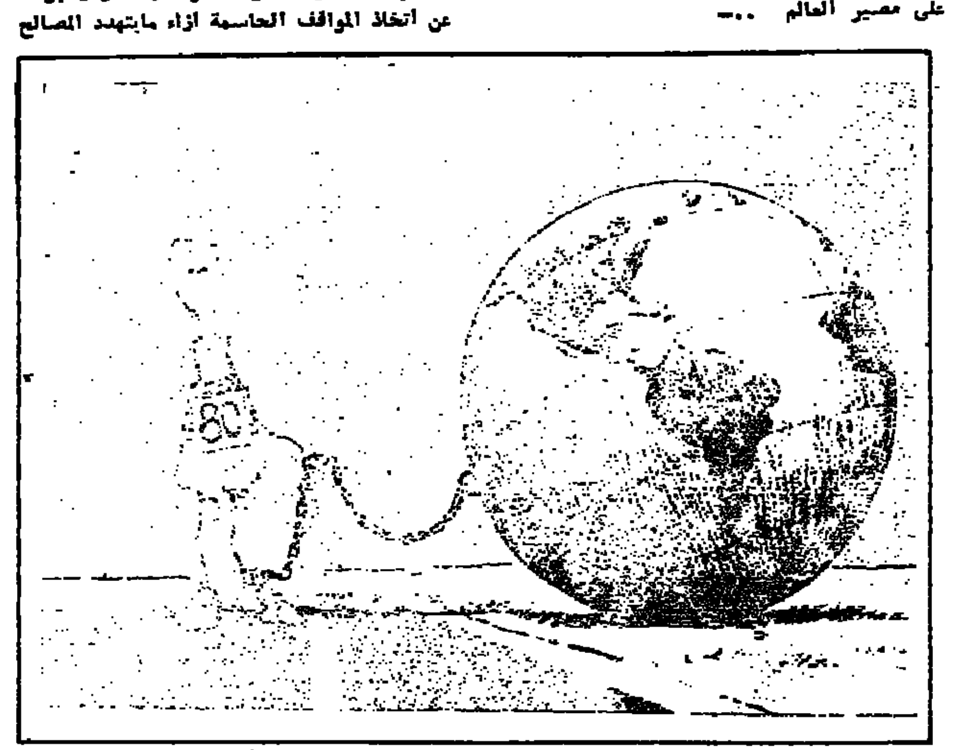
اي ان كارتر عاد الى البدء من دائرة اول انتصار سياسي بارز ..

لنتذكر الخطوة التالية لابد لنا من العودة الى خطابه في منتصف شهر يوليو الذي كان استجابة لنصائح مستشاريه بان – يضع هموم امريكا ومشاكل رئاستها الاولى في سلة واحدة ويعلقها في رقاب منتجي النفط ومصدريه ...

وهذا يعني ان اي – انتصار – علىالسياسة النفطية لمنظمة أوبيك سيعد تنفيسا للكبت الشعبي الامريكي ومن ثم زيادة الرصيد من الاصوات اللازمة لانتخابات الرئاسة المقبلة عام ١٩٨٠ .

اي ان الخطوة التالية ستكون في مستنقع النفط بحيث يكون احد القدمين في ليبيا والاخر في شبه الجزيرة العربية اما التوقيت فقد بدا بالحلف العسكري الذي تم ابرامه بين السادات وبيغن مؤخرا في الاسكندرية اي ان العد العكسي قد بدا وما على العرب الا ان يعدوا العدة لاستقبال المسيرة الاميركية ولن يكون هذا ببعيد .

■ حسن بسام



إلى متى يتفرجون ؟!!

ستبقى – اسرائيل – تعتدي على الجنوب اللبناني ، وتصعد عدوانها العسكري على العرب ،مستخدمة احدث الاسلحة الامريكية واكثرها قدرة على الابادة والتدمير طالما ان واشنطن مستمرة في عدوانها السياسي عن طريق الترغيب والترهيب .

ولم تكن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان في جنوبه وشماله وحتى في داخله ، وتحريك الادوات العميلة ،: المتامرة على وحدة لبنان واستقلاله ، ليست الا تتحقيق اغراض ما هي بالحقيقة سوى النتائج التي تريدها واشنطن واسرائيل والسادات ،من اتفاقات الكامب ،، ليس على الساحة اللبنانية نحسب، بل على الساحة العربية كلها.

ومع هذا وعلى الرغم من ان العرب ، يدركون خطورة هذا المخطط الذي وضعته اطراف معسكر داوود ، ويعرفون جيدا ، ان الغاية اولا واخيرا للسياسة الامريكية في المنطقة تركز في الاغراض التالية :

اولا : ان تبقى اسرائيل متمكنة من تهديد الامة العربية بوجودها البشري والسياسي والاقتصادي والامني .

وان تبقى امريكا كما هي في مواقعها الحالية او اكثر ، تبتز الثروات العربية ، وتستغل المنطقة ، مقابل بعض الالفاظالرنانة او التصريحات المتناقضة مع بعضها بعضا ومع الفعل الامريكي تحديدا .

ثانيا : ان تتعمق الخلافات ما بين العرب وان تستطيع اطراف معسكر داود من خلق عوامل القطيعة ما بين اصحاب القضية القومية ، وذلك تمهيدا لتعريب الصراع في المنطقة ، وصولا الى اضعاف العرب وسلبهم اية قدرة على التصدي والمواجهة .

ثالثا : والغرض الاهم والاخطر ، ان تجعل واشنطن والسادات واسرائيل الدنيا العربية تميد بالعرب شرقا وغربا وحتى في قلب الارض العربية ،، وستبقى الملهاة الامريكية الصهيونية ، عن طريقهما مباشرة ، او عن طريق الادوات المتواجدة على خريطة الوطن العربي .

الى ان يتحقق هذا الغرض الامريكي – الصهيوني ، عندئذ – وفي تقدير واشنطن واسرائيل لن يستطيع العرب الاعتراض على سياسة الامر الواقع ، فكيف بهم يواجهونها؟!

, مع ان العرب يدركون هذا حقيقة ، فانهم يعيشون مرحلة الانتظار ، واذا ما كنا اكثر موضوعية وصراحة ، نقول : انهم – العرب – يتفرجون ، ينظرون الى خريطة الاحداث دون ان يكون لهم فيها اي فعل ،، ودون ان توظف الطاقات العربية لوضع حد للملهاة الامريكية – الصهيونية اذ انه مهما تظاهرت الادارة الامريكية – بالحب الجارف – للعرب ، ومهما ارادت ان تظهر بالتقرب الوديع – !! ولا يعقل ان يكون هذا ، نتيجة للسياسة الامريكية في المنطقة العربية ، كما لا يعقل ان تكون الى جانب العرب .

الا في اطار مناورة تكتيكية ، غايتها الاساسية تنفيذ العدوان السياسي على العرب خدمة لعدوانها العسكريعن طريق اسرائيلي – وما تريده واشنطن من ملهاتها هذه ، ان نحفر اعمق القبور واكثرها حلكة للقضية العربية ، تارة بالابرة ،واخرى بالسيف ، وتارة ثالثة بالتامر والتهديد !! فهل ستطيع العرب تجاهل هذا ، مع انهم يتفرجون وينتظرون .

بعض العرب ما يزال يؤكد ان امريكا – صديقه – للعرب وانها تقف ، او من الممكن ان تكون على الحياد ! في مسالة الصراع العربي – الاسرائيلي ، والبعض الاخر من العرب يقف على الهضبة يتفرج على تطور الاحداث في المنطقة العربية . وينتظر النتائج !! والبعض الثالث من العرب يؤكد بان الحل الامريكي – الصهيوني ، هو الحل الامثل لمسالة ، الصراع ، ويشوه هذا البعض الحقائق تحت عنوان :

– السلام – الذي لا يخرج ابدا من دائرة الاستسلام ، وهناك تصنيفات ، وتصنيفات كثيرة للعرب من خلال مواقفهم من القضية القومية العربية ، او من مسالة الصراع العربي – الاسرائيلي ،، وفي وسط هذا البركان من الاحداث ، والتصنيفات للمواقف العربية ، تتواجد سورية بموقفها القومي الثابت ، لتحبط المؤامرة التي وجدت ضد لبنان الارض والشعب ، ولتسقط مخططات كامب ديفيد بادواتها ونتائجها، ولتجعل من العربالقوة القادرة على التصديوالمواجهة لتلغي من التاريخ العربي هذه التصنيفات وليكون العرب على امتداد وطنهم الكبير في مواجهة الخطر الذي يستهدفهم جميعا

■ محمد محلا

كارتر يستنجد بيغن ، ومونديل يردد " أناشيد التوراة " ؟!

جودي باول الناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية يريد أن يتحايل على الحقائق بالالفاظ الامر الذي دفعه الىالاعلان بان الرئيس كارتر قد فرغ نائبه وولت مونديل – لحل ازمة الشرق الاوسط – على طريقته الخاصة طبعا . وهذا الاخير وهو يهودي امريكي متعصب لابد وان يفرح كثيرا بهذه المهمة الاضافية لان – اسرائيل – تبدو في نظره هي – امريكا الكبرى – وهي النفط والامن الاستراتيجي الذي تتحدث عنه واشنطن باستمرار واذا ماتوغلنا في هذا السياق الجديد للدور الامريكي في المنطقة فاننا نجد انفسنا نبحث عن اجابات واضحة للاسئلة التالية : ترى لماذا نقل الرئيس كارتر ملفات الشرق الاوسط الى نائبه وولت مونديل ؟ وهل يعني هذا بان الرئيس الامريكي قد – اتعبته – ازمة المنطقة فاحالها الى الرجل الثاني في البيت الابيض ؟ وهل ثمة علاقة بين هذا الموقف الجديد وبين انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في عام ١٩٨٢ ؟

ان الاجابة على هذه التساؤلات تبدو من الامور الضرورية لان الرئيس كارتر يكون بذلك قد عاد الى نقطة الصفر تقريبا . ففيالبداية وبعد ان وصل الى رئاسة البيت الابيض حاول – بطل حقوق الانسان – ان يضع ازمة الشرق الاوسط في – ثلاجة – وزرائه ومستشاريه ولكنه وبعد فترة وجد نفسه مضطرا لاخراجها منهذه الثلاجةلان التطورات العاصفة التي حدثت في المنطقة قد دفعته الى الاهتمام اكثر فاكثر بما يجري هناك وعلى هذا الاساس فقد وضع الرئيس كارتر ثقله الشخصي واستطاع ان يشرف على ابرام معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري والعدو الصهيوني واليوم وبعد ان فشل الرئيس الامريكي في تعميم اتفاقيات – الكمب – وبدات هموم المعركة الانتخابيه تثقل عليه وجد ان وولت مونديل هو الافضل شخصية امريكية لمتابعة ازمه الشرق الاوسط وذلك بهدف ارضاء – اسرائيل – الى ابعد الحدود واشعار الصهاينة بان كارتر مايزال المدافع عنهم والملتزم بامنهم . وهو الجدير ان يحوز على دعمهم وعلى ثقة الاصوات اليهودية في داخل الولايات المتحدة الامريكية ولهذا السبب بالذات فان من الاهمية بمكان القول : ان الرئيس كارتر قد بدا فعلا مرحلته الرابعة في – معالجة – ازمة – الشرق الاوسط – بالطريقة التي تركز على عنصر – المفاجاة – اي على المتعدد الذي يدور في نفس الحلقة المفرغة وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات الاخرى ويبدوان الرئيس كارتر قد مهد لهذه المرحلة بايفاد مبعوثه الشخصي روبرت شتراوس الى – الشرق الاوسط – واعلان هذا الاخير بان مهمته – المكوكية – بين القاهرة وتل ابيب قد فشلت .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل صحيح ان شتراوس لم يتمكن من كسب تاييد الساداتو بيغن الى جانب الاقتراح الامريكي الذي يدعو الى تعديل القرار ٢٤٢ وفق اتفاقيات – كمب ديفيد – ان الذي ياخذ التصريحات الامريكية كما هي فانه يقع فورا ضحية هذه التصريحات لان هذه الاخيرة لاتعبر دوما عن حقيقة الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة في المنطقة فواشنطن تهتمالان بالنفط القادم اليها من – الشرق الاوسط – اكثر من اهتمامها باي شيء اخر والرئيس كارتر يتعامل مع الازمة من زاوية مدى تاثيرها على وضعه الانتخابي وعلى مستقبله الرئاسي ايضا .

وبهذا المعنى يمكن القول : ان اقدام الرئيس كارتر على وضع ازمة المنطقة في – حقيبة – نائبه وولت مونديل يدخل مباشرة في اطار المرحله الرابعة التي بداها الرئيس الامريكي لمعالجة هذه الازمة بطريقة اسرائيلية مباشرة ولاغرابة في ذلك لان الرئيس كارتر الذي – دافع عن حقوق الانسان ماعدا حقوق الانسان الفلسطيني – يريد ان يقطف ثمار النظرية التي ابتدعها بنفسه وحاول عبرها ان يحمل هموم المسيح مصورا حاله وكانهالمنقذ الذيسيحقق للبشرية السلام والاستقرار اما ازمة – الشرق الاوسط – فتبدو في نظر وولت مونديل اشبه – بالدمية – التي تحتاج الى صدمة كهربائية لتحريكها – والمقصود بالصدمة هنا هو – اسرائيل – اي اقتدارها الدائم على تهديد العرب كافة وفرض شروطها كما تشاءوالحقيقة ان نائب الرئيس الامريكي لايحتاج الى شهادة للبرهنة على – حسن سلوكه – تجاه اسرائيل فمناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني وصفه في يوم من الايام بانه – افضل صديق للصهاينة في داخل الولايات المتحدة – وهذه الشهادة لابد ان يترجمها مونديل الى وقائع وارقام بعد ان اطلق الرئيس كارتر يده في معالجة ازمة – الشرق الاوسط – بيد ان المسالة تظل في نظر نائب الرئيس الامريكي مساله وقت لااكثر ولااقل لانالفترة القادمة لابد وان يوظفها لصالح اتفاقيات – كمب ديفيد – اي لصالح الاحتلالالصهيوني سواء كان ذلك عن طريق دعمه في تمرير مؤامرة الحكم الذاتي او عن طريق الهجوم اكثر فاكثر على عرب الصمود والتصدي وما على مناحيم بيغن الا ان يتعامل مع الازمة من هذه الزاوية المحددة وذلك حتى يمكن من ترجمة – اناشيد التوراة – الى ممارسات على ارض الواقع .

■ محمد ظروف

هكذا من الأصل

أنشطتنا واستثماراتنا الزراعية كيف نوجهها :

- قد لا نختلف حين نقول : في ان السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي في الاقتصاد الاشتراكي القائم على التخطيط عنصر حيوي واداة هامة في خطة التنمية الزراعية . خاصة فيما يتعلق بالقطاع الزراعي السوري حيث يبقى للقطاع الفردي دوره الرئيسي في بنيانه . لان نسبة العاملين في القطاع الفردي قياسا الى المجموع العام للقطاع الزراعي تشكل ٦٥٪ لهذا تعتبر السياسة السعرية من الادوات الرئيسية لتوجيه الاستثمارات للنشاطات الزراعية . وجزءا متكاملا من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد القومي مجموعة . فالسياسة السعرية لن تعمل بمفردها انما هي احدى السياسات والوسائل الهامة اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية ويجب ان تهدف هذه الزيادة الى تحقيق الامور الهامة التالية :

١ - زيادة الانتاج الزراعي بمعدل مرتفع حيث يدفع السعر المناسب المجز الزارع الى زيادة الانتاج .

٢ - انتاج السلع الزراعية المختلفة بالكميات المطلوبة لتغطية احتياجات الاستهلاك والتوسع في التصنيع والتصدير .

٣ - زيادة كميات الفائض التجاري من السلع الزراعية اللازمة لتموين المدن والصناعات التحويلية والتصدير . اذ ان توفير الاسعار المناسبة للمحاصيل الزراعية تعمل بدورها على تحقيق هدف التنمية بزيادة كميات المنتجات الزراعية المسوقة لتوفير الغذاء لسكان المدن والمواد الخام للصناعة . وكذلك لغرض التصدير.

٤ - ضمان سعر مناسب للمزارع لزيادة دخله ولتحسين القوة الشرائية للمنتجات الزراعية . حيث ان من اهم اهداف التنمية الزراعية زيادة دخل الزارعين لرفع مستوى معيشتهم عن طريق تنمية المصادر الزراعية التي يستثمرها الزارعون وزيادة انتاجها .

٥ - ضمان سعر مناسب للمستهلك المحلي . لان التنمية تعتمد على توفير المواد الغذائية للمستهلك المحلي في المدن . وكذلك ضمان سعر للمواد الزراعية الخام اللازمة للصناعات المحلية بكميات كافية وبسعر يتفق مع الطاقة الشرائية للمستهلك . ويساعد على اقامة صناعات محلية بكفاءات اقتصادية مناسبة .

٦ - تنظيم اسعار المنتجات الزراعية التصديرية فالدولة تعمد الى تثبيت الاسعار المحلية للمنتجات الزراعية المعدة للتصدير وتخليصها من تقلبات الاسعار العالمية لتلك المنتجات . بهدف ضمان استقرار زراعة تلك المنتجات التي تعتبر من أهم مصادر القطع الاجنبي الضروري للتنمية الاقتصادية .

٧ - استقرار اسعار المنتجات الزراعية وتقليل تقلبها من عام لاخر ومن موسم لاخر في العام لتوفير الاستقرار في دخل المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم وتفادي اثر تقلب الاسعار على انتظام انتاج السلع الرئيسية الضرورية للاستهلاك المحلي والتصدير .

٨ - تنظيم اسعار الجملة واسعار التجزئة وارباح الوسطاء وتكاليف الجهاز التسويقي نظرا لما لذلك من اثر على تحقيق الاهداف الاخرى للسياسة الزراعية . ومن المهم العمل على تقليل الفرق بين سعر المستهلك وسعر الزارع الى اقل حد ممكن .

٩ - خفض اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي من اجل زيادة استخدام هذه المستلزمات التي تؤدي الى زيادة الانتاج مثل البذار المحسن والاسمدة والمبيدات الحشرية . والالات الزراعية من اجل زيادة اربحية الزارعين من محاصيلهم. ويعتبر تخفيض اسعار مستلزمات الانتاج من الاجراءات لتحقيق التنمية الزراعية وهو اجراء مكمل لتحسين الاسعار الزرعية وليس بديلا عنه . لكن تحقيق هذه الشروط ظل حبرا على ورق . وبقيت العلاقة القائمة بين الفلاح من جهة والمؤسسات التي تعتمد التصنيع الزراعي من جهة ثانية تزداد سوءا يوما بعد يوم حتى اضحى الوسطاء والسماسرة هم كل شيء عند الفلاح . وانعدام الثقة بهذا الشكل وعدم التزام القطاع العام بالعقود التي يبرمها مع الفلاحين كل هذه الامور مجتمعة ادت في النهاية الى اتساع الهوة بين الفلاح المنتج . والجهات الاخرى التي تحتاج الى محاصيله مما يشكل في النهاية خطرا حقيقيا على قضية التنمية الزراعية في القطر .

● ماذا في معمل كونسروة مزيريب :

لعل مشكلة معمل كونسروة مزيريب هذا العام مع الفلاحين الذين قاموا بتسليم محاصيلهم من مادة البندورة خير مثال على عدم التزام الشركات والمؤسسات واتحادات الصناعات الغذائية بالعقود التي تم ابرامها مع الاتحادات الفلاحية الفرعية والحجة في ذلك بالطبع الجانب الاقتصادي ومعادلة الربح والخسارة من خلال التعامل بين قانون العرض والطلب فما هي مشكلة معمل مزيريب مع الفلاحين ؟

قبل الاجابة على هذا التساؤل لابد من استعراض شامل للعلاقة القائمة بين الاخوة المنتجين لمادة البندورة وبين مسؤولي المعمل من خلال التجارب التي مر بها هؤلاء خلال سنوات اقامة المعمل وتسلم الشركة الحديثة للصناعات الزراعية والكونسروة لادارة هذا المعمل كفرع تابع لها .

لعبة شد الحبل في معادلة الربح والخسارة

في معمل مزيريب من المسؤول عنها؟

[illegible]ـعمل في خلق عنصر الثقة [illegible]ـعمل لماذا اجوبهت بهذا العنف

[illegible]ـعمل كونسروة مزيريب احدهما [illegible]ـين حانا ومانا

العقد المبرم مع اتحاد الفلاحين يقول بـ "٣٩" قرشاً لكيلو البندورة والمجلس الزراعي الأعلى يقلص السعر الى "٣٥"

وقد لانختلف كذلك حين نقول : ان الفلاح عندما يقوم بزراعة اي نوع من المحاصيل الزراعية فان هدفه الاول بالطبع هو الربح من اجل ان يعيش هو - وعياله عيشة على قد حاله - ومن هنا فان من حقه ان يطالب باسعار لمحاصيله تتلاءم وطبيعة التكلفة ان لم يكن اكثر بقليل والهدف بالطبع تناسب الاسعار مع الجهود المبذولة . ومن هنا نستطيع القول : ان المعمل وخلال سنوات تواجده لم يكن تعامله مع الفلاحين من هذا المنطلق مجديا اللهم باستثناء العام الماضي .

ففي اعوام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ظل المعمل يدفع أسعارا تخضع لقانون العرض والطلب . وهذه في قوانين الدول الاشتراكية مرفوضة جملة وتفصيلا لما لها من مؤثرات خارجية فاعلة بشكل سلبي على مدى جدية العلاقة بين الفلاحين وادارة المعمل . اذ ان هذه الطريقة يلجأ اليها اصحاب المصانع في الدول الرأسمالية من اجل تضخيم رؤوس اموالهم لذلك وتبعا لمعطيات هذا القانون وبمايتبعه من وسائل اخرى ملتوية بعض الشيء فان مسؤولي الشركة باتوا وخلال سنوات يتبعون اساليب ملتوية مع الفلاحين . نقول ملتوية لاعتقادنا ان الاتفاق وابرام العقود مع الفلاحين ومن ثم عدم الالتزام بها وبالاسعار التي تم الاتفاق عليها والتنصل منها ادى وخلال السنوات الخمس الماضية الى فقدان الثقة التي يجب ان تتوفر مابين المنتجين والقطاع العام . فعلى سبيل المثال لا الحصر في عام ١٩٧٤ وبينما كان الفلاحون يقومون بتوريد كميات البندورة المتفق عليها للمعمل ووفق المواصفات المحددة مسبقا . اتصل المدير العام للشركة من دمشق مستفسرا من مدير المعمل عن الكميات الموردة فيما اذا كانت كبيرة ام العكس . وحين جاءه الجواب في ان هناك منتوجا كبيرا ذاك العام عند ذلك امر المدير العام مدير معمل مزيريب بتخفيض السعر من ١٩ قرشا للكيلو الواحد الى ١٦ قرشا. وكان المعمل قد اشترى من المنتجين بالسعر المتفق عليه وفي خلال ساعتين فوجىء الفلاحون بتدني اسعار البندورة . مما شكل وساعد في النهاية على خلق ازمة لايمكن ان تحدث اساسا فيما لو احترم المعمل التزامه في العقود . وطبعا المأساة تتكرر سنويا . ويوما بعد يوم سنجد الفلاح المنتج غير قادر على التعامل مع هذا المعمل او ذاك . بخاصة وان اي اجتهاد من قبل مدير المعمل لمناصرة المنتجين ودفع اسعار مجزية سيقابل بالطعن من قبل مدير عام الشركة .

● متاعب في طريقها الى المشنقة :

في المعمل وحين قمنا بزيارة ميدانية له كانت وسائل النقل وهي معبأة تقف على بوابة المعمل بهدف ادخالها وتفريغها من حمولتها وفق قوائم معدة مسبقا من قبل الاتحاد العام للفلاحين الذي ابرم عقدا مع المعمل هذا العام . ينص على تسليم كمية سبعة الاف طن وبمعدل ١٢٠ طنا كل يوم . وبسعر ٣٩ قرشا للكيلو غرام الواحد وذات المواصفات التي حددها المعمل .

وانطلاقا من التوقيع على العقد بدأ الفلاحون بتوريد الكميات المتعاقد عليها حسب اللوائح ولكل قرية على حدة . ولقد اكد لي الاخ نائب رئيس الاتحاد العام للفلاحين في محافظة درعا الذي اشرف على عمليات التسويق وعمليات افراغ الشاحنات في ان ادارة المعمل كانت ايجابية هذا العام مع الفلاحين . حيث اجتهد السيد مدير معمل مزيريب واتفق مع الاتحاد العام للفلاحين على توريد الكميات المطلوبة وبسعر ٣٩ قرشا للكيلو الواحد من البندورة علما ان الاسعار يحددها المجلس الزراعي الاعلى ويصدر بها نشرة توزع على كافة الجهات ذات العلاقة المباشرة . ولم يكتف السيد مدير المعمل بهذا الاجتهاد الذي هو الى جانب المنتج بل عمد الى فتح ابواب المعمل لاستلام الكميات قبل الوقت المحدد لافتتاحه بعشرين يوما . لان محصول البندورة هذا العام نضج قبل اوانه لاسباب عديدة منها على سبيل المثال : ان الفلاحين في محافظة درعا يعانون من مشكلة نبات الهالوك الذي يضر بالمحاصيل الزراعية . وهذا النبات يتطلب نوعا من المكافحة بمحاليل معينة . لكن الامر جاء على غير ماتمناه فلقد اثرت وسائل المكافحة على نضوج المحصول بوقت مبكر وانهالت كميات البندورة على المعمل وعلى الاسواق المحلية . وبما انه لايوجد مجال لتسويق مادة البندورة الى خارج القطر فقد سارع السيد مدير المعمل وابرم معنا العقد الذي ذكرناه . وسارع من جهة اخرى الى فتح ابواب المعمل قبل عشرين يوما من موعد افتتاحه .

وهذه بطبيعة الحال بادرة خير تنم فيما تنم عن مدى استيعاب السيد مدير المعمل لمتطلبات الفلاحين . على ان يتم دفع اثمان المحاصيل في مدة لاتتجاوز عشرين يوما من تاريخ الاستلام . وتم الاتفاق على تسليم ١٢٠ طنا كل يوم . الى هنا والامر معقول . خاصة اذا ادركنا ان السعر الذي اعطاه المعمل هذا العام ياتي متوافقا الى حد ما مع الجهد المبذول من قبل الفلاحين . اي ان التكلفة تتعادل افقيا مع المحصول . ويكون الربح هامشيا بالنسبة للفلاحين . لكن الذي حدث جاء مغايرا للتصورات . فلقد عمدت الشركة الى تثبيت سعر - ٣٥ - قرشا للكيلو الواحد كما في دمشق وجبله . ومنذا يام صدرت التسعيرة من المجلس الزراعي الاعلى وهي خمسة وثلاثين قرشا للكيلو الواحد من البندورة المسلمة للمعامل طبعا مدير المعمل في هذه الحال مجبر على التقيد بالاسعار التي اقرها المجلس الزراعي الاعلى . ومجبر من جهة ثانية على احترام توقيعه للعقد المبرم مع الاتحاد العام للفلاحين والفلاح في هذه الحال لايقبل ان يستلم ثمن محصوله الا وفقا لما نص عليه العقد . وهكذا وقعت الواقعة . اما لماذا ذلك ؟ فان هذا مايجبرنا جميعا ويوقعنا بارباكات لا طائل لها .

طبعا الشركة ستعتمد السعر الذي اقرته مع المجلس الزراعي الاعلى وليس في مقدور مدير المعمل دفع الاسعار التي تم الاتفاق عليها لذلك ومن المتوقع ان تحدث اشكالا في غاية الخطورة لم تكن بحاجة اليها فيما لو تعاملت الشركة معنا وفقا لما حدث وتم الاتفاق عليه .

● مبادرات مكتوب لها ان تفشل :

السيد مدير المعمل اجاب قائلا : حرصنا دائما على ان يكون التعامل مع الاخوة الفلاحين قائما على معادلة تكافؤ الفرص . وكان همنا دائما انصاف الفلاح المنتج ، لمعرفتنا الميدانية التي نعيشها يوميا فيما يتعلق بواقعه الانتاجي. فالفلاح في محافظة درعا يعتمد زراعة مادة البندورة كمحصول رئيسي في كل عام . وبالرغم من عمليات تحديد المساحات والكميات التي يجب ان تزرع ووفقا لما جاء في خطة التكثيف الزراعي فان فلاحي المحافظة عاجزين عن تنفيذ بنود خطة التكثيف لعدم قناعاتهم باقتصادية المحاصيل التي اقرتها الخطة. هذه القناعة خاطئة بالطبع لانها لاتقوم بالاصل على دراسة اقتصادية المحاصيل الاخرى . فقط تقوم على مدى نجاح التجربة . وتجربة زراعة البندورة ناجحة بالنسبة لفلاح درعا لذلك فهو لايكلف نفسه عناء خوض تجربة اخرى مع محاصيل جديدة لم يكن ليقوم بزراعتها سابقا . لذلك يبدو الاعتماد على محصول البندورة رئيسيا رغم ان الفلاح في الاعوام السابقة وحتى عام ١٩٧٧ تكبد اخسائر كبيرة وسببها تردي الاسعار التي كان يدفعها المعمل ونتيجة للعلاقة التي كنا نتعامل بها اضطر الفلاحون الى تهريب محاصيلهم للتجار او خارج القطر . وهذا طبيعي لان الاسعار التي كانت تدفع من قبل المعمل مجحفة بعض الشيء وتؤدي الى خسائر كبيرة . لكننا ومنذ مطلع عام ١٩٧٨ اعتمدنا طريقة جديدة للتعامل مع الفلاحين فنحن نقيم مسبقا عملية تعادل بين طرفي المعادلة على طريقة لايموت الذئب ولاتفنى الاغنام . متوخين بذلك مصلحة الطرفين الفلاح من جهة . والمعمل من جهة اخرى .

وعلى هذا الاساس بدا التعامل . ففي العام الماضي مثلا تركنا الحرية للفلاح في ان يختار اما ان يسلم انتاجه للمعمل وبالسعر الذي يراه المعمل مناسبا . واما ان يصرف منتوجه كيفيا . وحين ابحنا له ذلك وتركنا له الحبل على الغارب . لا انكر ان المنتج يومها استطاع ان يحقق ارباحا معقولة . وهمنا بالطبع مصلحة المنتج . في هذا العام ومن خلال الحقول التي تعاقدنا عليها ومن خلال طبيعة واقع هذا المحصول عرفنا ان المحصول سينضج قبل اوانه . واننا بذلك سنقع عرضة للاخذ والرد . فاما ان نتقيد بموعد افتتاح المعمل وبهذا الشكل سوف يتلف المحصول في مواقع الانتاج ويتضرر الفلاح واما ستغامر ونفتح ابواب المعمل قبل الموعد المحدد ونبرم عقدا مع الاتحاد العام للفلاحين وبالسعر الذي نراه لان تسعيرة المجلس الزراعي الاعلى لم تصدر ولم تحدد لنا السعر . وكاجتهاد ومبادرة ذاتية من المعمل وحرصا على تمتين العلاقة بين الفلاحين وبين المعمل عمدنا الى ابرام العقد مع اتحاد الفلاحين يتم بموجبه توريد كمية سبعة الاف طن وبمعدل ١٢٠ طن يوميا . لكن الفلاحين بالرغم من كل ذلك فانهم يحتجون في ان طاقة المعمل اليومية هي ٢٢٠ طن وهذا صحيح بالطبع . لكن للمعمل خطين احدهما متوقف



عن العمل لاعطال فنية حاولنا تلافيها واستقدام قطع الغيار له لكن شيئا من هذا لم يحدث حتى هذه اللحظة . اضافة الى ان قدم المعمل يفرض نوعا من تآكل المعدات والالات وبمعدل ١٠٪ سنويا هذه الامور تحد بالطبع من نتاجية المعمل القصوى لذلك فمعملنا لايستوعب بطاقته الانتاجية اكثر من ذلك وحاولنا مرارا افهام الاخوة الفلاحين هذه الامور مجتمعة الا انه على مايبدو غير قابلين لفهم هذا الواقع والذي نضج محصوله لايسأل فيما اذا كان بمقدور المعمل استلام كميات زائدة عن طاقته التصنيعية ام لا . المهم ان يسلم محصوله ويقبض ثمنه واي خلاف على ذلك يعتبر لاغيا اصلا . هذه عقده وقفت وخلال سنوات عائقا في تطوير التعامل مع الفلاحين . اضف الى ذلك ان المعمل قديم ولم يستبدل حتى الان رغم الكتب التي تقدمنا بها للوزارة والشركة . ولقد كان لزاما على المجلس الزراعي الاعلى اصدار لائحة بالاسعار وقبل موعد افتتاح المعمل بمدة لاباس بها . الا ان ذلك لم يصدر الا في الايام الاخيرة الماضية . وطبيعي ان يوقعنا ذلك بارباكات لاطائل لها ستعمل بكل ما اوتينا من جهد على عدم ضرب الثقة التي اوجدناها مع الفلاحين خلال العام الماضي وهذا العام . علما اننا ونتيجة للفائض الذي حصل من محصول البندورة قمنا بالاتصال بمدير عام شركة الكونسروة طالبين منه شراء كميات لمعامله في دمشق ليرفع عن كاهل المعمل عبئا ما . لكن الجواب جاء على غير ماتوقعناه . وهو ان الشركة لامانع لديها من استقدام كميات من محافظة درعا ولكن بسعر ٢٥ قرشا للكيلو الواحد . وهذا سيؤدي الى خسائر فادحة للفلاح الدرعاوي . كذلك فان الشركة تتعامل مع الفلاحين في دمشق وجبله وفقا لمصالحها الخاصة . فهي تبحث عن الربح سواء ربح الفلاح من منتوجه او خسر . المهم ان تعلن وامام اللجنة الاقتصادية عن مرابحها وتكسب بذلك ماء وجهها . اما نحن ونتيجة للعقد المبرم فان ذلك سيقف ضدنا . لكننا نستطيع القول في اننا واثقون مما اقدمنا عليه . خاصة وان تعزيز ثقة الفلاح بالعمل امر هام وضروري .

هذا الحديث كان امام الاخوة الفلاحين والذين اكدوا لنا صحة اقوال السيد مدير المعمل .

● بحثا عن حلول لتسويق المحاصيل

بقي علينا ان نقول : ان المبادرة الشجاعة التي قام بها الاخ مدير المعمل هي بحد ذاتها محاولة لكسب ثقة الفلاح ولو كان ذلك على حساب المعمل وجاهزيته الاقتصادية . وان خلق عنصر الثقة ليس بسيطا بالشكل الذي نتصوره.

فعندما يتلكأ المنتج في تسليم محصوله الزراعي فلابد من وجود سبب مايدفعه لهذا التلكؤ . وعندما يعلن عن اعطاء مكافأة نقدية لمن يسلم انتاجه في وقت مبكر فان هذا الاجراء المغري يشير الى وجود موانع لا علاقة لها مثلا بالكسل تدفع من يملك انتاجا الى التباطؤ بل والى التهرب من تسليم هذا الانتاج .

ولو عدنا عدة سنوات الى الوراء فاننا نلحظ ان مشكلة عدم استجابة العديد من المنتجين الزراعيين لنداءات تسليم محاصيلهم في الوقت المحدد ظلت قائمة . بمعنى ان الحلول التي يعلن عنها غالبا لاتتناول جوهر المشكلة . ومع تأكيدنا على ان كلمة منتج ليست محددة ويمكن ان يندرج تحتها المنتج الكبير والمنتج الصغير .

فان التهرب من تسليم المحاصيل مسالة ترتبط عمليا بقيمة الانتاج الفعلية في السوق وليس بالسياسة السعرية التي تضعها الدولة . بمعنى ان عدم تنظيم التجارة الداخلية يساهم في عملية تهريب المحاصيل ويشجع على الاحتكار وعلى زيادة سعر المادة الزراعية متى اصبحت بيد الفئة الطفيلية التي تحتكر وتتلاعب بالاسعار . وهنا لابد من التمييز بين نوعين من المنتجين : المنتج الصغير والمنتج الكبير فالمنتج الصغير لا مصلحة له بالتلكؤ في تسليم محصوله . و[illegible] عندما يتعرض لاغراءات بيع محصوله باسعار تزيد عن اسعار الدولة وبشروط افضل فانه يحاول التهرب من تسليم كامل محصوله .

اما المنتج الكبير فوضعه لايقاس اساسا بوضع المنتج الصغير وليس محكوما بالتزاماته وهو [illegible] كل الامكانات التي تساعده على ان يفرض السعر الذي يتلاءم مع مصلحته . والسؤال الذي يحتاج لاجابة سريعة هو : هل اتخذت الاجراءات لاعطاء المنتج حقوقه المادية بسرعة ودون لف او دوران . وهل ماحدث لشركة الكونسروة انها فرضت سعرا جديدا يقل عن السعر الذي تم الاتفاق عليه هو الصحيح ؟ اعتقد ان ذلك يتنافى والعرف العام . بل ويتنافى ومصلحة المنتج والمعمل . لان فقدان عنصر الثقة في التعامل سيؤدي في النهاية الى تفاقم المشكلة والوصول بها الى طريق مسدودة وفي هذه الحالة لابد من تحرير المسؤولين على معاملنا التي تعتمد التصنيع الزراعي من عقدة الروتين . وعقدة الارتباطات بالشركات الام . لان مدير اي معمل يستطيع ومع لجنة مشكلة من كلا الطرفين تحديد وتقدير الاسعار التي يراها مناسبة . [illegible] يوضع المعمل والفلاح بين فكي كماشة الشركة الام وتفرض الاسعار سواء كانت مناسبة او الع[illegible] خاصة وان الاشكال الجديدة في دفع اسعار المحاصيل سيزيد الامر تعقيدا فمتى نعمد الى وضع سياسة سعرية مناسبة في القطاع الزراعي لنتخلص من كل الاشكالات التي لاحاجة لنا بها ؟ والتي تضر اساسا بمصلحة الفلاح والوطن ؟

تعقيب المحرر :

اخيرا . وانطلاقا من الاهداف العامة للسياسة السعرية يمكن تحديد نوعين من الاسعار الزراعية الاول : هو وضع حد ادنى للسعر تلتزم به الهيئات التسويقية ولا يسمح بالنزول عنه واتما يسمح بالزيادة عليه وفقا لظروف العرض والطلب والظروف الاخرى المحيطة . كما قد يحدد ايضا حدا أعلى للسعر لضمان عدم الارتفاع الكبير في السعر الزرعي .

النوع الثاني من الاسعار هو تحديد سعر واحد مناسب للمزارع . ويعتبر هذا النوع افضل من الاول في تحقيق اهداف خطط التنمية الزراعية ويجب ان يحدد السعر الزرعي للمحاصيل الزراعية على اساس الاعتبارات التالية :

١ - تغطية تكاليف انتاج المحصول بما فيه قيمة مستلزمات الانتاج والعمل العائلي والماجور وايجار الارض ويترك للمزارع دخلا صافيا مناسبا يساهم في تحقيق مستوى معيشي مناسب للمزارع واسرته .

٢ - تطور الاسعار الزرعية خلال السنوات الاخيرة . وكذلك تطور تكاليف الانتاج وغلة المحاصيل واربحية الزارعين منها .

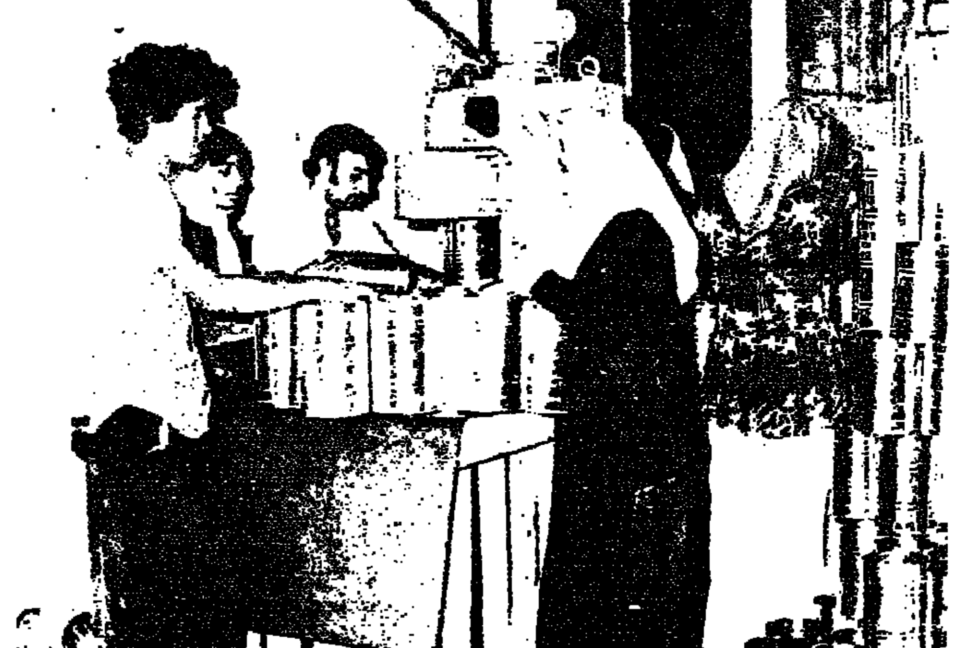
٣ - اسعار المحاصيل في اسواق الدول المجاورة وفي الاسواق العالمية تطورها خلال السنوات الاخيرة .

٤ - تكلفة اسعار انتاجية المحاصيل البديلة ويراعى ان تكون ارباح المحاصيل البديلة للمزارع متقاربة مع السماح بوجود فروق محددة نسبيا بينها على ان تكون هذه الفروق في اتجاه الحوافز للمزارعين لتحقيق التركيب المحصولي المستهدف في خطة التنمية .

٥ - الميزة النسبية لمختلف المحاصيل للاقتصاد القومي بالاسعار العالمية وبين ميزتها النسبية لوحدة الارض من كل محصول محسوبا على اساس الاسعار العلمية للصادرات والواردات من تلك المحاصيل . ويراعى تحقيق التناسب بين الميزة النسبية للمحاصيل بالنسبة للاقتصاد القومي بالاسعار العالمية وبين ميزتها النسبية بالنسبة للمزارع بالاسعار الزرعية .

٦ - استقرار الزارعين وابنائهم في الريف وعدم هجرتهم الى المدن وذلك عن طريق توفير اسعار مجزية لمنتجاتهم الزراعية مما يؤدي الى زيادة دخلهم وتحسين مستوى معيشتهم وانتمائهم بالموطن الزراعي وعدم الحاجة الى السعي للعمل في القطاعات الاخرى فمتى نعمد الى وضع السياسة السعرية موضع التنفيذ مخافة ان نقع في مطبات فقدان الثقة بحيث تتأثر ويتأثر اقتصادنا القومي سلبا . انه السؤال الصعب واعتقادي الاجابة اصعب .

صدر الدين المفوط



ورقة وملاحظات واقتراحات

نطرحها أمام الندوة القطرية الثالثة لطلائع البعث والجهات المعنية

الندوة القطرية الخاصة بمنظمة طلائع البعث التي تعقد للمرة الثالثة هذا العام وفي أواخر الشهر الجاري بمنطقة رأس البسيط بمحافظة اللاذقية ستقوم بدراسة كتاب الطلائع في دور المعلمين والمعلمات ومعهد الصف الخاص ، كما ستتدارس قرارات الندوة القطرية الثانية وما نفذ منها ، ومقترحات الندوة الثالثة لتصبح جزءا من خطة العام القادم .

كذلك ستدرس الندوة موضوع تعديل النظام الداخلي عموما بالاضافة لموضوعات عديدة اخرى ستقوم الندوة بمناقشتها .

ونظرا لاهمية هذه الندوة فقد وجهت منظمة طلائع البعث الدعوة لرؤساء اجهزة ثقافة الطفل واعلامه ، وعددا من المحررين في الصحف وممثلين عن اتحاد الكتاب العرب ونقابة الفنون الجميلة ، ونقابة الفنانين ومخرجي افلام الاطفال السينمائية والتلفزيونية وذلك للمشاركة بحضورها والاسهام في مناقشة جدول اعمالها وبهذه المناسبة راينا من المفيد بل ومن الضروري أن نضع امام هذه الندوة بعض الاراء والافكار والمقترحات التي يراها رفاقنا الذين عاصروا تجربة معسكرات الطلائع منذ بدايتها لعل هذه الندوة او الندوات القادمة تأخذ بعين الاعتبار هذه الافكار والمقترحات أو بعضها وتعكسها في جدول أعمالها أو تقترح اقامة ندوة خاصة لمناقشتها ومعالجتها .

في البدء لابد من القول ان تجربة طلائع البعث رغم قلة سني عمرها ، قد بدات تترك اثارا واضحة وبصمات مؤثرة على الطفولة وعلى المجتمع ايضا ، ولعل من لهم أطفال اتبعوا دورات معسكرات الطلائع يدركون أكثر من غيرهم التطورات الهامة التي طرأت على شخصية اطفالهم وقدرات هؤلاء الاطفال وتصرفاتهم .

مع ذلك كله ، فانه لابد من القول بان ما اتيح لهذه المنظمة من امكانات وهي ضئيلة نسبيا اذا ماقيست بامكانات المنظمات الشبيهة يبرز الجهود الرائعة التي بذلها ويبذلها القائمون والعاملون في هذه المنظمة وفي طليعتهم المعلمون والمعلمات الذين خاضوا غمار التجربة ، دون تجربة سابقة لديهم .

على اية حال ، نعود لموضوعنا الذي اشرنا اليه انفا وهو اراء ومقترحات ذوي التجربة من العاملين في المنظمة لنضعها امام الندوة القطرية المذكورة .

دور المؤسسات في دعم تجربة الطلائع مايزال غائبا !

في جميع الدول التي لها منظمات طلائع ، كل المجتمع بافراده ومؤسساته ، يتوجه الى الطفولة ولاسيما في هذا العام ، وهو العام الدولي للطفولة .

فكل مواطن معني بالطفل مهما كان موقعه لانه في الواقع معني بمستقبل أمته .

أمام هذه الحقيقة نتساءل ماذا قدم أو يقدم المجتمع في بلادنا للاطفال ؟

يجيب على ذلك الرفيق حسن دياب — قائد معسكر الزبداني لطلائع البعث — بقوله :

مايميزنا نحن عن كل دول العالم هو فتور موقف المؤسسات العامة والخاصة حتى الان من المنظمة وبالتالي من الطلائع والطفولة عموما .

اذ يبدو واقع الحال ، وكان منظمة الطلائع هي الجهة الوحيدة المعنية بهذا الموضوع .

وماتزال كل الجهات الاخرى واقفة تتفرج .

أين مسرح الاطفال ؟

وعلى سبيل المثال نحتاج لمسارح اطفال للمعسكرات وغيرها ، نظرا لاهمية المسرح وقدراته وعطاءاته للاطفال مثل هذا المسرح المبرمج والمدروس غير موجود للان .

هنالك دور لوزارة الثقافة يمكن ان تؤدي به خدمات جليلة للمنظمة وللطفولة ، لو هي مثلا ساهمت بتعريف الطفل باحدث مبتكرات العلوم ، من خلال خبراء تمد بهم المنظمة ولاسيما المعسكرات فذلك يساعد كثيرا على تنمية مدارك الطفل ايضا هنالك مشكلة تتعلق بكادر الطلائع يمكن أن تتعاون أكثر من جهة رسمية على حلها وهي أن كادر الطلائع هو معلم والمعلم ليس مختصا بكل شيء

ونظرا لهذا فهو غير قادر أن يعطي أكثر مما لديه وهنا تبرز أهمية تطوير هذا الكادر وتطوير خبراته في مجالات متعددة ليستطيع بدوره تقديم هذه الخبرات التي اكتسبها للاطفال الذين يعايشهم طيلة الوقت في المدرسة او المعسكر على سبيل المثال يحتاج هذا الكادر الى التدرب على فك راديو وتركيبه وتشغيله ومعرفة المبدا الذي يعمل به ويؤدي الى خروج الصوت منه هذا طبعا يحتاج الى تدريب على يد مهندس او فني مختص

● كشف المواهب وتنميتها هدفنا ، ولا بد من توفير مستلزمات ذلك :

هكذا من مثال واحد ، نكتشف ان اعداد الجيل يتطلب حاجات متعددة ، مثلما المجتمع بحاجة لكل الاختصاصات . فالتربية في الطلائع لابد وان تشمل توجيه الطفولة بكل هذه الاختصاصات وتزويده بمبادئها على الاقل كنقطة (او بداية) انطلاق .

ووزارة النقل في بعض الدول المتقدمة (وهذا شيء معروف الان) تقدم كل ما يلزم للمعسكرات حول تعليم قيادة السيارات) .

واذا قلنا ان من اهداف منظمتنا الان هو كشف المواهب وتنميتها ، فلا بد ان نعلم بان دولا اخرى متعددة لا تهدف الى ذلك فقط ، بل تقوم وتتدخل ايضا بتحديد المواهب لدى الطفولة منذ الصغر اي باختصار تعمل على خلق المواهب لدى الطفل .

● أين الاختصاصيون في معسكراتنا :

وانطلاقا من هدف نقل تجربة الكبار الى الصغار ايضا وهذا هدف من اهدافنا ، اي نقل خبرة الفنان والمهندس والطبيب والطيار والضابط و .. وغيرهم من المهن ، الى الاطفال ، فان خبرة العقول اذن يجب ان تسخر لصلحة الاطفال واعدادهم وتوجيههم ، وهذا الامر ما يزال غير متوفر كما ينبغي لتجربتنا .

ومن المفيد هنا ان نذكر ، ونذكر ، بان جميع الوزارات والمؤسسات في الدول ذات التجارب المتطورة المماثلة لتجربة الطلائع تقدم مخصصات لخدمة الطفولة كل بدوره وكل باختصاصه . للطلائع يقوم خلال ذلك بقيادة لعبة عسكرية يمثلها الاطفال فيخطط لهم ويشرف عليهم ويكون هو نفسه حكما لهذه اللعبة .

● تجربة الطلائع لا بد وان تشمل المرحلتين الابتدائية والاعدادية :

وللحفاظ على استمرارية القيم والمبادىء التي يتلقنها ويلم بها الطفل في معسكرات الطلائع ، فان الفترة الحالية (السنتين) غير كافية للطفل ، بل لابد وان تستمر طيلة الفترة الاعدادية ليكون عطاء الطفل مستمرا ومتسلسلا والمعلومات التي اكتسبها او نلقنها اكثر ثباتا وديمومة لديه .

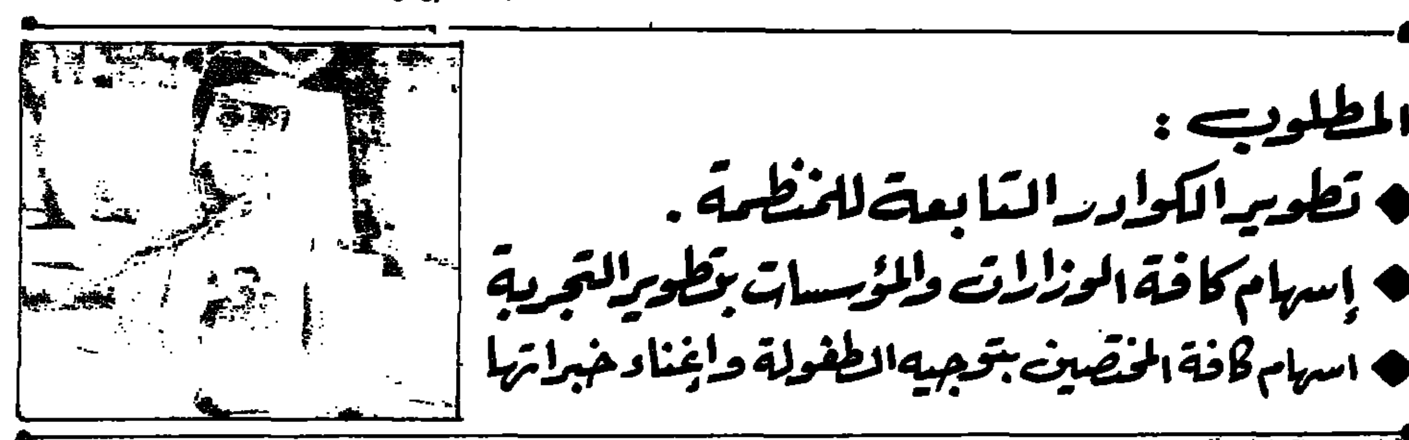
وهنا تجدر الاشارة الى أن معظم الدول الاشتراكية تطبق هذا الاسلوب ، اي تخضع المرحلة الاعدادية لمرحلة اعداد الطلائع .

وهذا ما يزال طموحا لدينا كما يقول الرفيق حسن دياب .

● ما بين الامكانات المتاحة والاحتياجات :

اذا تدارسنا ما المطلوب منا كمنظمة وعاملين في المنظمة ، وما هي الامكانات المتاحة لوجدنا هنالك بعض التناقض ، فحوافز تشجيعية لا يوجد ، لا للقادة ولا للكادر ، ولا للطلائعيين .

مازلنا بحاجة الى الكثير والمتنوع من الاجهزة المتطورة لتدريب الاطفال ، رغم الاشواط الكبيرة التي قطعناها وحققناها والآن فالطموح ما يزال اكبر من الامكانات .



المطلوب :
◆ تطوير الكوادر التابعة للمنظمة .
◆ إسهام كافة الوزارات والمؤسسات بتطوير التجربة
◆ اسهام كافة المختصين بتوجيه الطفولة واغناء خبراتها

● مطلوب دعم المعلم والمشرف :

كل مشرف وكل معلم يساهم في معسكرات الطلائع ، مجرد حضوره للمعسكر فيه معان سامية . ونظرته المقدسة للطفولة ، لها من القدسية المشرقة ما يغني عن التعبير . والمعلم والمشرف هو اول من يستيقظ واخر من ينام في المعسكر . فهنالك برنامج تدريبي مليء طيلة الوقت ، وهنالك متاعب ومشاكل متعددة ، عليه تجاوزها كل يوم ، كل ذلك لا بد وان يدفعنا الى النظر للمعلم نظرة احترام وتقدير وتشجيع .

● تطوير برامج الطلائع لكل صف ومرحلة :

واذا كانت مشكلة عدم وجود مطاعم ثابتة في المعسكرات تخلق مشاكل ومتاعب متعددة في تهيئة وتوزيع الطعام وتتطلب ايجاد حل جذري لها بتوفير مطاعم ثابتة ومستقرة ومتطورة داخل هذه المعسكرات وهذا طموح نرجو تحقيقه ، فان هنالك ضرورة اخرى وهامة ، وهي تطوير البرامج المحددة للطلائع في كل صف واغنائها اكثر مما هي فيه الان ، لكي يشعر الطفل بان هنالك ماهو جديد ومتجدد باستمرار . توجد فقرات في برامج الطفل كان قد تلقاها ومر بها من قبل هذه الفقرات لا بد من دراستها مجددا . وليس ذلك في المدارس فقط بل وفي مراكز الانشطة والمعسكرات . والتطور ينبغي ان يستهدف وضع كل جديد امام الطفل وعدم تكرار هذا الجديد . هذا مطلب هام ومقترح مجد نضعه أمام الندوة القطرية .

● تعميق وتطوير دورات الكوادر :

وشاركنا في الحديث الرفيق (فليح العواد) معاون قائد المعسكر والمشرف الطلائعي على منطقة العباسيين ، ويؤكد انه من خلال الجولات بالمدارس يلاحظ بوضوح تكرار ما يعطى ، وقلة خبرات الكادر الفني لدى منظمة الطلائع .

ان المنظمة تقوم بدورات كثيرة لكوادرها ولكن مدد هذه الدورات (اسبوع) غير كافية ، والمطلوب اطالة المدة ، او اقامة دورات متعددة على مدار السنة ، لتكون الفائدة اغنى .

● كوادر مؤهلة فنيا ونفسيا للمعسكرات :

في المعسكرات هنالك اختلاط بيئات مختلفة ومتباينة في عالم الطفولة ، والاشراف على تطوير هذه الفئات وخلق بيئة منسجمة متمازجة يحتاج الى خبراء فنيين ونفسانيين ايضا . ففي اليومين الاوليين للطفل في المعسكر ، يسود شعور بالوحشة لديه ، وهذا يتطلب اساليب متنوعة ومتفهمة للعالم النفسي للطفل وهو ما يتطلب تاهيل الكادر الطلائعي للقيام بهذه المهمة .

●● وفي الختام :

من المفيد أن نذكر ايضا ان اول عمل قام به رائد الفضاء غاغارين اثر عودته من تجربته الفضائية الرائدة ، انه أتصل بمعسكرات الاطفال وذهب اليها ليعيش مع الاطفال ثلاثة ايام ، يحدثهم فيها ويشرح لهم عن تجربته الرائدة في غزو الفضاء .

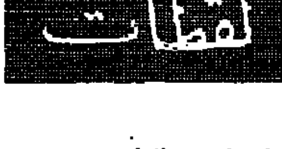
●● كذلك فان احد كبار علماء الطبيعة في دولة اشتراكية ، هو رئيس للمجمع العلمي لعلم الطبيعة في معسكرات الطلائع !

ترى من من كبار مختصينا ذهب لمعسكراتنا وعايش الطفولة فيها ؟!

نامل من خلال هذه الاوراق والسطور ان تكون قدمنا شيئا أمام قيادة الطلائع وندواتها القطرية الخاصة بها .

● تحقيق : غازي جريدة

● عدسة : فهد مرشد



لقطات

كل عام ونحن مناضلون

يذهب عيد مبارك وياتي اخر ، وفي كل عيد او مناسبة نردد الالفاظ نفسها والعبارات ذاتها فماذا سنقول الان ونحن في ايام عيد الفطر ؟ .

هل نقول كل عام وانتم بخير

هل نقول : نرجو الله ان يعيد علينا هذا العيد وقد تحققت لامتنا اهدافها ، وتوحدت كلمتها ؟

هل نقول : نرجو ان نستقبل العيد في العام القادم وقد حررنا ارضنا المحتلة من براثن الاحتلال .

هل نقول : اللهم عزز وحدتنا الوطنية لما فيه خير المجتمع ؟

لقد قلنا كل هذه العبارات ، لاننا حفظنا قولها ولاننا ورثناها خلفا عن سلف

قلنا هذه العبارات ، ورددناها بالية ينتفي معها ان نكون نعني ما نقول ، او نقول مانعنيه .

واتساءل الى متى سنتمنى — في اقوالنا وحدها ان تعود اعيادنا وقد وحدت امتنا كلمتها ؟

في الوقت الذي نقف فيه منفعلين لا فاعلين ازاء خيانة البعض لهذه الامة ، والتعامل المفضوح مع اعدائها ، لا لضرب تضامنها فحسب بل ولضرب الوحدة الوطنية ذاتها في اقطار العروبة .

الى متى سنرجو ان تتحرر ارضنا من العدو الجاثم عليها ؟

قبل ان نستقبل العيد القادم ، والكثيرون من ابناء هذه الارض ، مشغلون عن مجابهة العدو الحقيقي ، بتنفيذ الادوار المرسومة لهم في البنتاغون الامريكي والكنيست الصهيوني . لحصار سورية الصمود ، واجبارها على تأييد نهج الاستسلام للمعتدي الصهيوني .

الى متى سيبقى تحرير التراب المغتصب ، وتحقيق الوحدة العربية كلاما برسم الاستهلاك نلقيه على أسماع بعضنا ، طالما نعلم انه حان الوقت الذي نقول فيه لقد بدأنا العمل . وكل عام ونحن مناضلون

رياض درويش

لقاء اليوم

ياولاد محارب !

بالمكان : في المزة القديمة — شارع المطار

بالاسم : محمد سعيد عبد الحق

منذ أمس وهو يعمل بجد ونشاط ، ينصب الاراجيح .. يقوم بطلائها وتثبيتها بشكل يجعلها متينة وأكثر امانا للاطفال .. والحداد يقوم بفحص — البراغي والوصلات — ويقوم باصلاحها أو تبديلها حسب الضرورة وخلال يومين تمكن من وضع اربعة مراجيح واحدة صغيرة للاطفال الصغار والثانية والثالثة من النوع الكبير المثبت بالحبال .. وتعطي ارتفاعات عالية أما الرابعة فهي على شكل ناعورة صغيرة .

والاطفال .. عيدهم الفرح .. واينما وجد الفرح كانت الاعياد .. وقبل العيد بيوم توافد الاطفال .. ليركبوا في — المراجيح — مقابل عشرة قروش سورية لكل مرة ولم ينس صاحب — الاراجيح — ان يضع كشكا صغيرا عليه أنواع مختلفة من البسكويت الملفوف باللون الاحمر .. والشوكولا وجبات الربى .. والبالونات المختلفة الالوان والاحجام وعلى اخيه الصغير — محمد بسام — ان يتولى هذه المهمة ..

ومايلفت النظر لوحة — الباناصيب — المكبرة والنمرة الواحدة بخمسة قروش فقط .

وطالما ارتفعت — المراجيح — يعني أن العيد بدأ .. والاطفال تجمعوا وركبوا الارجوحة الجاهزة وهاهو يغني لهم :

— ياولاد محارب —

يوبو

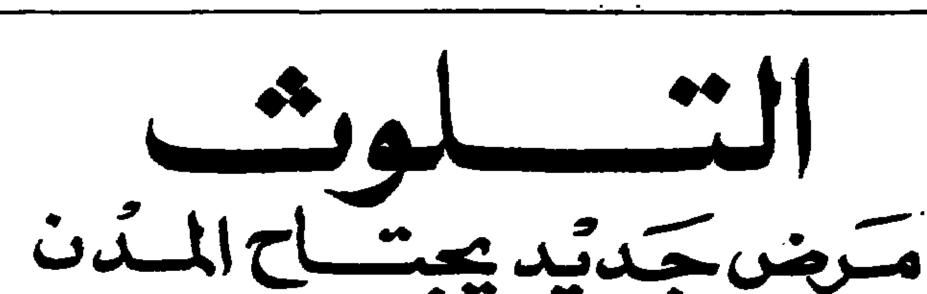
شدو القوارب

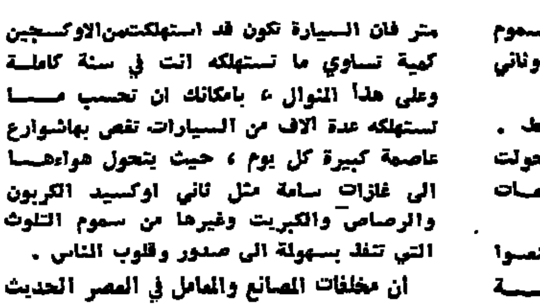
يوبو

بناتوا سود

يوبو







التلوث

مرض جديد يجتاح المدن

تصاب المدن هذه الايام بالضوضاء .. بسموم السيارات .. بمخلفات المصانع .. باول وثاني اوكسيد الكربون والكبريت .

ولم يقتصر مرض التلوث على المدن فقط . بل تعداها الى شواطىء البحار .. وتحولت الشاليهات الجميلة الجذابة الى مستنقعات للزيوت والشحوم وفضلات السفن .

وتتعالى الصرخات : انقذونا .. امنعوا التلوث .. ولقد كانت اليابان اول دولة تقرر محاربة التلوث .. ففيها صدر اول قانون يمنع سير الاليات التي لا تستعمل البنزين في المدن .. ثم انكب العلماء بجدية لتنقية غازات المصانع من السموم التي تنشرها .

وبعد اليابان بدات دول اوربا الصناعية الحرب ضد التلوث .. وتلاها بعد ذلك امريكا .. ثم بقية البلدان .

التلوث وجه اخر للتكنولوجيا

وبمقدار ما تنمو وتزدهر الصناعة تنمو جرثومة مرض التلوث ، من جهة اخرى يعتبر التلوث الوجه الاخر البشع للتكنولوجيا الحديثة والتقدم المستمر .

ان مشكلة تلوث الماء والهواء والطبيعة بالقاذورات التي تاتي من المعامل والسيارات ، بالدخان والغبار والضجيج ، تعتبر من اهم المشاكل التي تواجهها الدول الصناعية وحتى الدول النامية ايضا .

لذلك دعت الى اتخاذ تدابير واجراءات سريعة للحد من تلك الاخطار ، وتستطيع ان تتصور جانبا من المشكلة اذا قطعت بسيارة الف كيلو متر فان السيارة تكون قد استهلكت من الاوكسجين كمية تساوي ما تستهلكه انت في سنة كاملة وعلى هذا المنوال ، بامكانك ان تحسب ما تستهلكه عدة الاف من السيارات تغص بها شوارع عاصمة كبيرة كل يوم ، حيث يتحول هواؤها الى غازات سامة مثل ثاني اوكسيد الكربون والرصاص والكبريت وغيرها من سموم التلوث التي تنفذ بسهولة الى صدور وقلوب الناس .

ان مخلفات المصانع والمعامل في العصر الحديث تسبب تلوث مياه الشرب ومياه الانهار والبحار والمحيطات ،

تلوث مياه الانهار

ولعل اقرب مثال على تلوث مياه الانهار في الدول الصناعية مشكلة تلوث مياه نهر الراين الذي يمر في سويسرا والمانيا الغربية وهولندا رغم محطات التنقية التي اقيمت على جانبي النهر .

هذا وقد اكتشفت الاجهزة المختصة حوالي ٦ الاف نوع من انواع الزيوت موجودة في النهر علاوة على تناقص نسبة الاوكسجين فيه بنسبة الثلث ويعود السبب في ذلك الى مخلفات المصانع واستخدام مياه النهر لتبريد الماكينات ثم القائها فيها ثانية .

ولقد ادى ارتفاع مستوى المعيشة وازدياد عدد السكان الى زيادة حجم المخلفات . كما ان استعمال الوقود في المصانع مثل اول وثاني اكسيد الكربون والكبريت قد ادى استنشاقها الى الاصابة بكثير من امراض الجهاز التنفسي ويوجد هناك غازات اخرى ضارة تنتج من بعض الصناعات مثل ابخرة الزئبق التي تتصاعد من مصاعد انتاج الكلور .

وتبين ان الزئبق يتراكم في انسجة الاسماك نتيجة لالقاء المخلفات الزئبقية في الانهار ووجد ان السمك الملوث بالزئبق يسبب التسمم الزئبقي للانسان .

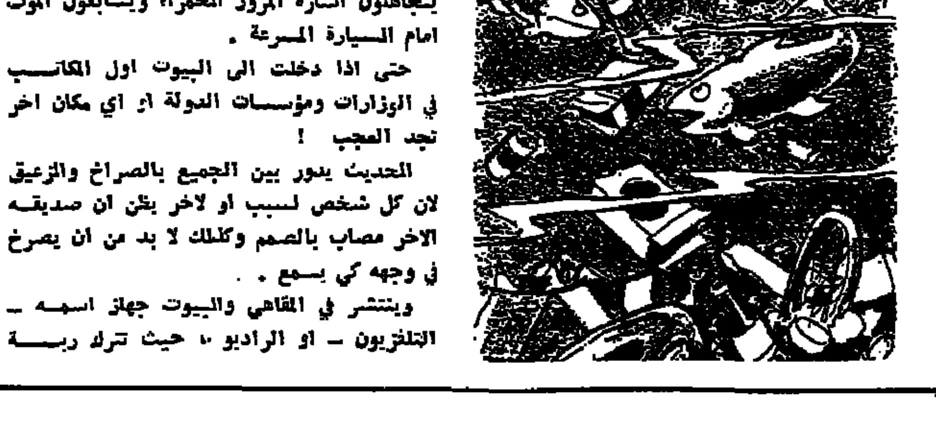
التلوث بالضوضاء

والتلوث لا يقتصر فقط على تلوث مياه الانهار والمحيطات فهناك جانب اخر من التلوث الا وهو التلوث بالضوضاء :

فالضوضاء تسبب التلوث بامراض متنوعة منها مرض طنين الاذن وضعف القدرة السمعية والمعروف ان الضوضاء تؤثر على الجهاز العصبي الذي يؤثر بدوره على ضربات القلب .

من جهة ثانية ان مصادر الضوضاء عديدة ومتنوعة . فقد تنشا من المؤسسات الصناعية ووسائل النقل المختلفة مثل طائرة الكونكورد الاسرع من الصوت ، والتي رفضت المطارات العالمية السماح لها بالهبوط فيها المنبعثة منها ، حتى منحها القضاء الدولي اخيرا حق الهبوط في المطارات . هذا وتشير المؤشرات الى ان ازدياد خطر الضوضاء ، كمصدر اخر من مصادر التلوث



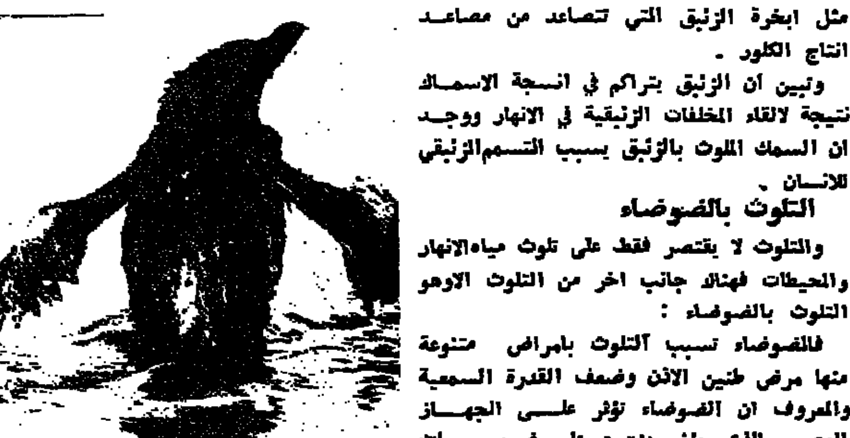


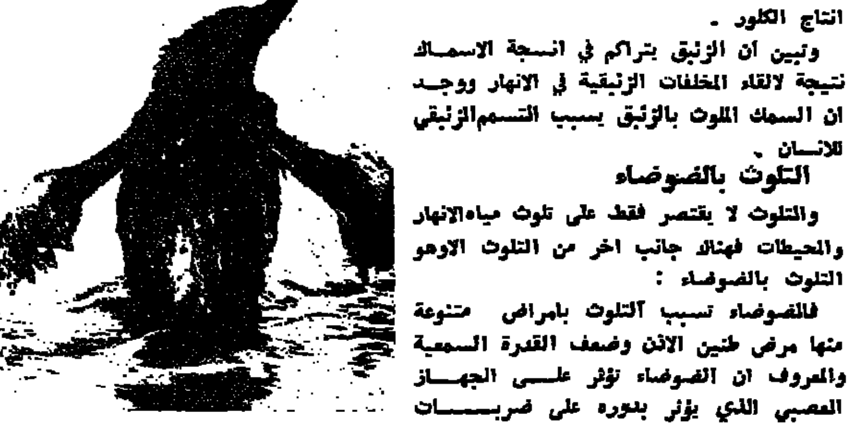












وتشير الاحصائيات في المانيا الغربية الى ان حوالي نصف مليون مواطن يعانون من امراض مختلفة بسبب ضجيج الطائرات في المناطق القريبة من المطارات ، وان هؤلاء الاشخاص يحتاجون الى العلاج السريع من كافة النواحي وخاصة العصبية والصحية منها .

من اين كل هذه الضوضاء

ان سائقي السيارات لا يرفعون ايديهم عن الزمور — حتى ولو كانت الشوارع خالية من المواطنين . وهذا بالطبع لا يعفي المارة من المسؤولية اذ يسيرون في وسط الشارع ويتركون الرصيف للسيارات ، كما ان هناك مشاة يتجاهلون اشارة المرور الحمراء ويسابقون الموت امام السيارة المسرعة .

حتى اذا دخلت الى البيوت او المكاتب في الوزارات ومؤسسات الدولة او اي مكان اخر تجد العجب !

الحديث يدور بين الجميع بالصراخ والزعيق لان كل شخص لسبب او لاخر يظن ان صديقه الاخر مصاب بالصمم وكذلك لا بد من ان يصرخ في وجهه كي يسمع .

وينتشر في المقاهي والبيوت جهاز اسمه — التلفزيون — او الراديو ، حيث تترك ربة المنزل المذياع مفتوحا على اخره في الصالون كي تسمعه وهي في المطبخ او الحمام

والحل لمواجهة أسباب التلوث

ان مجمل ما قلناه عن اسباب التلوث يطرح البحث عن حلول مواجهتها .

اذ يرى فريق من الناس ان التلوث ظاهرة طبيعية لم تنشا الا عندما تقدمت الحضارة ، ويرى فريق اخر ان امورعديدة ادت الى التلوث هي : تخطيط المدن ، توطن الصناعة وزيادة عدد السكان ولايجاد الحلول المناسبة يجب مراعاة وجود مساحات فراغ في التخطيط المعماري كي لا تنتقل الضوضاء بسهولة بايجاد حدائق وشوارع عامة فسيحة واشجار متنوعة في الشوارع للتقليل من الغازات .

اما فيما يتعلق بتوطن الصناعة فيجب ان يكون هناك مكان مناسب لها بعيدا عن المساكن والمدن وهذا بالتالي يخفف من حدة التلوث اما بخصوص الزيادة السكانية فانه كلما احتشد السكان في رقعة ضيقة ازدادت حدة التلوث لذلك يجب اعادة توزيع السكان لتجنب التلوث قدر الامكان .

حكمت فاكه

هكذا في الأصل

الشيخ والطريق

مع السبعينات . أخذ التأليف المسرحي السوري تتميز بنفحة واقعية . تمزج بين التوعية والانتقاد . هي ثمرة الجهود المخلصة التي صار المؤلفون المسرحيون يبذلونها لمعالجة قضايا المجتمع السوري . تصوير ظروفها او انتقاد مثالبها . او ايضا التوعية السياسية والاجتماعية فيها ..

وان تجربة — علي عقله عرسان — في ذلك تجربة رائدة تعكس لونيات اصيلة لربط — المسرح — بحياة فئات الشعب المختلفة . واستخدامه للتوعية الثورية في المسائل النظرية . او الممارسات العملية . التي للنضال من اجل البناء القومي . والاشتراكي كافة ..

وفي مسرحيته : — الشيخ والطريق — يعالج علي عقلة عرسان موضوع التفاوت الطبقي في المجتمع . ويظهر كيف ان اعتقاد من يحسبون ان الحظ يتحكم بالغنى والفقر خاطىء . اذ انه ليس ثمة حظ يميز الناس الى اغنياء وفقراء . وانما هناك لعبة . او وهم . او ايضا خوف من مواجهة الحقائق ..

المسرح الفكري وحبكة التحول

لقد اثر علي عقلة عرسان — برسم معايشة فئات الشعب للتخلف وانعكاس التحرك الثوري عليها ، ومن هنا اعتماده على التحول النفسي والفكري عند بطله الاساسي — جاسر — وهو تحول يقرب من انكشاف الاحداث عن الحل ، ليجعله يعمل لمكافحة اعداء المجتمع .

وتتألف المسرحية من ثلاثة وعشرين مشهدا ، رصف بعضها الى بعض بحسب الايقاعية البنائية التي لهذا التحول ، وتنفيذ مضامين ، ولذلك هي تعتمد على الحوار الذهني ، ومكاشفاته في الامور ، اعتمادها على حركة النفوس في انتقاد الفاسد او العمل على تغييره ..

ورغم ان — التحول — هو ذروة العمل المسرحي التي تتحيك عندها حركات الممثلين ، ومواقفهم المختلفة ، فقد رسمه المؤلف كواقعة في مشهدية التخلف ، واستمر جريا على عادته ، يحيي المشهدية نفسها ومواقف الابطال من مقوماتها وظروفها ثم يسدل الستار ، و — الشيخ — عيشته الاليمة يتشكك في حماس الشباب ، و — عبده — في حيرته يتطلع الى معرفة زيد ، الانسان الاخر المندمج في العالم ..

تسمع — الشيخ — معلقا على انضمام ولديه ناصر ومنصور الى مبادرة جاسر في العمل الواعي من اجل التحصن ضد اعداء المجتمع :

— هل يفيد حماس الشباب !؟ لقد تحمسنا كثيرا ، وعملنا دون جدوى وانت ، ايها الطريق يامن عرفت كل مراحل حياتي ، وحياة اجيال قبلي ، : ماذا تقول في قصة الاحياء ؟! هل ينقضي عمري ولا احصل على شيء ؟! مؤلم .. مؤلم .. مؤلم هذا الدرب ، وصمت الصخر وسكوت السماء — ص ١٠٥

واما — عبده — فنسمعه يسأل الشيخ في اعياء ، عن ضالته زيد :

— يا قالع الحجارة هل رأيت زيدا ! شيبني الدرب .. ادمى قدمي وشوكه لا يكف عن وخزي بغيظ هل الطبيعة مع زيد ضدي ؟ يا زيد لقد سرقت عمري دون ان اراك .. زيد .. من رأى لي زيدا !!. ص ١٠٦

الفكر والفن في العمل المسرحي

العمل المسرحي في — الشيخ والطريق — اذن مزيج من الترسم للواقع والتوعية فيه ، ويعكس الوجهين المتقابلين للمشهدية التي يرسم ويفند ، السلبي والايجابي منها ..

ومن حيث انه يقوم على التحول الاساسي من البحث عن الحظ ، الى المبادرة لمكافحة اعداء المجتمع فان السؤال يصير عن مدى تقبل هذا التحول ، وهو حدث مواقفي ، فكري ان يكون حدثا مسرحيا يحبك عملا مسرحيا ..!! وكيف عرضه المؤلف ، وعرض مضامينه؟

وهل يحقق غايات المؤلف الفكرية والفنية !؟

وفي الحقيقة ، ان — علي عقله عرسان — يريد من جمهوره ان يتعاطف مع مشاهدة التي يعرض ، ويفند ولذلك حرص على ان يقدم له مشهدية جامعة عن التخلف الذي يسببه التفاوت الطبقي ، كي يتالم لالام شخوصه ، ويفتكر افكارهم وبالتالي يتوعى واقعهم ، والذي يمكن القول انه نسخة من واقعه !!

ورغم التبسط الذي في التحول الى تحصين النفس ضد اعداء المجتمع فقد ظل هذا — التحول — مجرد واقعة من وقائع هذه المشهدية ولذلك رجحت كفة الجانب الفني في المسرحية على كفة الجانب الفكري والذي اتكأ الى الحوارات الذهنية كما توحيها المواقف ، والظروف وكثير منها ذو ابعاد اجتماعية وانسانية صريحة ..

الفن اذن قالب في — الشيخ والطريق — على العليم ، او الوعظ ولكن هذا الفن باعتباره فنا مواقفيا يمزج الترسم بالتوعية ، هو نفسه تعليم ، ويؤدي الوظيفة التربوية الاجتماعية التي للفن ويثبت لمشاهد المسرحية المختلفة حركتها وحواراتها ، طاقاتها التعبيرية والتعليمية كافة ..

وقد شملت المشاهد مواقف ، وحوارات في البؤس ص ٨ ، والبطالة ص ١٢ والعبثية ص١٦ و٢٠ والتسلط الاجتماعي ص ٢٢ ، والفساد الاخلاقي ص ٥٥ والتجديف ص٧٩ وشكوى الزمان ص ٨٣ ، والسلبية ص ١٠٢ وهكذا دواليك ربط المؤلف بعضها بالواقع المحلي نفسه .

في حين ظلت المبادىء التي بموجبها يتحرك الابطال الاساسيون منهم مثل الشيخ ، وجاسر ، وعبده او الثانويون مثل الامير وناصر ، ومنصور شيئا من معايشتهم لتناقضات التخلف ، وظل التصوير الفني لكل من السلبية والايجابية في مواقفهم يتماشى مع اجواء هذه المبادىء ..

— هل نبقى قطيعا على درب ، نجتر الامنا ، ونسير كما سار الاخرون يا ارض ؟

ياارض الاجداد كيف تسمحين للظالم بان يمشي فوقك . — ص ٨٥

الارض كريمة ، والطريق للجميع وعلى المظلومين ان يخلصوا حقوقهم من الظالمين — نفس الصفحة ..

النمطية الاجتماعية والنمطية الانسانية

هذه المشهدية الجامعة لانماط السلبية والايجابية في المجتمع اكسبت المسرحية مواقفيتها التعددية والتي صارت تصطبغ المرة تلو الاخرى بصبغات موشورية تكشف عن جذور العلاقات الاجتماعية والانسانية ..

— الشيخ — عبثي يسخر من وضعه كانسان يستغله المتسلطون المحظوظون ، ويسرقون جهوده ، ولذلك يترك المقلع ليعبث ينبش حظه في التراب ..

انه يمثل الاحتجاج اليائس والمر على استثمار الانسان للانسان ، ولكنه يظل مع ماضيه ، وذكرياته وعندما يصمه الصمام ولديه ناصر ومنصور لدعوة جاسر يعود يفتت الصخر في المقلع متشككا بحماس الشباب ، دون ان يصل الى معرفة حكمة السماء في الامور ، انظر على الخصوص ص ١٠٥

واما — جاسر — فهو الفقير المتعطل عن العمل ، والمشرد الذي يريد معرفة سر الظلم الاجتماعي ، وكون من يسمون بالمحظوظين يملكون ولا يعملون .. فهو يمثل الثوري المتوعي ، والذي يجد ان الممارسة الثورية المدروسة هي سبيل الخلاص :

— انني اعرف عدوي .. اعرفه جيدا هو الامير ، زيد فار الحقول ، والشيخ في تخاذله — ص ٩٦ ..

تعالوا معي لنقضي عليهم .. انهم هناك في شوارع المدينة ينشرون الاعياد ، ونحن ندفع الثمن .. اننا نشقى دون فائدة ونتهم الحظ والارض ليس هنالك حظ ، والارض تعطي من يعمل بها . — ص ١٠٠ الخ

واما ناصر ومنصور فهما يمثلان الجبلة الطيبة لابناء الشعب ، في ثقتها بالذات والحياة والعمل :

نحن ابناء فكرتنا — ص ١٠٢ ، ..

سنعود اليك يا ابي وبيدنا القدر على تحطيم الصخر ، وبناء الحياة ص ١٠٣

ويبقى عبده — الذي يبحث عن زيد .. انه الباحث عن حقائق الامور ، فهو ثوري مثل جاسر يتوعى لاوضاعه ، وهو يعترف صراحة ان هدفه هو نفس هدف جاسر ، الا ان وسائل كل منهما مختلفة ص ٩٨ .

ولكن من هو — زيد — الذي يبحث عبده عنه ؟

انه رمز الارتباطات الاجتماعية والانسانية .. انه الانسان الاخر المندمج في مشاغل الحياة ، عوالمها وقد توفق علي عقله عرسان في تصوير انطباعات الناس عنه وكيف انه يبدل حياته ، يسافر ، يتاخر يغامر ، يقامر .

— زيد يقوى ، ينفث ناره .. زيد يقوى ، زيد يكبر .. زيد ينمو يحرق دمي .. زيد عمر برج مناره .. زيد يرجع عبر الحارة .. يقصد قصرا ، او خمارة .. لا تهمل بيتا في الحارة .. كوخا في بستان سفاره .. خلف وزاره .. ابحث عنه .. اسأل حتى رجل الشارع .. وافهم مغزى كل اشارة — ص ٦٨ و ٦٩ .

هذا الانسان الاخر الذي نجده في — الشيخ والطريق — لعلي عقله عرسان تتقول عليه الناس ، ويستحوذ على تفكيره عبده ، وسلوكه هو التجسيد الموشوري للعلاقات الاجتماعية .. انه صورة للـ[illegible] الجدلية التي بين الانا ، والا[illegible] نحن ، والتي يعمل الثوري الـ[illegible] للواقع لمعرفتها ، ومعرفة موا[illegible] الناس ازاءها .

انه في نمطيته يشبه درويش [illegible] الذي نجده في — الدراويش يبحـ[illegible] عن الحقيقة — لمصطفى الحلاج ، [illegible] الرغم من ان حيثياته هي بالاحـ[illegible] حيثيات موشورية ، في حين درويش الاخر ثمرة مزاوجة بيـ[illegible] الفعلي والممكن ، تعود الى بـ[illegible] نفسية واجتماعية معينة ..

الم يقل — جاسر — في الشيخ والطريق : عجيب يركضون ، كلهم مشغولون ، حين يسالونك عن نفسك فانهـ[illegible] يعنون انفسهم ، ربما كان من الا[illegible] لو انهم طرحوا السؤال بشكل صريح :

ماذا يمكنك ان تفيدني ، ا[illegible] تعطيني ؟!. — ص ٩ .

وفي مناسبة ثانية نقارن بين [illegible] كل من هذين الانسانين الاخرين المسرحيتين ، والى اللقاء ..

● عدنان بن ذريل

الخضراء وثناء دبسي

الذي يدهش في مسلسل « الاميرة الخضراء » التلفزيوني .. ان المشاهد يجد نفسه امام تالق مستمر في النص . والاخراج . والتمثيل .. وكأن مجموعة العمل تتنافس بشرف لكي يقدم كل واحد منها افضل ما عنده من طاقات وقدرات .. بدءا من الراوي وانتهاء بالممثلين الذين اتيحت لهم الفرصة ولاول مرة لكي يقوموا بادوار هامة في عمل تلفزيوني متميز « كالخضراء » ...

لذا فان كتابات كثيرة سوف تظهر عن هذا المسلسل . كتابات تتناول النص . والاخراج . والاداء ، وبصورة مفصلة .

انا .. اريد كتابة ملاحظات عن الخضراء نفسها . عن ثناء دبسي بالذات .

لماذا تتالق هذه السيدة باستمرار . في المسرح او في التلفزيون ؟

ولماذا تبقى حضورا في ذهن المشاهد .. وتمتلك الحضور على الخشبة .. او الشاشة ؟ من خلال متابعة اعمال ثناء دبسي منذ خمسة عشر عاما حتى الان . يمكنني ان اثبت هذه الملاحظات عنها .

فميزة ثناء الاولى . انها تتعامل مع المسرح والتلفزيون بذكاء عندما تختار نصا ، وبحب عندما تؤديه .

وميزتها الثانية : انها تريد ان تثبت لنفسها اولا انها ممثلة وليس للجمهور .. الامر الذي يدفعها لان تجتهد اكثر في فهم الدور وتقمصه .. ثم تدخل في امتحان مع قدراتها . امتحان تنعكس نتائجه على الجمهور .. وبتأثير متواتر تكون محصلته الاخيرة : المزيد من الاعجاب .

وميزة ثناء الثالثة .. انها تحترم العمل الفني . انه بالنسبة اليها ليس تجارة ، ولا لعبا ، او وقتا يضيع الفراغ فيه . العمل الفني حياة حقيقية يجسدها الفنان في كل وسائل الاتصال الجماهيري .. ولهذا فقد ظلت بعيدة حتى الان عن اي عمل فني هابط .. او مرتجل .

وميزتها الرابعة انها تضع نفسها كممثلة في حالة تنافس شريف مع كل العناصر التي تشترك معها .. مرة لتثبت انها الافضل ، ومرة لتحرضهم على العطاء .

هذا يبدو واضحا في الاميرة الخضراء ، في الاشجار تموت واقفة ، في معظم الاعمال التي اشتركت بها .

ثناء دبسي ، سوف يمر وقت طويل قبل ان تشترك في عمل جيد متقن كالاميرة الخضراء . والسبب ليس مقدرتها الفنية فحسب .. ولا ميزاتها هذه .. وانما وجودها مع فنانين كانوا يؤدون افضل ادوارهم واروعها وبالاخص — اسامة الروماني — واسعد فضة ، ومع نص متميز في مضمونه ، رغم تشويق حبكته ، وفي اخراج متقن جدا يدفع للصراخ في وجه علاء كوكش ، لماذا لا يقدم الكثير من الاعمال في التلفزيون عندنا ..؟

هؤلاء « المحليون » لماذا يسافرون مئات الاميال لكي يقدموا اعمالا مثل « الاميرة الخضراء » .؟!

ليس المجال هنا ، بحث الاسباب .. لكنني متأكد جدا جدا جدا بأن التلفزيون عندنا يدفع ماديا للجميع ، مؤلف .. ومخرج ، وممثل ، اكثر مما تدفعه دبي . اما اذا كان الامر يتعلق بظروف العمل .. بالتلفزيون الملون .. بالحوافز .. بالتعامل .. فهذا امر لا يمكن التحاور فيه جديا .. والوصول الى نتيجة جادة .

مؤسف . مؤسف حقا ان نشاهد عملا كل شيء فيه محلي .. الا اسم المؤسسة التي انتجته .. والشريط الذي نقل اليه .. واعتقد ان اسرة « الاميرة الخضراء » اسفة في اعماقها لهذا الامر !!

●● منيف حسون

عن القصيدة العربية المعاصرة

جميع المؤشرات والدلائل تشير الى أن القصيدة العربية المعاصرة في نزعها الاخير الا في القلة القليلة من نماذجها .

فحالة الاغتراب الجماهيري ، والاقتلاع الفني التي تعيشها ونظرا لعدم التشخيص المبكر لها أصبحت حالة باعثة على القلق والتشاؤم .. فعلى امتداد الوطن العربي كله ، تشهد هذه القصيدة حصارا وارهابا من داخلها بعد استطاعتها الدامية والمضنية فرض نفسها كقوة تاريخية مرشحة لاعادة الاعتبار الابداعي والجماهيري للشعر العربي ، في المفيء منه .

فالخارج لم يعد مرهوبا أو مخيفا بعد فضح نواياه واسلحته وحسم كل الصراعات معه حسما قائما على الوعي السياسي والاستجابة الحية فنيا ومضمونيا للعريض من القاعدة الجماهيرية والنزول الى — الشارع — على سلم انقاض كل ابرجة العاج واقفاص الذهب والحرير ، وبلاطات الحريم وغلمان السلطان أما الداخل فهو منطقة التوتر والتأزم ، وبؤرة الاساءات المتكررة لهذه القصيدة التي ثارت ثورة فنية ومضمونية على كل أوضاعها السابقة وأسلمت قيادها الصعب لرياح التغيير .

فقد اصبح مفهوما غاية الفهم ان الموقف العدائي الاستعدائي من هذه القصيدة — الحلم ، هو في جوهره موقف فكري مبطن أكثر منه موقف فني جمالي خالص خلوصا لا شائبة تشوبه ، كما يدعي الترائيون الجدد قتلة التراث الحقيقيون من وراء كواليس الانتصار له ، والخوف عليه هؤلاء ليس في صالحهم الفكري والحضاري أن يتحرر الشعر العربي من عبودية اللغة المقوسة وربقة الولائمية ، والوقفة الاستعطائية الذليلة على أبواب السلطان في وجوهه القديمة منها والحديثة واقنعته المتعددة .

فما كان منهم الا أن شهروا سيف الاندساس في ثياب القصيدة المعاصرة وطلب اللجوء الحداثي الخادع الى حماها ليكون لهم مستقبلا شرف القضاء عليها من الداخل ، وتحميل سدنتها وزر الاندفاع بها الى هذه النهاية المؤسفة .

وبعد نجاح خطة الاندساس أخذوا يفتحون الباب على مصراعيه لتجارب شابة خامدة الموهبة عديمتها لتضع اللمسات الاخيرة لهذه النهاية من جهة ولتبرئة أقلامهم من دم المحبرة الذي ولغت فيه حتى الثمالة وديجت كتابات لاتشغل الا الحيز الذي تشغله على صفحات جريدة أو مجلة محاولة منها ايصال هذه — القصيدة — الى شفير السقطة الجماهيرية التي لانهضة بعدها رغما عن كل محاولات رد الاعتبار ، ورأب الابتعاد عن الواقع وتخسسه .

هكذا أخذ هؤلاء الترائيون يلوحون بهذه التجارب الشابة تلويحة من أمسيات شعرية ، وقراءات نقدية ترفيهية كحجة دامغة لينفض عنها قراء الشعر الذين أخذوا يتعاطفون مع القصيدة الحديثة ويكون لها كبير التقدير والمحبة .

وتحت ستار قصيدة النثر لايزالون عازمين على استئصال كل نفس ابداعي حداثي فيها وتجريدها من ماضيها النضالي الطويل والشاق على أيدي الاوفياء من جيل الرواد .

ولكن هذه — القصيدة — وعلى الرغم من أنها في نزعها الاخير ستظل على أيدي جنودها المجهولين تنبض بالعافية والحياة والحس الالتزامي بالواقع السياسي والاجتماعي العربي معلنة براءتها ممن باع نفسه من جيل الرواد لابراج عاجية من نوع جديد او لثقافة اغترابية اقتلاعية هدفها تزييف وعي انساننا وتغريبه عن واقعه والعودة به الى التراث على حساب قدرته على التواصل مع حاضره ومستقبله تواصلا تقتضيه روح العصر كما تقتضيه نهضتنا القومية الانسانية اذا أردناها نهضة سليمة تعوضنا عما فات من سني التخلف والتمزق والذل والتطاحن الطبقي فما حققه محمود درويش وشعر المقاومة ومابناه بحساسيته الشعرية الفاعلة ، وتقنيته الفنية العالية وولائه المليء الصامت للجماهير لايستطيع أن يهدمه اي تيار والذي يواصله ابراهيم الجرادي وعلي سليمان ومروان ناصح وغيرهم من أصوات جيلنا ، النظيفة والجادة لا يستطيع أن يقطعه فلان .. لايدري الا الله والراسخون في العلم و .. كيف أصبح شاعرا وكيف حوله الى هذا اللفظ الاعلامي وكيف حصلت كتاباته على تسميتها شعرا وكيف جندت لشعره كل هذه الابواق النقدية و

● محمد مصطفى درويش

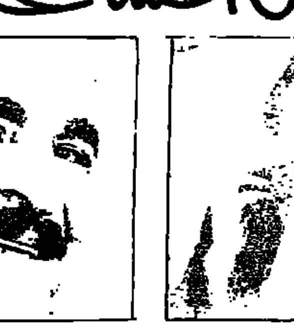
عودة الى مدرسة المشاغبين

في خضم الكتابات التي تجد طريقها للنشر نلحظ نحن المتتبعين لكل ماينشر في صحفنا المعطاءة ، نلحظ بعض البثور التي قد تنشر سهوا .

بتاريخ ٧٩/٨/١٢ نشرت في جريدة الثورة مقالة تحاول كاتبتها ان تقنعنا بان مسرحية مدرسة المشاغبين تحفة فنية وان عبد اللطيف فتحي فنان عبقري يجب أن يعتبر في مستوى تشارلي شابلن ، وهي تتهم الكتاب بأن كتاباتهم عن هذه التحف الفنية تنبع من ذواتهم التي تصفها بانها مغلقة وليس عن قناعة موضوعية .. معتبرة عنصر الاضحاك هو معيار نجاح العمل الفني او فشله ..

لقد اجمعت اراء الكتاب على ان مسرحية مدرسة المشاغبين ذات معالجة سطحية وتافهة وكذلك الفكرة التي تدور حولها ، وان تاثيرها على سلوكية الطلاب سلبي ومرفوض وخاصة الاسلوب التجاري في رقصات المسرحية والمعنى المرفوض لحركة التفاف الطلبة ودورانهم حول المعلمة وصراخها ، وهذا المعنى هو الاغتصاب .. اغتصاب الطلاب لمعلمتهم .

فاذا كانت كاتبة المقالة تحلل المسرحية من منظورها الخاص بها على انها ذات مضمون طبقي فيماذا تبرز حركة التفاف الطلبة حول معلمتهم ؟؟!!



ان الضحك الذي اثارته مسرحية مدرسة المشاغبين لا يجوز ان نقرنه بالضحك الذي اثارته مسرحية غربة ، لاننا في غربة ضحكنا من مرارة واقعنا وتالمنا من هذا الواقع بينما في مدرسة المشاغبين لم يتعد اثر الاضحاك فترة العرض ، واذا توفر لها من يسجلها فالسبب هو اعادة الضحكات ليس الا ..

مدرسة المشاغبين لا تدفع ذهن المشاهد الى التامل والتحليل وتكوين فكرة عن الواقع بينما مسرحية غربة كان لها ذلك التاثير .

واما الفنان عبد اللطيف فتحي فرغم اثره الواضح على الحركة الفنية في القطر .. فانه لا يحق لنا مقارنته بشارلي شابلن اذا نظرنا الى مواهب شارلي المتعددة وطاقاته الفكرية وشمولية اعماله الفنية وعالميتها وعمق ثقافته واتساعها في الوقت الذي نرى فيه عبد اللطيف فتحي مع كل اسف يخطىء في لفظ اللغة الفصحى في الادوار التي يمثلها بالفصحى ، ثم ما رأي كاتبة المقال في مسرحيته الاخيرة في سينما العباسية بدمشق؟ هل هناك اية نسبة بينها كعمل فني وبين ما قدمه تشارلي شابلن من اعمال ؟!

ثم أن الاضحاك بحد ذاته ليس معيارا لنجاح او فشل العمل ..

واسال نفسي : اليس الفرق بين عبد اللطيف فتحي وبين تشارلي شابلن يوازي الفرق بين كاتبة المقال وبين غادة السمان وكلتاهما كاتبتان للقصة القصيرة ؟!!

● عبد الحميد قصيبجي

باختصار

الطبول الاعلامية ؟؟

مهما حاول نظام السادات تكوين المواقف الفكرية التي تشكل ايديولوجية الكاتب المصري الذي يعيش بالدرجة الاولى ، بالدورة الدموية العربية ، تلك الدورة التي تنبض بمفهوم القومية العربية اولا واخر ، ولن يستطيع ان يصنع بالخيانة المواقف المبدئية التي يعيشها الشعب والتي تنبع بالدرجة الاولى من الحس الفطري .. الحس الذي يشكل مؤشرا يفرز بين المخلصين للوطن وبين اعدائه .

ومهما حاول اعوان السادات تطبيع المعارضين للنهج الخياني ودمجهم بلعبة الخيانة لن يستطيعوا تحويل مجرى الشعب الهادر الذي ينبض بالقومية والعروبة ، لن يستطيعوا ذلك سواء على الصعيد الفكري او الاقتصادي او السياسي .

قد يستطيع النظام الخائن في مصر العربية شراء بعض الضمائر ذات البناء الهش ، وقد يستطيع ايجاد نخبة من الكتاب والمفكرين باعت عروبتها وانطلقت لاهثة خلف اوسمة السلطة لتصبح بشكل او باخر طبلا اعلاميا يعزف عليه السادات الافكار التي يريد لكنه لن يستطيع مطلقا ان ينال من الضمير الحي والفكر المنقد الواعي ؟!!

ونحن لن نفاجا مطلقا اذا عرفنا في يوم من الايام ان السادات اختار نجية كاريوكا ، او ماري منيب او اية واحدة اخرى من هذا القبيل كرئيسة لوزارة الاعلام تتحكم بثقافة البلد من الالف الى الياء .

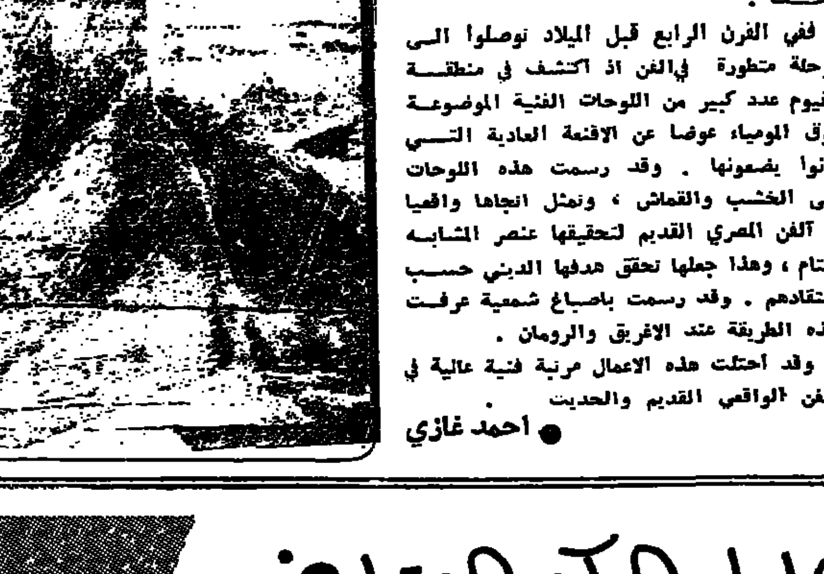
وربما كان الطبل الاخير الذي اختاره الرئيس السادات لاكمال معزوفة الانفتاح الرهيبة ، هو السيد منصور حسن . والملفت للنظر فعلا في هذا الاختيار ان السيد منصور هذا ، هو صاحب شركة الفا للادوية . وهذا لا يهم مطلقا في نظر السادات ، فليس مهما يجلس الرجل المناسب في المكان المناسب ، وليس المهم ان تاخذ الكلمة الجريئة طريقها الى الجـ[illegible] كما انه ليس مهما ان تمتلك هـ[illegible] الكلمة جناحين تحقق من خلاله[illegible] حريتها وديمومتها .. المهم ان يجد الطبل المناسب في المكان المناسب

قبل اختيار السادات هذا لـ[illegible] منصور حسن كان قد تدخل فعـ[illegible] في انتخابات مجلس نقابة الصحفـ[illegible] واوقفت السلطات المصرية السـ[illegible] سير المؤتمر ، وذلك لعدم توفر البوق المناسب للمسيرة الخيانية التي بداها السادات منذ قيا[illegible] بمبادرته حين زار القدس المحتلة

مع كل هذا ، لا يمكن لسلطة السادات مهما حاولت ان تخنق تطلعات الكتاب الاحرار نحو حرية الوطن وقدسيته .. لا يمكنها ان تخنق الكلمة المناضلة ، او اخماد نار التحدي الكبير الذي يتطلب بالدرجة الاولى من الايمان المطلق بحرية الراي وضرورة كشف الاوراق التي يلعب بها السادات على طاولة الخيانة . فكل شيء يصبح رخيصا عندما يكون الوطن بحاجة الى التضحيات ، وفي مصر العربية لم يزل هنالك من يضحي ويبذل نفسه في سبيل حرية مصر وعروبتها والامثلة التي يمكن الاستشهاد بها في هذا المجال اكثر من ان تحصى .

● خيري [illegible]

آفاق الفن
الاتجاه الواقعي في الفن المصري القديم


كان للدين تأثير كبير في نفوس المصريين القدماء . وهذا انعكس بشكل كبير وواضح في الفن . لما للفن من دور هام في خدمة الدين . ان ايمان المصريين بفكرة الخلود جعلتهم يفكرون بالتحنيط حفاظا على الجسم من الاندثار بعد خروج الروح منه ، واعتقادهم بان الروح ستعود اليه بعد خروجها منه .. لهذا عمدوا اضافة الى التحنيط وضع التماثيل والصور والرسوم المتعددة التي تمثل المتوفى لتنوب عن الجسم في حالة اندثاره في استقبال الروح بعد عودتها .

وكانت هذه الاعمال الفنية في معظمها تمثل اتجاها واقعيا في الفن . والهدف منها ديني بحت .

ففي القرن الرابع قبل الميلاد توصلوا الى مرحلة متطورة في الفن اذ اكتشف في منطقة الفيوم عدد كبير من اللوحات الفنية الموضوعة فوق المومياء عوضا عن الاقنعة العادية التي كانوا يضعونها . وقد رسمت هذه اللوحات على الخشب والقماش ، وتمثل اتجاها واقعيا في الفن المصري القديم لتحقيقها عنصر المشابهة التام ، وهذا جعلها تحقق هدفها الديني حسب اعتقادهم . وقد رسمت باصباغ شمعية عرفت هذه الطريقة عند الاغريق والرومان .

وقد احتلت هذه الاعمال مرتبة فنية عالية في الفن الواقعي القديم والحديث .

● احمد غازي

بانتظار البديل الذي سيأتي غصباً

— ١ —

بلا جدوى اتفرس في الاشياء!!
بلا جدوى اعرف المسالك
وبلا جدوى. تحاربني الوحدة والضجيج الذي حولي .
فاشترك في لعبة الممارسات الخائنة . حاملا معي ماضيا بلا عكر .. ولكن — بربكم — ما جدوى الماضي الذي بلا عكر !!

تلك هي المسالة .. فما المنفذ منها ؟!

— ٢ —

تاسرك محبة الاشياء الباهتة .. فتركض خلفها . متناسيا انها باهتة وبلا معنى .. ومصادفة تصطدم راسك بامور لا تريد لها الظهور الان .. فتسأل :

— وما العمل ؟!

يجيئك الجواب . حينها . مقرونا بالحاح الفعل :

— اهجر كل الذين لايفهمونك الا وجها واحدا ..

— اترك كل اللواتي يضيعن عليك المسافة

— علمهم ان زمانك زمانان .. واحد القراءة ... واخر النسوة الجميلات ، وتقليب الوجوه التي تصادفها يوميا .

— ابدا من جديد .. فكل الاشياء تحتاجك . والعالم اوسع من رحابة الارض

— ٣ —

وفجاة تصعد «مناخيرهم» الى الاعلى . مثلما فجأة تعرف انهم يحاولون الكتابة ..

— هكذا ؟!!

اجل .. وفجأة يقومون من قبورهم .. انظر ذاك الفتى الصغير الذي اقحم نفسه على اشياء لا علاقة له بها منذ البداية ..

وهاهو اسبوعا بعد اخر . يقرا عنوانا به كلمة لها ضوء ، **فيركض الى صاحبه ، ويبدا لعبته ، التي تنتهي ب** ((كارت بلانش)) من نوع خاص .. وبعدها — ايضا — تبدا صفحاته المسطورة بالغباء والهشاشة تغزو الايدي التي تقذفها الى اقرب سلة مهملات .. تقول له :

— انهم يشتمونك يا صاحبي ..

— هذا رائع .. المهم انهم يتداولون اسمي بينهم ..

تلح في التنبيه .. فتصبح عدوه ، وهو الذي كان مشروع صديق لك ، انت الذي تريد له حفظ ماء الوجه .

— ٤ —

الزمن ..
هذا العجوز التعيس ..

اريد ان الغيه ..!!
كل الذين من قبلي يحتكمون اليه .. لكنهم . وتعميمي هنا احمق ؛ لان ما يجري يثير النرفزة حقا ..

لكنهم .. مرحيون ؛ كانت فترة اعطتهم بعض الضوء الذي سطع قليلا فظنوا — وظن الكثير معهم — ان مواهبهم الصغيرة تلك . اكبر من كل المقاييس ... وادعوا انهم القمة التي لا تطال .. لكن ابتدات . والزمان كشف ذلك ، تظهر فواصلهم الهزيلة ، وتتكشف حقيقة الذي فعلوه ..

.. وفي الرسم لهم تطاولات ايضا .. وكبرت الهالة من حواليهم . وهكذا الى ان جاءت بوادر كشف ملامحهم ..

ان بوادر الكشف قد جاءت ، فهلموا نقف في صفها .

— ٥ —

يا ايها الزمن .. ياعدوي امنحني فرصة توثيق ((لطشهم)) الذي ان كشفه انك — يا زمان — لست زمن موت الشعر . او موت الرواية . او .. انك زمان ((اللطش)) . وزمان كشف ((اللطش)) فكن مع الديمومة .

— ٦ —

— تقول ساسكت ..
او تقول « تبارك زمان ((اللطش)) »
او تقول سبحانك الذي تعرف « اللاطشون » . ثم تحمده انك صحفي . ولست منهم .. تحمده انك قارىء ولست منهم ..

وبعدها .. تنادي حبيبتك . وتصفن معها متابعا انتظار البديل الذي سياتي ، ولو غصبا ..

● عمار مصارع

آفاق ودل
بين المعاصرة والذيلية

ليست المعاصرة ان نسمي القهوة « كوفي » والمقهى « كفتيريا » والمطعم « سناك » وليست المعاصرة أن نعلم أولادنا اللغات الاجنبية فقط وان نقص شعورهم على احدث الطرق الفنية وليست المعاصرة ان يفهم مثقفونا اخر النظريات الفلسفية ويملؤون اعمدة الصحف والاذاعات بالحديث عنها .

ان المعاصرة عند امة من الامم هو ان تعيش هذه الامة بروح العصر ان تعانق العصر وهذا العناق لايتم بين العصر والفراغ ، بل بين العصر والامة ونقصد بالامة هنا مقوماتها الوجدانية والتاريخية واللغوية واي معاصرة بدون اعطاء هذه المقومات اعتبارها هي ظل تافه للا شيء، او نوع من « الببغائية » السخيفة التي لم يرفضها عصر مثل هذا العصر او نوع من التخنث الفكري نشاهده عند المتخلفين وطنيا الذي لم تتح لهم تربية قومية ووجدانية صارمة وهؤلاء لاهم لهم الا التسكع وعلك « الشيكلس » والقبض على ذيل هذه المعاصرة باليدين .

ان المعاصرة الحقة هي تفاعل الامة مع العصر وتمازجها معه من خلال مقوماتها الذاتية هذه المقومات التي تحول دون ذوبان الامة أو فقدانها هويتها الخاصة بها كامة لها لغة ولها طابع معين وهذه الهوية لاتعني التعصب القومي والترفع عن الاخرين فلكل أمة هويتها التي تعرف بها .

ان المتخلفين وطنيا لايعطون هذه المقومات اهميتها وذلك لفهمهم المحدود لمعنى الحرية ولخلطهم بين مفهوم الحرية والضياع وقبولهم أن يكونوا « زيليين » يعيشون في شوارع العصر الكبيرة ولكن ليس لهم انتماء حتى الى أنفسهم .

* عادل شميس

وقفة
مع نشاط المركز الثقافي العربي باللاذقية
ضيق المكان وقدم الآلات والأثاث يحدان من نشاط المركز

بالقرب من دار الحكومة باللاذقية شيد محافظ اللاذقية — الامير مصطفى الشهابي — في العام ١٩٤٤ م بناء نقش عليه أسمه ودعاه — دار الكتب الوطنية — ليكون مرجعا لطالبي المعرفة والعلم ، وقد شهدت هذه الدار اجيالا عديدة من طلاب المحافظة وابنائها من المهتمين بالثقافة والعلم .

اذكر اننا في الخمسينات كنا نرتاد تلك الدار من أجل المطالعة وكنا نشهد — في فترات متباعدة — بعض الاعمال الفنية التمثيلية في احدى قاعاتها . كنا يومها طلابا ، وكان عدد سكان اللاذقية — كما كانت كتب الجغرافيا تقول — خمسين الف نسمة .. لكن ربع قرن ، تقريبا من الزمن قد مضى على هذه الذكريات تضاعف فيه عدد سكان المدينة وازداد عدد مدارسها عدة اضعاف ، وانشئت فيها جامعة ، وكثر عدد المهتمين بالثقافة والتثقيف وما زالت دار الكتب الوطنية — سابقا — المركز الثقافي العربي — حديثا — بحجمها وشكلها ، المكان الوحيد لرواد الثقافة يلتقون فيه ليقرأوا او يستمعوا الى أمسية أو ليشاهدوا معرضا او مسرحية او ... الخ .. لقد بقيت تلك الدار صامدة في مكانها وكأنها خارج الزمن الا في القليل من جوانبها .

تغير الاسم الى المركز الثقافي العربي ، وما عاد الا القلة تطلق على البناء اسم دار الكتب الوطنية، لكن الى اي مدى استطاع المركز أن يضيف الى مهام دار الكتب مهام جديدة وينجح في تنفيذها ؟

البناء مؤلف من طابقين : أرضي وفيه صالة المسرح وهي القاعة التي ذكرناها آنفا وتضم — ٣٢٢ — مقعدا وتستخدم للعرض المسرحي والسينمائي وكقاعة محاضرات ، وقد استغرق اصلاحها — مؤخرا — فترة طويلة من الزمن انعكست نتائجها على نشاط المركز وفرع اتحاد الكتاب العرب ، العمود الفقري في مجال المحاضرات والامسيات — وهناك مكاتب ومستودعات وقاعة مطالعة للاطفال تتسع لستين طفلا فقط .

أما الطابق الثاني ففيه قاعة المطالعة العامة حيث تتسع لـ ١١٥ مطالعا فقط ومستودع للكتب .

هذا هو حجم البناء الذي يشغله المركز الثقافي العربي باللاذقية ، مضافا اليه قاعة الفنون التشكيلية المستاجرة من بناء قديم للاوقاف ولا تصلح لهذا الغرض . فهل يقدر هذا البناء القيام بالمهام الملقاة على عاتق المركز الثقافي العربي باللاذقية ؟ ، وبالاحرى .. هل يتسع البناء لحجم المهام الكبيرة التي تناط عادة بالمراكز الثقافية ؟

سنرى اثر ذلك على نشاط المركز بصرف النظر عن اية امور اخرى !

نشاط المركز :

بلغ عدد رواد المركز الثقافي الذين استفادوا من خدمات المكتبة العامة وقاعة الاطفال خلال النصف الاول من هذا العام — ٧٢٢٣ — شخصا ، باستثناء الذين استفادوا من القاعة العامة للمطالعة .. أي بمعدل



— ٤٠ — شخصا يوميا . وبلغ عدد الكتب المعارة الى خارج المركز — ٥٠٤١ — كتابا اي بمعدل — ٢٨ — كتابا يوميا وداخل المركز — ٣٧٠٨ — كتابا أي بمعدل — ٢٠ — كتابا يوميا — يجب الانتباه الى أن هذه الفترة هي من أخصب فترات العام لارتياد المركز الثقافي — .

كما قدم المركز الثقافي بالتعاون مع فرع اتحاد الكتاب العرب باللاذقية عشرين محاضرة أي بمعدل ثلاث محاضرات شهريا أما المعارض فقد بلغ عددها سبعة وعدد العروض السينمائية — ٢٥ — عرضا — أربعة عروض في الشهر — .

أما في مجال الثقافة الشعبية فيقوم المركز بافتتاح دورتين في كل عام تبدأ الاولى منها في أول الشهر السادس من كل عام والدورة الثانية في أو شهر كانون الاول من العام أيضا وقد تضمنت اخر دورة للمركز عشرة شعب وزعت كما يلي :

١ — شعبة في فرع التفصيل والخياطة للاناث . ٢ — شعبة في فرع التمريض والاسعافات الاولية مختلطة . ٣ — شعبتين في فرع الالة الكاتبة للذكور . ٤ — شعبتين في فرع الالة الكاتبة للاناث . ٥ — شعبة في فرع الالة الكاتبة — أجنبي للاناث . ٦ — شعبتين في فرع الموسيقا للذكور — صف اول — ٧ — شعبتين في فرع الموسيقا للذكور — صف ثاني .

وبلغ مجموع الطلاب والطالبات في جميع الفروع — ٢٤٨ — وزعوا على [illegible] وع المختلفة للمعهد .

يقول مدير المركز الاستاذ محمد سعيد كيال بصدد هذا الرقم : ان ضيق بناء المركز يعتبر عاملا اساسيا في الحؤول دون قبول اعداد اخرى اضافية من الطلاب والطالبات. ويؤكد تقرير مجلس المحافظة في دورته مابين ١٤ و ١٧ — ٧ — ١٩٧٩ هذا الامر فيقول : — ان ضيق بناء المركز الثقافي يحول دون قبول اعداد كبيرة من الطلاب — . فهل هذا كل ما في الامر ؟ . بالاضافة الى ضيق البناء الذي يحرم الكثيرين من الثقافة الشعبية فان وضع الات المعهد وتجهيزاته تؤثر على السوية الثقافية لطلابه .

ففي تقريره المرفوع الى المكتب التنفيذي في محافظة اللاذقية يشير مدير المركز الى أن — تجهيزات المعهد رثة وخاصة الالات الكاتبة والخياطة والموسيقا وهي تحتاج الى صيانة دائمة واصلاح مستمر مما يكلفنا نفقات باهظة لا يمكن تحملها — ويؤكد تقرير مجلس المحافظة ذلك .

ما العمل اذن ؟

مدير المركز يقول : أن هناك اقبالا متزايدا على الانتساب الى معهد الثقافة الشعبية وأمام ضيق البناء ورثاثة تجهيزاته فاننا لا نستطيع تلبية كل الرغبات . لذا اقترح :

١ — تامين الاجهزة الفنية اللازمة

٢ — رصد مبلغ في موازنة الادارة المحلية لشراء التجهيزات اللازمة للمعهد .

٣ — استئجار بناء خاص بالمعهد والتوسط لدى مديرية الاوقاف باللاذقية لتاجير المركز طابق في البناء الذي تزمع اشادته في شارع ٨ اذار

٤ — التوسط لدى وزارة التربية للسماح لطلاب معهد الثقافة الشعبية باستخدام ورشاتها ومخابرها الموجودة في الثانوية الصناعية .

اما تقرير مجلس المحافظة فيقترح: — رفع توصية الى وزارة الثقافة لرصد الاعتمادات اللازمة لتجديد وزيادة التجهيزات في معاهد الثقافة الشعبية في محافظة اللاذقية — كما يقترح — بناء معهد ثقافة شعبية متسع الى جانب المركز الثقافي الوارد في الخطة الحالية — .

مدير المركز يقترح رصد مبلغ في موازنة الادارة المحلية لتجديد وزيادة التجهيزات بينما تقرير المحافظة يرى رفع توصية بهذا الخصوص الى وزارة الثقافة فاي المقترحين سيحل المشكلة ؟

هل وزارة الثقافة لا تعرف وضع المركز الثقافي العربي باللاذقية وما هو موقفها منه ؟

لا نظنها الا مطلعة على ذلك وأن لها موقفا من هذا الامر لا سيما وأن الوضع الذي أصبح فيه ليس جديدا ثم لماذا اتجه مدير المركز في اقتراحه الى أموال الادارة المحلية وهل لجأ سابقا الى وزارة الثقافة ؟ المهم في الامر هل يبقى المركز دار الكتب الوطنية مضافا اليها عينات من مهام كبيرة أم يتطور الى الحد الذي يلبي فيه حاجات الثقافة ويوفر سبلها ووسائلها ؟ .

ان كثيرا من المراكز الثقافية في هذا القطر قد تم انشاؤه بشكل يؤهله القيام بكل المهام الملقاة على عاتقه وبما يخدم الغاية من خلق جيل مثقف يساهم في تطوير بلده والتصدي بشكل واع للصعوبات التي يعاني منها . لسنا في خلاف حول القول بان تطور الشعوب والامم مرتبط الى حد كبير بمدى سويتها الثقافية وبان المراكز الثقافية هي واحدة من الجهات المكلفة بالعمل على رفع المستوى الثقافي واغنائه فهل ننسى لهذه الجهة أدوات عملها أم نتركها تتحول مع الزمن الى دائرة روتينية الا من اسم كبير يربطها مع هذا العصر ؟!





● علي ديوب

خرائب الجسد ، والنار

● شعر : بديع صقور

النار في الجوف تشتعل
مداراتها آخر اغاني الهشيم الفضي
عباب الوجه المحنط ؛ يتمطى داخل سجون المصحات
تتراقص النار قرب آخر بيت تكلله احزان الشتاء المريض . وهموم الرياح القاسية .
الشجرة تحاور وجه السكون/
الرجل الاشيب يتكوم قرب المدفأة ؛
يقلب بملقطه المتجهم جمرات الحطب ،
يدندن اغنية حارة
يرقب قدوم الفجر ،
تعانق جبين النار المنطفئة على قضبان النوافذ ..
تتهادى انتصارات الليل في خرائب الكون المقعر كالمرايا .
النار في صدر الغيوم المتهادية عبر سماء من الرماد .

تبكي وجهك المسافر في تيارات نهر ((اولا))

نهر «اولا»
يحمل القرب لشفتيك
زوارق من العائدين من الاغتراب ، والصيد

تدخل راس الميناء الاجوف
الميناء يسقط محارثه
يخبىء وجهه بين راحتيه النازفتين .
كتلة من الماء تنتفض ؛ وتهوي
فتطفىء قناديل النهار الممتلىء ..
((اولا)) تضيق مسامات الشرايين
في مجراك المتورد داخل اوردة ((الدراق)) .
الضفاف مضطربة ؛ تعلق في غصن الشتاء المثلج .
الانتحار بشكل جماعي في اطراف قارة ((كولومبس))
....
....
رخوة مسالك الدروب
على فخذيك يتسلق نبات الصبار
خوذة لمحاربي رخويات الفراعنة
القاصرين في مخيمات البحر الاحمر ..
الشفة تغاويني بالخروج والتمرد على اوامر القلاع
الراس يجمع صور الامس في ملفاته الطينية ؛
يداهمه الحراس بكل طقوسهم المعتادة .
تتفسخ حوارات الممالك وتنهار
القلب في حوصلة من الفولاذ
يقامر المساء لاجل قبلة .
فينهار الصباح كجدار قديم
....
....
الجسد زؤان
ينبت في الصبار قلب عصفور
يدخل جسد زهرة ((اولا)) !
جسور من القضبان ،
مكعبات ونوافذ ضيقة .
لن تتمكن من النفاذ اليها
لن تقدر على الخروج سوى احلام الراس المدجن ..
تضيع في مصحات المدن اشلاء الدماغ
القرب مثقوبة وجافة

ايها الزؤان . تتكدس فوق امجادك

هموم الموانىء والحدود ؛ واحلام العشاق المنتصرين .
المحاكمات السرية تطالب الموقوفين بالدفاع
عند الصباح المكحل بدخان الاليات والمصانع
تنفذ اوامر ((الجنرالات)) المتنفخين كاطارات المطاط
تخرج شاحنة بحجم الليل
ترافقها عيون العقارب المقرنة
لا تعرف الا الايماءات ، وتنفيذ المهمات المعلنة عند الصباح
....
....
الشمس تنحدر خلف بيوت المدينة الكالحة ،
تضيق حدقات المساء .
المصحات والعربات تفتح اشداقها
وتلتهم القلب .



هكذا من الأصل

مناورات أمريكية جديدة في المنطقة العربية

كانت العلاقة بين — اسرائيل — والولايات المتحدة على افضل ما تكون في السنوات الماضية وطبعا أن ايهام العرب بقوة هذه العلاقة هو تكتيك امريكي لاقناع كل عربي وكأن اسرائيل هي جزء من امريكا الام لقتل اي أمل بالنيل من اسرائيل مستقبلا .. ولقد نجح هذا التكتيك في شق وحدة العرب وخروج مصر من المواجهة العربية ، لقد كان السادات أول من اقتنع بأن اسرائيل — هي امريكا وبان الحل هو في يد امريكا وكما يدعي هو في كل مناسبة ..

التكتيك الامريكي - الإسرائيلي نجح في شق الصف العربي

اما اليوم فيبدو ان الحكومة الامريكية قد قررت تغيير هذا التكتيك لاغراض جهنمية ولقد بدا هذا التغيير بتصريحات الرئيس الامريكي المتتالية وبمقالات مجمل الصحف الامريكية عن خلاف بين اسرائيل وأمريكا .. ولقد اكد اكثر من مراقب ومسؤول عن بداية تحولات وتوقع توتر العلاقات خلال الفترة الزمنية القادمة .. وعللت واشنطن هذا التغيير بان الزمن قد اصبح ملائما لبذل جهود جديدة لحل عقدة الخلاف في الشرق الاوسط وان المسعى الجديد سيكون محوره وتركيزه هو الجانب الفلسطيني .

ويبدو ان دور اسرائيل في المسرحية الجديدة سيكون مزدوجا .. الاول يتمثل دور المطعون من قبل الحليفة أمريكا والثاني بالتركيز على مهاجمة مخيمات الفلسطينيين في جنوب اللبنان .

لهذا نلاحظ في الاسابيع الماضية تبادل اللسعات بين امريكا واسرائيل حول ترتيبات — السلام — في سيناء ثم حول النقد الامريكي لتتابع الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان ثم بدأ الفصل الجديد في المسرحية عندما تحدث الرئيس الامريكي كارتر في حفل عشاء شبه فيه الحركة الفلسطينية بحركة الحقوق المدنية الامريكية .

أما الرد الاسرائيلي فقد كان يتسم بالحدة والخروج على طاعة حليفة الامس ولقد قال احد المسؤولين الاسرائيليين ردا على تصريحات كارتر بحسم القضية ان حسم القضية سيكون هنا في اسرائيل ويقصد بتكثيف الغارات على مخيمات الفلسطينيين . .

وعلى صعيد مجلس الامن في الامم المتحدة فقد تم صياغة مشروع قرار يرضي شروط الولايات المتحده للتعامل مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ولقد علم مندوب مجلة النيوز ويك ان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية قد سلم عدة رسائل الى الولايات المتحدة عن طريق الديبلوماسيين الانكليز في الامم المتحدة . وعلى أساس هذه المفاوضات غير المباشرة لمح كارتر الى اعطاء حكم ذاتي للفلسطينيين ويتضمن ذلك الاشراف العربي على المدارس والبوليس والهجرة والسكن وان يسمح للاجئين بالعودة الى الضفة الغربية وتنبأ كارتر بقبول العرب لوجود عسكري اسرائيلي وان بعض الدول العربية التي صممت على أن يأخذ الفلسطينيون استقلالهم الكامل سوف يقبلون بالتنازل عن هذه الشروط .

ان ملاحظات كارتر خلقت ضجة كبيرة بين اليهود الامريكان وثارت ثائرة ريتشارد كوهين رئيس المجمع الصهيوني في امريكا لاحقا ابشع التهم بالفدائيين العرب ووصفهم — بقتلة الاطفال — ومن المعروف ان اليهود في امريكا يتحسسون بشدة من لفظة منظمة التحرير الفلسطينية.

الواقع ان تلميح الرئيس الامريكي كارتر لاقامة وطن قومي للفلسطينيين بدات منذ عام ١٩٧٧ وفي كل مرة كانت الحكومة تنكر ذلك على لسان مسؤول كبير وهذا ماحصل على اثر تصريح كارتر الاخير عندما قام نائب الرئيس الامريكي مونديل مطمئنا قادة اسرائيل وزعماء الصهيونية في أمريكا انه لم يطرا اي تغيير على سياسة امريكا تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ثم قال : سبق وكررنا ونكرر اليوم بانه لن يكون بيننا وبين المنظمة اي اتصال رسمي قبل الاعتراف بقرار الامم المتحدة ٢٤٢ والاعتراف بكيان اسرائيل الى الابد .

أن التحول الجديد في السياسة الامريكية ليس سوى تكتيك يخدم عدة اغراض اهمها احداث شقاق بين الفئات الفلسطينية اذ ان عرض امريكا لاعطاء بعض التنازلات للفلسطينيين سوف يغري بعض هذه الفئات وعندها يحدث الصدام والشقاق .. لقد حدث الشقاق الاول بين مصر والدول العربية الاخرى اما اليوم فان الهدف تمزيق وحدة الفلسطينيين لذلك نجد تركيز كارتر الرئيسي هو على منظمة التحرير بدون الاشارة للدول العربية الاخرى

هذا وقد عكف الديبلوماسيون على درس مسودة قرار قدمه مندوب الكويت في منظمة الامم المتحدة تتضمن امكانية اعتراف الفلسطينيين بالقرار ٢٤٢ الذي يقر الاعتراف باسرائيل ككيان مستقل على شرط اعطاء الفلسطينيين الحق باقامة دولة مستقلة في الضفة وغزة .

ويبدو ان ممثل القوى المعتدلة في منظمة التحرير الفلسطينية المراقب في الامم المتحدة (زهدي طرزي) قد قام بتقدم حثيث عن طريق تبادل الرسائل مع ممثل امريكاني في المنظمة بواسطة ممثل بريطانيا كوسبك .. ولكن مندوبي الدول العربية الذين اطلعوا على سير المحادثات ارتاوا تاجيل مناقشة الاتفاق المبدئي لاقامة حكم فلسطيني الى نهاية هذا الشهر للبحث عن امكانية ايجاد تسوية اسلم وافضل هذا ولقد اعلن احد الخبراء في قضايا الشرق الاوسط والمدعو هاملتون وهو ديمقراطي من ديانا بان المسؤولين الامريكان على اعلى المستويات يعيدون التفكير لايجاد صيغة جديدة لحل القضية الفلسطينية .

ان الخلفية لاهتمام الولايات المتحدة الكبير ببدء جولة جديدة من المحادثات وتسريع اخراج تمثيلية الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة مهما كلف اسرائيل من تنازلات هو ان اتفاقية كامب ديفيد اصبحت على وشك الانهيار والقاء نفسها .. ولقد راهن كثير من الديبلوماسيين منذ البداية على ان اتفاقية كامب ديفيد لن تستمر اكثر من سنة من تاريخ توقيعها فيما اذا استمر الرفض العربي . ورغم محاولة امريكا شق الصف العربي بطرق شتى فقد ظل الموقف العربي موحدا ولذلك نجدها اليوم تغزو جوهر القضية وهي منظمة التحرير عن طريقين.. الاول بالمفاوضات الجادة لاحداث تنازلات بالطرق الديبلوماسية وبالتالي عن طريق تكثيف الغارات على مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان .

والخلفية الاخرى التي تخيف الولايات المتحدة وحلفائها هي ان تستعمل العرب سلاح النفط من جديد









في حال فشل الطرق الديبلوماسية. ولهذا نستغرب كيف اعطت امريكا لحلفائها في اوروبا خاصة النمسا والمانيا لاجراء حوار جديد مع منظمة التحرير الفلسطينية يعتمد على مفاهيم جديدة هي اشراك الفلسطينيين خاصة في الارض المحتلة في مفاوضات الحكم الذاتي .

يبدو ان اهتمام الولايات المتحدة المفاجيء يلتقي مع استراتيجية حققت من خلال اتصالاتها على الصعيدين السياسي والديبلوماسي نجاحا كبيرا في اوروبا الغربية والعالم للحصول على اعتراف الدول الاوروبية بمنظمة التحرير . اذ ان غاية منظمة التحرير هي الحصول على احترام واعتبار سياسي كما ان المنظمة ترغب بالانتقال من الدور العسكري الى ممارسة الديبلوماسية كما ذكر ذلك احد المراقبين لتطور الاحداث من بيروت وان خطة منظمة التحرير هي ابقاء حبل المفاوضات حيا مع الولايات المتحدة بالرغم من ثقة مسؤولي المنظمة بسوء نية الادارة الامريكية ...

تروج الصحف الامريكية لخوف الولايات المتحدة من ان انفتاحها على منظمة التحرير الفلسطينية سيكون سببا في تكوين عداء بين الولايات المتحدة واسرائيل لدرجة انسحاب الاخيرة من المحادثات التي ستبدأ من اجل الحكم الذاتي . ولقد رافق هذه الموجة من الاعلام تهديد مقابل من قبل المسؤولين الاسرائيليين متهمين امريكا بالتخلي عن التزاماتها نحو اسرائيل . ولقد روجت القصص والاشاعات وكلها اختلاقات واكاذيب ليس لها الا هدف واحد هو تمزيق الصف العربي عن طريق ضرب الاطراف المعتدلة مع الاطراف المتمسكة بالحق الفلسطيني .

ان اي محاولة لايجاد صيغة سلام في المنطقة سيكون نصيبها الاخفاق وذلك لان انسحاب مصر من الصف العربي اخذت شرخا خطيرا وان نتائج اي مفاوضات سيكون حكمها لصالح اسرائيل . وليست مبادرة اوروبا الجديدة لتجديد الحوار مع منظمة التحرير الا امتداد المحاولات واشنطن وللتاكيد على سلامة استمرار اتفاقية كامب ديفيد .

اعداد م.ع عن النيوزويك

البرتغال وزارة جديدة وخلافات سياسية متجددة

كان اداء اليمين الدستورية للسيدة ماريا دولورديس بنتا سيلكو رئيسة الوزارة البرتغالية المؤقتة بداية مرحلة جديدة في الحياة السياسية في البرتغال . فقد تولت السيد سيلكو مهمة تنظيم الانتخابات العامة التي ستجري في الخريف المقبل بعد ان رحبت بتعيينها الاحزاب اليسارية والهيئة الدينية الا ان ممثلي الاحزاب اليمينية انتقدت بشدة قيام الحكومة الجديدة وقاطعت مراسيم قسم اليمين .

وعلق المراقبون السياسيون على قيام الوزارة الجديدة بقولهم انها ستهتم بثلاثة شؤون رئيسية وهي القضايا الاقتصادية فالثقافية فالاجتماعية . وعللت السيدة بنتا سيلكو هذه الخطوة بقولها :

— يتوجب علينا في موضوع التنمية ان نفكر بثلاثة امور : اولا ماذا ننتج ومن هو المنتج ولمن يعد الانتاج في الدولة — .

ويلاحظ المراقبون ان لهجة تصريحات الحكومة الجديدة وصيغ بياناتها تختلف عن تلك التي عرفت بها الوزارات السابقة .

ويصف مؤيدو الوزارة الجديدة الوضع الراهن في البرتغال بان البلاد بدات تتنفس هواء منعشا في حين يعتبر المعارضون قدوم السيدة سيلكو دعما لمخططات الجنرال اينس للوصول الى الرئاسة ولهذا السبب الاساسي رفض زعماء الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الوسط وحزب الشعب الملكي الذين الفوا — اتحادا ديمقراطيا محافظا — رفضوا حضور مراسيم اليمين وغادروا البلاد وذهبوا الى مدريد للاجتماع برئيس وزراء اسبانيا السيد أودلفو سوارز والملك خوان كارلوس ويأمل الزعماء المحافظون الحصول على تأييد اوروبي خارجي عند بداية الحملة الانتخابية المقبلة والتي لايحتمل قيامها في جو من الحرية التامة بالاعتبار — ان وجدت اي حكومة ذات ميول ماركسية لايمكنها توفير ضمانات استقلال مناسبة — وقد نشرت احدى الصحف اليمينية في ليشبونه مقالا اثار ضجة كبيرة يوم استلام الحكومة الجديدة يحمل عنوان بدات الان حرب المئة يوم ويتهم الاحزاب اليمينية مواقف ماريا بينتا سيلكو السابقة لصداقتها مع مارسيلو كايتانو — خلف الرئيس انطونيو سالازار ورئيس وزراء البرتغال — قبل ثورة ١٩٧٤ ويقولون بانه لايمكن الثقة بشخصيتها السياسية نظرا لمراوغتها وتجيب السيدة دولوردس على ذلك — اني اكن لكايتانو اسمى الاحترام كرجل واستاذ اما امكانياته السياسية فانا اعارضها نظرا لانه ليس حازما بما فيه الكفاية — . وتدعي السيدة سيلكو ان كايتانو كان قد تبنى برنامجا لاعطاء المستعمرات البرتغالية في افريقيا حكما ذاتيا يؤدي الى قيام نظام فيدرالي الا انه لم يستطع فرض هذا الحل ويستعرض المراقبون

سيرة السيدة ماريا السياسية لدراسة اتجاهاتها في المرحلة الراهنة : ففي عام ١٩٦٩ عرض على رئيسة الوزراء الحالية الدخول الى البرلمان البرتغالي لكنها رفضت قائلة ان ذلك يعني انتسابها الى احدى قوائم الاتحاد الوطني من أجل الفوز في الانتخابات خاصة وانها تعارض مبادئ هذا الحزب ثم دعيت الى غرفة العموم ووافقت بعد ان وضعت ثلاثة شروط هي الحفاظ على موقفها من اجل اعلان الحكم الذاتي للمستعمرات البرتغالية في افريقيا . ثانيا الاستمرار في حملتها لاعادة توزيع الدخل بشكل متكافيء .

ثالثا : عدم اقامة العراقيل امام حرية الراي والقول والفكر خاصة فيما يتعلق بقضية في الجهاز المركزي للدولة وتظهر السيدة سيلكو غضبا شديدا حين يتهمها الاحزاب اليمينية بالماركسية لدعمها الحزب الشيوعي البرتغالي وتاييدها للاشتراكيين رغم الهيئات المحافظة تنظر اليها بتقدير واعجاب .

وقد سلط تعيين رئيسة الوزراء الجديدة الاضواء على مختلف القضايا الاجتماعية البالية كمسالة حقوق المراة وقانون العمل وعندما سالها مندوب احدى الصحف الكبيرة في البرتغال عن برنامج حكومتها الذي سيعرض قريبا على المجلس النيابي استعملت عبارات مجازية للتعبير عن مسألة القطاع الاقتصادي المؤمم فقالت انه سيكون مثل جذور الشجرة اما اوراقها فليس لها اهمية اما الخط الفاصل بين القطاع العام والقطاع الخاص فيجب حسب قولها ان يكون خاضعا لاعتبارات فنية وواقعية وليس خاصا بالنظريات الايديولوجية اما فيما يتعلق بالوحدات الزراعية الجماعية القائمة في اقليم التيت فان رئيسة الوزراء لاتدافع عنها بشدة لانها تفضل التعاونيات على اسس اشتراكية للحفاظ على تقاليد الاقاليم الريفية كما ان وكانت السيدة سيلكو قبل انتخابها لرئاسة الحكومة قد انتقدت صندوق النقد الدولي بشدة واعتبرته ليس السلاح الوحيد المتوفر لمساعدة البرتغال للخروج من ازمتها الاقتصادية والمالية اما وقد استلمت السيدة بنتا سيلكو الوزارة فهل تبدل من رايها وتتنازل عن التشدد بمبادئ هذا ما ستطرحه عليها الجمعية العامة في البرتغال بعد ايام قليلة

عن التايم — هدى أتينا

ماذا بعد كارامنليس في اليونان؟

خمس سنوات انقضت منذ ان انقسم الحكم اليوناني على نفسه وتشقق من داخله ، وترك للسياسيين مهمة اعادة البلاد الى مسارها الطبيعي الاعتيادي .

هذا ما تحقق في وقت قياسي ، بالدرجة الاولى بفضل نضوج الشعب اليوناني الذي رحب بعودة الديموقراطية في اجواء سلمية ومغمورة بالتسامح :

لقد استقبل اليونانيون بحفاوة بالغة ، لا بل مسرفة ، الزعيم السياسي المحافظ كارامنليس بعد منفى اختياري كتبه على نفسه امتد سحابة احدى عشر سنة في باريس وقبلوا مشاهدة الشيوعيين يتظاهرون باعلامهم الحمراء في وسط اثينا ، وبكل شيء اخر ارتضوا ولكنهم نسوا المطالبة بالثار والتشفي من الضباط العسكريين وانصارهم الذين حكموا البلاد بالسيف .

على ان ما يقترب الان ، بعد خمس سنوات ، يتمثل بضرورة تجديد بنية الحياة السياسية في اليونان .

حول كارامنليس

ومما شك فيه ، ان الامر يتطلب بعضا من الجهود ، والحياة السياسية الجديدة سوف تدور من كارامنليس ، وهو سياسي يملك ضربا من البراعة السياسية لا ينكرها عليه حتى اشد خصومه عداوة له .

ليس ذلك وحسب ،ولكنهم نادرا ما يتهمون بانتقاده . انهم يركزون على الحزب الديمقراطي الجديد الذي يتزعمه ، معلنين حتمية سقوطه ، ولكنهم لا يتوقفون مطلقا عن السؤال بصور جماعية : « ما الذي يحدث الان ، بعد كارامنليس ؟ »

...س في السؤال من عجب ، ... ولد عام ١٩٠٧، ... الشباب وهو في ...ين ، ...ترونه ... ما يعني ذلك ...حدث للحزب عندما ... ليه...د الى ...

... ان ...رة الرئاسة للرئيس



الحالي للبلاد ، قسطنطين تساتسوس تنتهي في العام المقبل ، لذلك اذا قرر كرامنليس ان يخلف ينبغي عليه التفكير بالامر خلال الاشهر المقبلة .

فاذا ادعت المعارضة فقط الاهتمام بما يحدث للحزب اليونانيين من مختلف الاراء والاتجاهات السياسية يهتمون ايضا ، وهم يخشون احتمال تجدد اللعبة فيما اذا اندرياس باپندريو كسب مرة ثانية الانتخابات العامة ، من ان يقوم عليه انقلاب اخر ليحول بينه وبين تسلم الحكم في البلاد .

لا انقلاب

ان اشد الحقائق ضمانا في هذا السياق الفكري هو انه لا يوجد اي احتمال لحوادث انقلاب اخر . فالمغامرة ليست سهلة من اجل الاعداد لقيام دكتاتورية، واخر مرة حدثت فيها استغرقت ٢٠ عاما حتى انتظمت وطبقت .

الرغبة الوحيدة للجيش اليوناني حاليا تتمثل فقط باستعادته احترام الشعب .

من هنا ، نعود الى السؤال عما سوف يحدث حقا فيما لو غاب كارامنليس . هل يغرق الحزب الديمقراطي الجديد ؟

الجواب : لا . لماذا ؟ السبب ... هذا التلاحم غير الاعتيادي لما يمكن تسميته « الحف » في اليونان ثمة تجمع صلب من الناخبين ، نواة قوية جدا ، من الذين يتبعون عفوا غريزة لا تخطيء وتحملهم على التصويت لا لصلحة حزب او سياسي ضد ما يرونه او يظنون به يشكل خطرا ما .

هذا الجزء من هيئة الناخبين ، ما افتقدت يوما وحدتها ، وما كان شيء يسبب ازعاجا لها في اختيار مرشحيها . انها دوما تلك الشخصية المالوفة التي تجسد ، بصورة دائمة ، الحزب .

الخليفة ؟

حتى اذا تخلى كرامنليس عن المسرح ، فان دوره لربما سينتقل الى جورج راللیس ، وهو في الستين من عمره ، ويشغل منصب وزير الخارجية ، او الى ايفانجيلوس افيرون ، في التاسعة والستين ، وزير الدفاع ، او حتى الى شخصية ما غامضة يتم اختيارها من خارج اطار الحكم .

ولان ذلك الشعب اليوناني ، على الاقل ، لا يقترع ابدا لحساب « الاخرين » ، فان اي خليفة لكارامنليس يملك عقلا متزنا وراسا سويا يبدأ ليس فقط فوق راس بابا ندريوس وحركته الاشتراكية الهلينية الوحدوية ، وهي اقوى الفئات المعارضة اطلاقا ، بل وفوق كل الجماعات الصغيرة التي تحارب بكثير من التعصب من اجل ايديولوجيات مرتبكة غامضة .

ولكن . . .

ولكن ، ماذا لو تناسى كارامنليس شؤون الرئاسة وقرر قيادة حزبه الى الانتخابات المقبلة ؟ اي قدر يمكن ان يضيفه حضوره الى ٣٥ بالمئة من هيئة الناخبين المضمونة المطمئنة الاساسية ؟

الانتخابات الاولى ، في نوفمبر ١٩٧٤ ، منحت الحزب الديمقراطي الجديد انتصارا رائعا باغلبية مطلقة بلغت ٥٢ بالمئة . بعد مضي ثلاث سنوات ، اي في نوفمبر ١٩٧٧ ، جاء الحزب الديموقراطي الجديد في المرتبة الاولى ، حيث فاز بنسبة ٤٢ بالمئة ،اغلبية ليست مطلقة . . . فما الذي يحدث خلال الانتخابات التالية ؟

هنا نقف امام نقطة حساسة جدا وهي تتمثل بالصورة الفريدة ، صورة الاب القاسي لقسطنطين كارامنليس الحالي ،زعيم يحجم عن اي اتصال بالصحافة ، وقلما يقبل باجراء احاديث صحفية ، وهو لا يقبل ابدا ذلك مع الصحافة اليونانية او التلفزيون اليوناني ، نادرا ما يحضر جلسات البرلمان ، ولا يقيم اتصالات ابدا مع الشبيبة من اعضاء حزبه .

يريد مشاهدته

أن الشعب اليوناني، الذي رحب مبالغا ومهللا بعودة كارامنليس ، وبحماسة صادقة ينتظر ان يلتقيه بعد ، اذ بعد خمس سنوات كاملة لا يعرفونه عن كثب ، ولا سمعوه مرة يتحدث عن القضايا اليومية التي تتصل بشؤونهم ومصائرهم ، ولا شاهدوه يوما مهتما او منشغلا بمشاكلهم وقضاياهم الخاصة .

وفي هذا المسار ، ولان الشعب اليوناني بات موضع نسيان وتجاهل ، فان الجميع باستثناء الى ٣٥ بالمئة ، نسوه وتجاهلوه .

الوضع يمكن تبديله الى الافضل وتحسينه بقليل من النية الحسنة والنظرة الحميمة الى الناس الذين اشتاقوا الى طلعة زعيم غاب عنهم احدى عشرة سنة كاملة ، حتى اذا اقبل وصفقوا له حتى داخوا من الفرح ، اختفى عن انظارهم ، ولما يعد . . .

فهل يعود كارامنليس ؟ !

عن نيويورك تايمز

مؤتمر منظمة التغذية والزراعة في روما : كيف السبيل إلى تحرير الانسان من الجوع

كيف السبيل الى تحرير الانسان من الجوع ؟

يشترك بمؤتمر منظمة التغذية والزراعة في روما ممثلو ١٥ دولة ويتداولون خاصة في قضية الاصلاح الزراعي والنظر في نتائج الثورة الخضراء وتخلف سكان الارياف حيث تشمل المجاعة اوسوء التغذية بضع مئات الملايين من الناس

في مؤتمر لاهاي سنة ١٩٧٠ كان قد قيل ان المعركة ضد الجوع والتخلف يمكن البشرية ان تربحها بواسطة الثورة الخضراء المجارية .

وفي مؤتمر روما سنة ١٩٧٤ كان رئيس المكسيك السيد لويس ايتشيفريا قد قال :

(ان الجوع ليس سوى نتيجة نظام يصنع المجاعة بذات النفسية التي تدفعه الى صناعة قنابل ذرية اي بلا اكتراث لنتائجها)

في سنة ١٩٧٠ كان العجز بانتاج الحبوب في البلدان النامية يبلغ ١٨ مليون طن .

وفي السنة الماضية بلغ العجز ٧١ مليون طن ..

ولذلك يمكن التساؤل عن فائدة المؤتمرات الدولية والمشاريع الانمائية ..؟

وفي سنة ١٩٧٩ وفي الخمس الاخير من القرن العشرين الملقب بقرن النور والحضارة انما يبقى في العالم عدد يتراوح بين ٤٥٠ مليون ومليار انسان جائع او على حافة الجوع » .

مع ان الاراضي الزراعية والامكانيات الغذائية في العالم تكفي لسد الجوع الذي ليس محتوما .

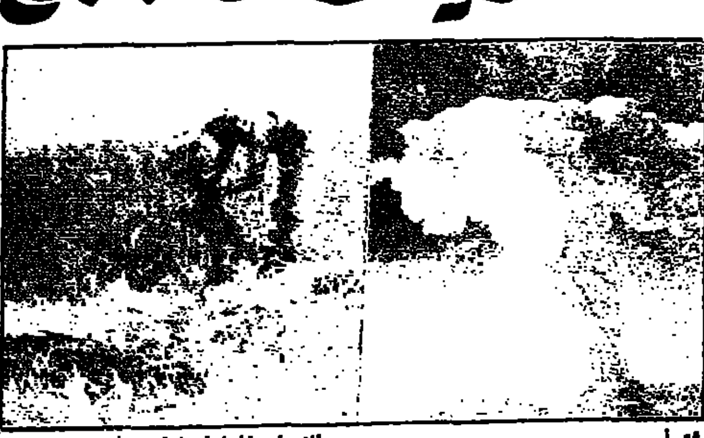
فان جميع الخبراء الدوليين يؤكدون ذلك وعادوا فاكدوه في مؤتمر روما

ما هي اسباب الوضع الحاضر ؟

هي اولا حسب راي خبراء المنظمة الدولية أن الاصلاح الزراعي قد فشل — في معظم الدول لانه تركز على توزيع الاراضي ولكنه اهمل قضية المردود بالاساليب الانتاجية العصرية .

ثم ان الثورة الخضراء فتحت المجال لزيادة الانتاج الزراعي ولكنها انتقلت الى ايدي الشركات التجارية الكبرى التي تتصرف ببيع التجهيزات الزراعية والاسمدة ومبيدات الحشرات الخ .

فزادت الاغنياء غنى والفقراء فقرا ..



يضاف الى ذلك أن الزراعة في البلدان النامية حاولت الاقتداء بالزراعة الغربية بلا اكتراث للمقتضيات المحلية .

فضلا عن كل ذلك ، ان الدول المصنعة لم تزل باسعار المواد الزراعية التي تنتجها البلدان النامية .

وربما لم ينحل الوضع الامتى استطاعت هذه البلدان ان تؤلف نوعا ما (اوبيك زراعية) لكي تستدر من صادراتها الزراعية الارباح العادله لتامين نموها .

هذه ارقام تدل على الهوة الشاسعة حتى في ميدان الانتاج الزراعي بين الدول المصنعة والدول النامية .

— نحو ثلثي سكان العالم لا ينتج سوى ثلث المواد الغذائية اللازمة لمجموع السكان .

— حسب مصادر المصرف الدولي ان ٨٥ بالمئة من سكان البلدان الفقيرة في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية يشتغلون بالزراعة ولا ينتجون من المواد الغذائية اللازمة للعيش ما يكفي مجموع السكان بينما يشتغل بالزراعة في الولايات المتحدة ١٨ بالمئة من السكان ومع ذلك ينتجون ما يكفي لتغذية الشعب الاميركي ولتصدير قسم كبير من الحبوب الى الخارج .

— ان حصة البلدان النامية من التجارة الزراعية العالمية تبلغ سوى ٣٠ بالمئة ، علما انها كانت تمثل ٤٠ بالمئة سنة ١٩٦٠ اي انها تضاءلت عوضا عن ان تتضاعف ..

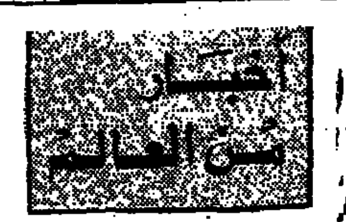
كيف السبيل الى تحرير الانسان من الجوع

ان مؤتمر منظمة التغذية والزراعة في روما عدد اسباب فشل المعركة ضد الجوع وسوء التغذية . ولكنه لم يبين بوضوح الوسائل الكفيلة للنجاح .

ومن هذه الزاوية ان — رابطة روما — ذهبت ابعد من المنظمة الدولية في تعداد الوسائل الكفيلة لمداواة هذه الافة المزرية للمجتمع البشري في اواخر القرن العشرين اي افة الجوع وسوء التغذية .

هذا رقم غير بليغ : تنفق الدول المصنعة للاسلحة والتجهيزات العسكرية مليون دولار في الدقيقة ولا يبدو انها تؤرق او تفقد الشهية لوجود مليار انسان لا يحصل لقمة الغذاء وغيرها اللازم للبقاء ...

عن ن . أ . ب . ي



● موسكو – قلد الرئيس السوفييتي – ليونيد بريجنيف – في الكرملين امس – اندرية غروميكو – وزير الخارجية وسام لينين والميدالية الذهبية الثانية – المنجل والمطرقة –.

وتقول ستاس – ان غروميكو استحق هذا التقدير لقاء خدماته الجليلة للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفيتية وبمناسبة بلوغه السبعين

وحضر مراسيم تقليد الوسام قادة الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفيتية .

● بون – اعفي اول امس نائب رئيس الاستخبارات السرية في المانيا الغربية من مسؤولياته بعد اتهامات صحفية له بانه يقيم علاقة مع سكرتيرته الحسناء .

● مابوتو – اصدرت محكمة عسكرية في جمهورية موزمبيق الشعبية بعد محاكمة استغرقت اربعة ايام حكمها على ثمانية مواطنين موزمبيقيين بالاعدام بسبب الخيانة العظمى التجسس العسكري وعمليات التخريب غارات السلب والنهب . وجاء في بيان صدر امس في مابوتو ان المتهمين انوا ماجورين من قبل القوى امبريالية .

وذكر ايضا ان العمليات التي قاموا بها كانت تهدف الى تخريب نظام الثوري في موزمبيق والى خلق جو من عدم الامن بين صفوف مواطني موزمبيق والاجانب العاملين في خدمة السلطة الشعبية .

هذا وقد حكم على ثلاثة اشخاص اخرين بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين وثماني سنوات .

قرار الرئيس الهندي بحل البرلمان يحظى بتأييد الأحزاب ماعدا "جاناتا"

المراقبون يتوقعون عودة غاندي الى الحكم من جديد

نيودلهي – سانا – رحبت جميع الاحزاب الهندية باستثناء حزب جاناتا بالقرار الذي اتخذه الرئيس الهندي والمتعلق بحل البرلمان واجراء انتخابات عامة في تشرين ثاني المقبل ويطالب حزب جاناتا باستقالة رئيس الجمهورية لانه قام بعمل غير دستوري حسب تعبيره حيث امر بحل مجلس النواب قبل ان يمنح رئيسه فرصة لتشكيل الحكومة .

ويتزعم حزب جاناتا الهندي المعارض مهرجان احتجاج ضد قرار الرئيس – سانجيفاريدي – وكان نواب الحزب قد عقدوا اجتماعا صباح امس اكدوا فيه اصرارهم على سحب الثقة من رئيس الجمهورية كما ان نحو – ٢٠٠ – من نواب حزب جاناتا ساروا يوم اول امس في موكب نحو دار رئيس الجمهورية الا ان قوات الشرطة حالت دون وصول الموكب الى هناك .

وذكرت – رويتر – ان الرئيس الهندي كان قد حل البرلمان يوم اول امس متجاهلا طلب – جاقجيفان رام – رئيس حزب – جاناتا – بتشكيل حكومة جديدة خلفا للائتلاف الحكومي الذي كان برئاسة السيد – شاران سينغ – الذي استقال يوم الاثنين الماضي بعد ان امضى –٢٤– يوما في السلطة .

يعتقد المراقبون انه بعد ان اعلن الرئيس الهندي – سانجيفاريدي – يوم اول امس حل البرلمان الهندي تحسن الوضع السياسي للسيدة – انديرا غاندي – واصبح من الوارد امر عودتها الى الحكم من جديد .

وذكرت – افب – ان جميع الاحزاب الهندية رحبت بقرار الرئيس الهندي باستثناء حزب جاناتا المعارض الذي طالب باقالة رئيس الدولة .

وتجدر الاشارة الى ان السيدة – غاندي – كانت وراء استقالة رئيس الوزراء السابق – شاران سينغ – بعد أن سحبت مساندتها له .

اسبانيا تمتلك القنبلة الذرية عام ١٩٨١

مدريد – ذكرت صحيفة انفورماسيون المستقلة الصادرة هنا نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ان احد اهداف ادولف سوارين رئيس الوزراء الوزراء الاسباني هو صناعة القنبلة الذرية .

وقالت – افب – عن الصحيفة ان سوارين يريد ان يكون لدى اسبانيا من الان وحتى عام ١٩٨١ قنبلة ذرية تكتيكية معدة للاستخدام يمكن ان تحملها طائرات القوات الجوية الاسبانية .

٣٥ مليار دولار ميزانية ايران

طهران – سانا – اعلن امس عن المصادقة على الميزانية الايرانية الجديدة البالغة ٣٥ مليار دولار .

ونقلت – واع – عن السيد علي اكبر معين وزير الدولة لشؤون التخطيط والميزانية الايراني ان الميزانيات المقبلة سوف لن تتضمن اية مبالغ كمساعدات للدول الاخرى او مشاركة في رؤوس الاموال الخارجية .

أضـواء

الانتخابات .. هل تبعد الازمة عن الهند

يبدو ان شبح الازمة السياسية في الهند اخذ يتحول الى صراع ملموس بين القوى السياسية والاحزاب المختلفة على الساحة الهندية بعد استقالة حكومة شاران سنغ وعدم تلبية الرئيس الهندي لرغبة زعيم حزب جاناتا المعارض السيد جاجيفان رام – بتكليفه لتشكيل الحكومة الجديدة ، حيث قرر الرئيس الهندي بعد مشاورات مع السياسيين وخبراء القانون ان يحل البرلمان وان تجرى الانتخابات البرلمانية الجديدة في تشرين الثاني القادم قبل موعدها المحدد بحوالي عامين وهذا ما اغاظ زعيم حزب المعارضة السيد – جاجيفان – وحمله على القيام بردود فعل بداها بان قاد مسيرة احتجاج امس حول بيت الرئيس الهندي كما قرر زعماء الحزب التظاهر في المدن الهندية لمدة يومين ، هذا بالاضافة الى ان الحزب سيقدم طعنا ضد قرار رئيس الجمهورية الهندية باجراء انتخابات مبكرة .

ونقلت وكالات الانباء ردود فعل مختلفة على قرار الرئيس الهندي الا ان معظمها تؤكد بان معظم الاحزاب الهندية ابدت موافقتها على اجراء الانتخابات من خلال المشاورات التي اجراها رئيس الجمهورية معها ، بما في ذلك حزب المؤتمر الذي تتزعمه السيدة انديرا غاندي رئيسة الوزراء السابقة ، وان كان هذا الحزب غير راض عن استمرار شاران سنغ في رئاسة الحكومة حتى موعد اجراء الانتخابات القادمة المبكرة ، وهو المعروف بخداعه وبانه قاد حملة عنيفة لتحطيم سمعة ونفوذ السيدة انديرا غاندي بعد اقصائها عن السلطة .

ويبدو ان الرئيس الهندي اراد بهذا القرار تجنيب بلاده مشاكل الازمات السياسية واعطى المواطن الهندي ان يقرر انتخاب زعامات هندية جديرة بالمسؤولية وقادرة على خدمته .

وقد تعطي الاوضاع السياسية الفرصة لانديرا غاندي للعودة الى الحكم على الرغم من تكتل معظم الاحزاب ضدها .. ولكن يبقى السؤال مطروحا هل تنهي الانتخابات القادمة الازمة الهندية ؟.

● علي ديبو

فرنسا على استعداد لسحب قواتها من تشاد

باريس – افب – صرح بيبي هونت المتحدث باسم مقر الاليزيه امس الخميس على اثر اجتماع مجلس الوزراء ان فرنسا على استعداد لسحب قواتها من تشاد بمجرد ان تعرب السلطات الجديدة في تشاد على الرغبة في ذلك .

وذكر المتحدث ان الحكومة الفرنسية اعلنت في ٢٠ اذار الماضي عن عزمها على سحب قواتها من تشاد وان فرنسا احتفظت بهذه القوات بصفة مؤقتة وبناء على طلب ملح من الحكومة التشادية .

وقال هونت عند سؤاله بصدد مؤتمر لاجوس الذي عقد مؤخرا ان فرنسا التي استهدفت دائما المصالحة الوطنية تعرب عن اغتباطها لكل النتائج الايجابية التي يمكن التوصل اليها من هذا الطريق .

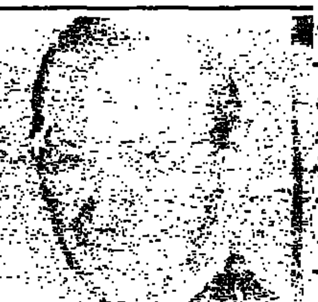
واضافت ان فرنسا التي تدرك الصعوبات الخطيرة التي يتعين على تشاد ان تتغلب عليها لتنظيم تنميتها مستعدة لتقديم مساعدتها وتلبية احتياجات التعاون الاقتصادي التي تطلبها الحكومة التشادية .

أرملة "بوتو" تتهم النظام الحاكم في الباكستان بتشويه سمعة زوجها

اسلام اباد – وكالات – اتهمت السيدة نصرت بوتو ارملة رئيس الوزراء الباكستاني الراحل ذوالفقار علي بوتو اتهمت النظام العسكري في الباكستان بتشويه سمعة عائلة بوتو وكانت تشير بذلك الى نشر رسالة في اعظم الصحف الباكستانية في وقت سابق من هذا الاسبوع وتزعم الصحف ان ابنة بوتو كتبتها الى اخيها مرتضى في لندن ليسلمها للسفير الامريكي من اجل انقاذ حياة ذو الفقار علي بوتو مقابل تخلي حزبه عن البرنامج النووي في باكستان .

هذا وقد قالت السيدة نصرت بوتو ان الرسالة المزعومة تشكل جزءا من محاولة النظام لاغتيال شخصية وسمعة عائلة بوتو وزعماء حزب الشعب وجدير بالذكر ان نصرت بوتو قد تولت رئاسة حزب الشعب بعد اعدام زوجها وقالت أن الرسالة مزورة كما ان اجتماع ابنتها بالجنرال شيتي وهو احد اعضاء حكومة الجنرال ضياء الحق في كراتشي مؤخرا نبأ مزور .

وقالت الانسة بوتو ان نص صورة الرسالة التي يفترض انها كتبتها الى اخيها يختلف عن الرسالة الحقيقة وقالت انها تامل في نشر الرسالة الحقيقة بمجرد استعادتها من اخيها في لندن .. وذكرت انها لم تذكر اية اشارة الى البرنامج النووي في رسالتها كما انها لايمكن ان تساوم بمركز والدها في هذه القضية . وقالت ان الرسالة التي نشرت لن تؤدي الى تضليل الناس وتخفيف الشعبية التي يتمتع بها حزب الشعب والجدير بالذكر ان صورة الرسالة نشرت في صحيفة التايمز الباكستانية في اوائل هذا الاسبوع وتعتقد مصادر حزب الشعب ان النظام الباكستاني كان يحاول منع السيدة والانسة بوتو من دخول معركة الانتخابات قبل اجرائها في وقت متاخر من هذه السنة .



فالدهايم يشارك في مؤتمر عدم الانحياز

نيويورك – سانا – يشارك الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة في المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز الذي يعقد في العاصمة الكوبية في الفترة من الثالث الى السابع من ايلول القادم .

ونقلت – تاس – عن ناطق باسم الدكتور فالدهايم في تصريح للصحفيين امس قوله ان فالدهايم وافق على المشاركة في ملتقى هافانا جوابا على الدعوة الرسمية التي تلقاها من الحكومة الكوبية .

زيارة تاتشر لأمريكة تثير الحرج لدى الدوائر الحكومية في بريطانيا

لندن – آ.ف.ب – اثارت انباء زيارة مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية للولايات المتحدة في حوالي نهاية السنة الحالية حرجا شديدا في الدوائر الحكومية البريطانية .

وذكرت مصادر جديرة بالثقة انه كان من الممكن ان تتم هذه الزيارة قبل العودة البرلمانية في ١٢ تشرين اول القادم ؛

الا ان دوائر وزارة الخارجية البريطانية اوضحت صباح امس الخميس ان رئيسة الوزراء لاتعتزم زيارة الولايات المتحدة قبل شهرين او ثلاثة اشهر او في تشرين ثاني او كانون اول القادم .

ولايزال مبدأ اجتماع تاتشر وكارتر قائما . وقال المتحدث باسم رئاسة الوزراء البريطانية بعد نشر انباء هذه الرحلة بعد ظهر اول امس الاربعاء ان رئيسة الوزراء لاتعتزم زيارة الولايات المتحدة في هذا الخريف .

ويبدو ان مشاعر الاستياء التي اعترت الدوائر الرسمية البريطانية تعزى بقدر كبير الى بعض التفسيرات المتعلقة بالهدف الرئيسي من زيارة رئيسة الوزراء البريطانية .

واكدت بعض الصحف البريطانية ان مرغريت تاتشر تفكر في القيام بحملة فيما وراء الاطلسي ضد كل موقف قد تتخذه الشخصيات السياسية الامريكية لمصالح كاثوليك ايرلندا الشمالية .

وتنظر رئاسة الوزراء البريطانية الى مشكلة ايرلندا الشمالية على انها مشكلة تتعلق بالسياسة الداخلية قبل كل شيء .. ولايجب ان تصبح ورقة في الساحة الامريكية في المرحلة السابقة على الانتخابات الا ان ذلك لايستبعد أن تثير السيدة تاتشر في مباحثاتها مع كارتر الصعوبات التي قد تواجه حكومتها من جراء تاييد الطائفة الامريكية ذات الاصل الايرلندي للجيش الجمهوري الايرلندي السري ومساندته ماليا وعسكريا .. ولم تتخذ السيدة تاتشر قرارا بعد بصدد رحلة تقوم بها الى الولايات المتحدة .

مختطف الطائرة الامريكية يستسلم للسلطات في بورتلاند

بورتلاند – اوريجون – سانا – القت السلطات الاميركية القبض على مختطف الطائرة الاميركية بوينغ ٢٧ التابعة لشركة يونايتد ايرلاينز التي كانت تقل ١٢٠ مسافرا بين بورتلاند و لوس انجلوس .

ونقلت – رويتر – عن مكتب التحقيق الفيدرالي في بورتلاند أن طاقم الطائرة مع المسافرين قد غادروا الطائرة دون ان يصابوا باذى .

ووصف مكتب التحقيق المختطف بانه رجل ابيض من بورتلاند ويبلغ من العمر ٣٠ عاما .

وكان من المقرر ان تقلع الطائرة من مطار سان فرانسيسكو الى لوس انجلوس بعد ان توقفت لمدة ساعة للتزود بالوقود الا ان المختطف ابلغ طاقم الطائرة انه يحمل قنبلة ويريد ان تعود الطائرة الى مطار بورتلاند كما اجرى في هذه الاثناء اتصالا باحد رجال الشرطة طلب منه الحضور لمقابلة في مطار بورتلاند .

وقد عثر رجال الشرطة في غرفة الهاتف في مطار بورتلاند على قصاصة مكتوبة تطالب بمبلغ كبير من المال وعلى قنبلة بجوارها .

وعلق رجال الشرطة بقولهم انهم لا يعرفون فيما اذا كان لذلك اية علاقة بحادثة الاختطاف .

دعوة "اندرويانغ" لزيارة طهران

ايران تستورد الكيروسين والمازوت من أمريكا

طهران – افب – وجه ابراهيم يزدي وزير الخارجية الايراني الدعوة الى اندرو يانغ سفير الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة المستقيل لزيارة ايران .

وكانت استقالة يانغ – تحت ضغط الصهيونيين – موضع انتقاد شديد مؤخرا من جانب المسؤولين الايرانيين ومن الاذاعة والتليفزيون والصحافة في ايران .

من جهة اخرى اكد – حسن نزيه – رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية الايرانية للنفط ان ايران اشترت من الولايات المتحدة كمية من الكيروسين والمازوت بما قيمته – ٤٨ – مليون دولار .

ونقلت – افب – عن نزيه قوله في تصريح لمراسل وكالة فرانس برس امس ان ايران تنتج حاليا الكيروسين بكمية كافية وان معمل التكرير الكبير في عبادان يعمل بكامل طاقته .

واضاف ان كمية الكيروسين التي طلبت من الولايات المتحدة منذ بضعة اشهر ستظل ضمن الاحتياطي لمواجهة اية احتمالات او انفجارات او عطل .

ونفى رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية الايرانية للنفط رسميا انخفاض حجم الصادرات الايرانية من النفط بنحو مليون برميل في اليوم

وقال – حسن نزيه – اننا نصدر مابين ثلاثة ملايين وثلاثمائة الف برميل في اليوم ولكن من المحتمل نظرا لاسباب مختلفة وفي اسوا الحالات ان تنخفض كمية الصادرات مابين مائتي وثلاثمائة الف برميل في اليوم .

وقالت صحيفة ايرانية امس انه تم اعدام ثلاثة اشخاص في ايران يوم اول امس رميا بالرصاص وبذلك يكون قد وصل عدد الذين تم اعدامهم الى – ٤٥٢ – شخصا منذ اعلان الثورة في شهر شباط الماضي.

ونقلت – رويتر – عن الصحيفة ان الاشخاص الثلاثة قد اعدموا في بلدة غربي – طهران – بتهمة تهريب المخدرات والتخطيط ضد الجمهورية الاسلامية بالاضافة الى تهمة نشر الفساد والفوضى في البلاد .

طهران – افب – صرح جامشي داذوه حاكم الاذربيجان الغربية امس الخميس – لراديو طهران أن – الجيش لايعتزم اطلاقا ابادة الاكراد .

واوضح مع ذلك ان احتلال الجيش لبعض المدن وخاصة مهاباد شرط ضروري لحماية اراضي البلاد وحدودها

ووجه قائد الفرقة الثامنة والعشرين في ساندناج – كوردستان – نداء الى سكان المنطقة للتعاون مع الجيش واضاف ان أي مساس بمعنوية الجيش سوف يؤدي الى ردود فعل عنيفة من جانب الجيش .

واضاف انه فيما يتعلق بمدينة ساكيز – ٤٥ – كيلو مترا شمال غرب ساناندج فانه يتوقع ان يساهم سكان هذه المدينة في عمليات الجيش في هذا القطاع – وهدد بتوقيع اشد العقوبات على اعداء الثورة .

مونديل يزور بكين

بكين – سانا – يصل وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي جيمي كارتر الى بكين غدا السبت في زيارة رسمية للصين تستغرق خمسة ايام.

وذكرت – افب – ان موندييل سيتناول في مباحثاته مع المسؤولين الصينيين العلاقات الثنائية بين البلدين والمشكلات الراهنة في منطقة الشرق الاقصى .



العفو عن ٤٥٠٠ سياسي في البرازيل

برازيليا – افب – اقر البرلمان البرازيلي اول امس الاربعاء مشروع قانون للعفو عن الجرائم والجنح السياسية باستثناء الاعمال الارهابية ويستفيد من هذا العفو حوالي ٤٥٠٠ شخص .

● تتمـات ● تتمـات

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة ما نشر على ص – ١ –

سيني كونتشي رئيس دولة النيجر والرئيس احمد عبد الله عبد الرحمن رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية ومن السيد مضر بدران رئيس وزراء المملكة الاردنية ومن الشيخ محمد ابن هيثم ال ثاني ومن السيد ناصر ابن حمد ال ثاني ومن الدكتور نسيب البربير .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات تهنئة من الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومن الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية ومن الامير حسن ولي عهد المملكة الاردنية .

الحصي : واشنطن تقدم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

دولار سنويا . هل يقصد الناطق الامريكي القول بان بلاده التي تقدم هذا القدر من المعونات الاقتصادية والعسكرية سنويا الى اسرائيل لا تستطيع اكثر من التمني بان لاتكون الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان بداية لجولة جديدة من حلقات العنف .

وتساءل الدكتور الحصي الا تستطيع امريكا ان تلزم اسرائيل بعدم المضي في اعتداءاتها الوحشية واي حلقات عنف يتحدث عنها الناطق الامريكي والمسؤولون الاسرائيليون سبق ان اعلنوا تصميمهم على شن حرب مفتوحة على الفلسطينيين وحربهم هذه كانت حربا على المدنيين الامنين لا فرق بين لبناني وفلسطيني ولا بين رجل وامراه ولا بين شيخ وطفل . حربهم هذه استهدفت القرى والمدن الاهلة فكانت النتيجة عشرات الالوف من النازحين والمئات من القتلى والجرحى .

وقال الدكتور الحصي .. وبانتظار ان تحقق الولايات المتحدة مما اذا كانت الطائرات التي تستخدمها اسرائيل من صنع امريكي هل يريد الناطق الامريكي ان يقنعنا بان القوة العسكرية الاسرائيلية التي تنصب على المناطق الاهلة يوميا بكل ما تملك من وسائل الفتك والتدمير بلا رحمة ولا هوادة هل يريد ان يقنعنا بان لا شان للولايات المتحدة في هذه القدرة العسكرية مع كل ما تتلقاه اسرائيل من معونات امريكية اقتصادية وعسكرية .

وقال ان المتحدث الامريكي يعلم ان للبنان قضية في جنوبه صدرت بشانها قرارات من مجلس الامن الدولي وحالت اسرائيل بقوة السلاح وفيه السلاح الامريكي دون تنفيذها .

الرئيس القذافي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

– ايقاف هجرة اليهود الى فلسطين .

– عودة اليهود الى اوطانهم الاصلية .

– ايقاف تسليح بلدان الشرق الاوسط .

– اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية اساسها الفلسطينيون العرب واليهود الفلسطينيون .

واوضح الرئيس الليبي انه يقدم اقتراحه هذا للعالم كله وليس لامريكا القذافي تميزت بعبارات شديدة اللهجة وحدها .

واشارت الوكالة ان رسالة الرئيس انكرت على الولايات المتحدة عدم اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية واعتبرت اصرارها على عدم الاعتراف بالمنظمة بمثابة معارضة امريكية لارادة المجتمع الدولي .

ووصف الرئيس القذافي مواقف الولايات المتحدة حيال الشرق الاوسط بانها مواقف معادية للانسانية والسامية ولحقوق الانسان ومعادية للسلام .

واتهم الرئيس الليبي الولايات المتحدة بتبني موقف لاسامي حين قال ان معاداة امريكا للامة العربية هو موقف لاسامي لان العرب ساميون .

واوضح ان استقالة اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة في منظمة الامم المتحدة هي خير دليل على ان الولايات المتحدة تتبنى مواقف لاسامية

واشار الرئيس الليبي بان هذه السياسات الحمقاء ستقود العالم الى نفس المصير الذي قادت به سياسات مثيلة ادت الى نشوب الحروب العالمية في السابق .

مظلة من الطائرات

الاسرائيلية ستلتقي باليخت الذي سيقل السادات وترافقه الى ميناء حيفا بوجود ثمانية زوارق حربية اسرائيلية مزودة بالصواريخ وتحت مظلة من الطائرات النفاثة المقاتلة .

وسيجري السادات وبيغن اول جلسة عمل من المباحثات بعد ظهر اليوم الاول من وصول السادات بينما تجري جولة اخرى من المباحثات في اليوم التالي.

هذا وقد اصدر حاكم مصر امس قرارا بان يتولى نائبه حسني مبارك اختصاصات رئيس الجمهورية حتى يوم العاشر من شهر ايلول القادم .

وذكرت – ق.ن.ا – انه وفقا لما تم الاعلان عنه في القاهرة فان حاكم مصر سيقوم خلال هذه الفترة باجازة بالاضافة الى قيامه بزيارة لفلسطين المحتلة والتي من المقرر ان تتم في اوائل شهر ايلول القادم .

الرفاق اعضاء القيادتين

تتمة ما نشر على ص – ١ –

ذلك لان جيشنا العقائدي قد صمم على النضال مهما كثرت المصاعب والمعوقات ولان المستقبل لنا نشعر بان اعداءنا دوما يزرعون في طريقنا المصاعب والتامر ويدفعون بالمتامرين والعملاء وزمر الخيانة من الاخوان المسلمين يقتلون ويدمرون باسم الدين والدين منهم براء لتقسيم الوطن الواحد ولدفع الناس للاقتتال لاضعاف جبهة الصمود والتصدي وايقاع الفتنة بين الاهل والاشقاء ولكن خسئوا فكلهمنا ان ننتصر في النهاية ونصل الى اهدافنا ونجسد المبادىء التي امنا بها ونحقق النصر على اعدائنا وليس امامنا من طريق الا طريق النصر او الشهادة – هذا ما تربينا عليه وهذا ما اخترناه طوعا .

وفي هذه المناسبة عبر المقاتلون في القاعدة عن امتنانهم للسيد الرئيس حافظ الاسد وعاهدوا الله والوطن بان يكونوا دائما على اهبة الاستعداد لتلبية نداء الواجب القومي والوطني مهما غلى الثمن ومهما بلغت التضحيات حتى تتحقق اهداف امتنا في النصر والتحرير.

كما قام الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه الرفيق عبد الله الاحمد والرفيق محمد عباش والسيد العماد حكمت الشهابي رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة بهذه المناسبة بزيارة الى احدى تشكيلاتنا المقاتلة في مواقعها الامامية على خط الجبهة والتقى بالمقاتلين لتهنئتهم بالعيد باسم القائد العام للجيش والقوات المسلحة والقى فيهم كلمة شاملة شرح فيها ما يدور على الساحة العربية وعدد فيها المنجزات القومية التي نفذها القطر بقيادة السيد الرئيس القائد حافظ الاسد والتضحيات الجسام التي يبذلها في سبيل فلسطين في الاراضي المحتلة .

وفي سبيل صد كيد المعتدين على الامة العربية – كما اكد الرفيق بجبوج في كلمته للمقاتلين على ان العدو يصعد اعتداءاته ويوسع دائرة التامر ويحاول بذر الشقاق في الجسم الواحد بهدف تمزيق وحدة الامة ارضا وشعبا لذلك فقد دفع بالزمرة الخيانية جماعة الاخوان المسلمين ينفذون القتل والارهاب والاغتيال لايقاف مسيرة صمود القطر وتضحياته .

واكد الرفيق بجبوج في كلمته بان الجيش العقائدي امل الامة العربية في التحرير والنصر وهو الاداة الصلبة لاسترجاع ما اغتصب من الاراضي العربية واستعادة الحق المشروع للشعب العربي الفلسطيني .

ووضح الرفيق بجبوج في كلمته للمقاتلين مدى خيانة السادات ومعاهدة الاستسلام التي وقعها مع العدو الاسرائيلي وحلفائه الامبرياليين والتي بموجبها باع الضمير العربي والارض العربية وارتضى لنفسه ان يكون ذليلا خائنا مستسلما .

واختتم الرفيق بجبوج كلمته مؤكدا ان سورية الاسد ستستمر في خطها الثوري الصامد مهما غلى الثمن وان سورية العربية قوية بقائدها قوية بجماهيرها قوية بجيشها العقائدي وانها ماضية ابدا في مسيرة النضال حتى تتحقق اهداف جماهيرنا في النصر والتحرير .

وبعد ان انتهى الرفيق بجبوج من كلمته هتف المقاتلون بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد وعاهدوا الله والوطن على الاستمرار في الاستعداد والجاهزية لخوض معركة التحرير واستعادة الارض العربية المغتصبة .

وبهذه المناسبة ايضا قام السيد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة يرافقه كل من الرفاق متعب شنان وطه الخيرات ومحمود الزعبي والسيد اللواء علي اصلان نائب رئيس هيئة اركان الجيش والقوات المسلحة لشؤون العمليات والتدريب والسيد اللواء ناصر الدين ناصر مدير الادارة السياسية بزيارة لاحدى تشكيلاتنا المقاتلة في الجبهة حيث التقى بالمقاتلين في مواقعهم الامامية ونقل اليهم تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد وتهنئته لهم بحلول عيد الفطر السعيد وتحدث السيد العماد للمقاتلين عن الظروف الراهنة التي تمر بها امتنا العربية في مواجهة قوى الغزو والعدوان والتامر من قبل الامبريالية الامريكية التي عندما شعرت بالدور الاساسي والفعال الذي تقوم به سورية العربية في سياق المنطقة العربية طار صوابها وبدات مؤامرات الصهيونية والعميل الخائن انور السادات لضرب قلعة الصمود والتصدي وبالتالي لتمزيق الصف العربي وتمرير المخطط الامبريالي وقد رات في عميلها السادات العريق في الخيانة منذ زمن طويل خير من يقوم بتنفيذ هذا المخطط اللئيم الذي يستهدف هدر حقوق الشعب العربي والركون الى الاستسلام وجر الامة العربية الى مهاوي الذل والعار ولكن بثقتنا الصلبة بالسيد الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي فوتت الفرصة على المتامرين واحبطت خططهم ووجد المتامرون في سورية العروبة ذلك البلد القوي الصامد الذي لا يمكن ان يركع للتهديد والوعيد والتامر راوا فيه ذلك البلد الذي يعرف كيف يتصدى للتامر ويدك اوكار الخيانة ويرد الصاع صاعين للعملاء والمتخاذلين .

وهكذا لجؤوا الى اساليب اكثر سقطا ونذالة فكانت مجزرة كلية مدفعية الميدان في حلب التي نفذتها عصابة الاخوان المسلمين بقيادة الخائن ابراهيم يوسف أن هذه المجزرة التي ارتكبتها هذه العصابة المأجورة لاتزيدنا الا قوة ومنعة ولن تفت في عضد شعبنا الذي صمم على تصفية جماعة الاخوان المسلمين العريقة بالعمالة والاجرام الى الابد ونكون صفا واحدا امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الساداتية وبكل ما لدينا من امكانات نبني في الداخل ونصمد على الجبهة الخارجية حتى تعيد لمجد الامة العربية تاريخها الاصيل والى شعبنا عزته وكرامته .

وقال السيد العماد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع ان قوتنا تمور وتكبر واضاف لن تستطيع قوة على وجه الارض ان تقف في وجه شعبنا لما يحمله من ايمان راسخ بقضيته وتصميمه الاكيد على تحرير ارضه وانتزاع حقه واسقاط كل العملاء والخونة وستظل قواتنا المسلحة الباسلة القلعة الحصينة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والمخططات وذلك بمقدار تماسكنا وتكاتفنا ودعم قوتنا الذاتية لنتمكن من مواجهة كل الصعاب والتحديات ولا بد لشعبنا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي من ان يحقق النصر على اعدائه ولا بد له من ان يهزم الباطل ويدك اوكار العدوان والنصر دائما حليف الشعوب المناضلة .

وفي ختام كلمة السيد العماد مصطفى طلاس رفع المقاتلون الى السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد تهانيهم بالعيد السعيد مؤكدين على السير بقيادته الى نهاية طريق النضال فاما النصر او الشهادة حتى تتحقق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية.

وقد وعد السيد العماد طلاس الجنود المقاتلين بنقل هذا الشعور بالمسؤولية وهذا التصميم على النصر والشهادة .

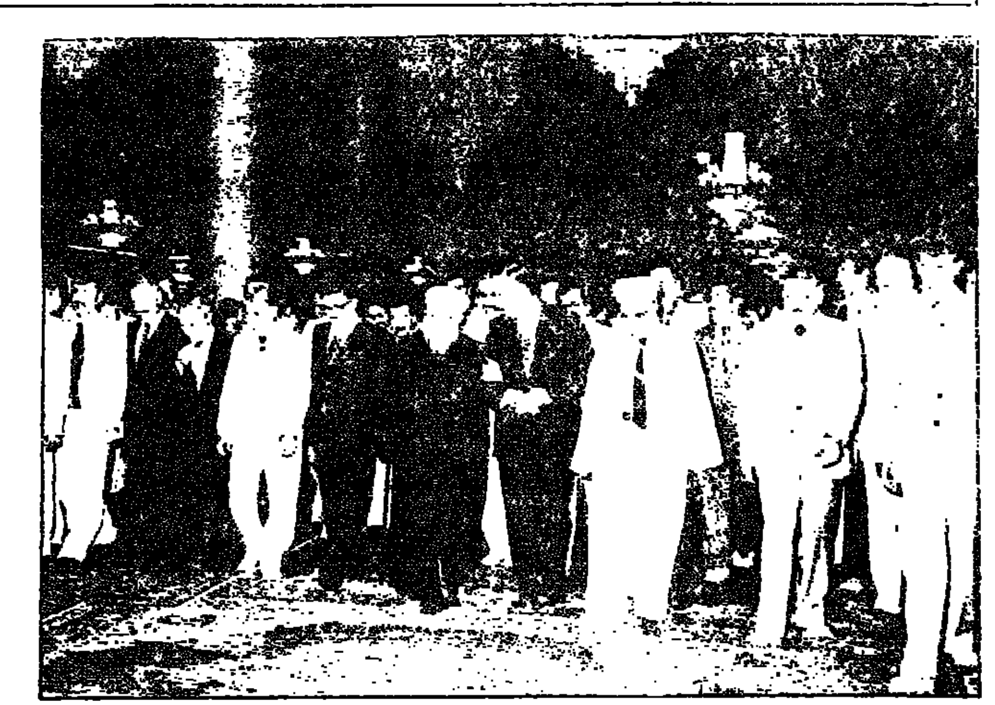
هكذا عند الأصل



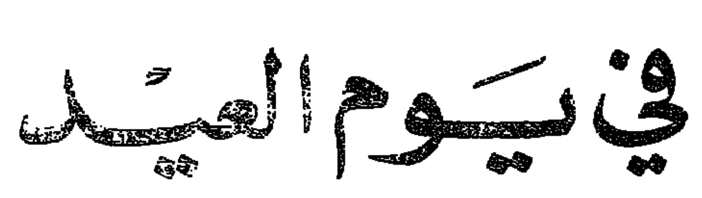












في يـوم العيـد

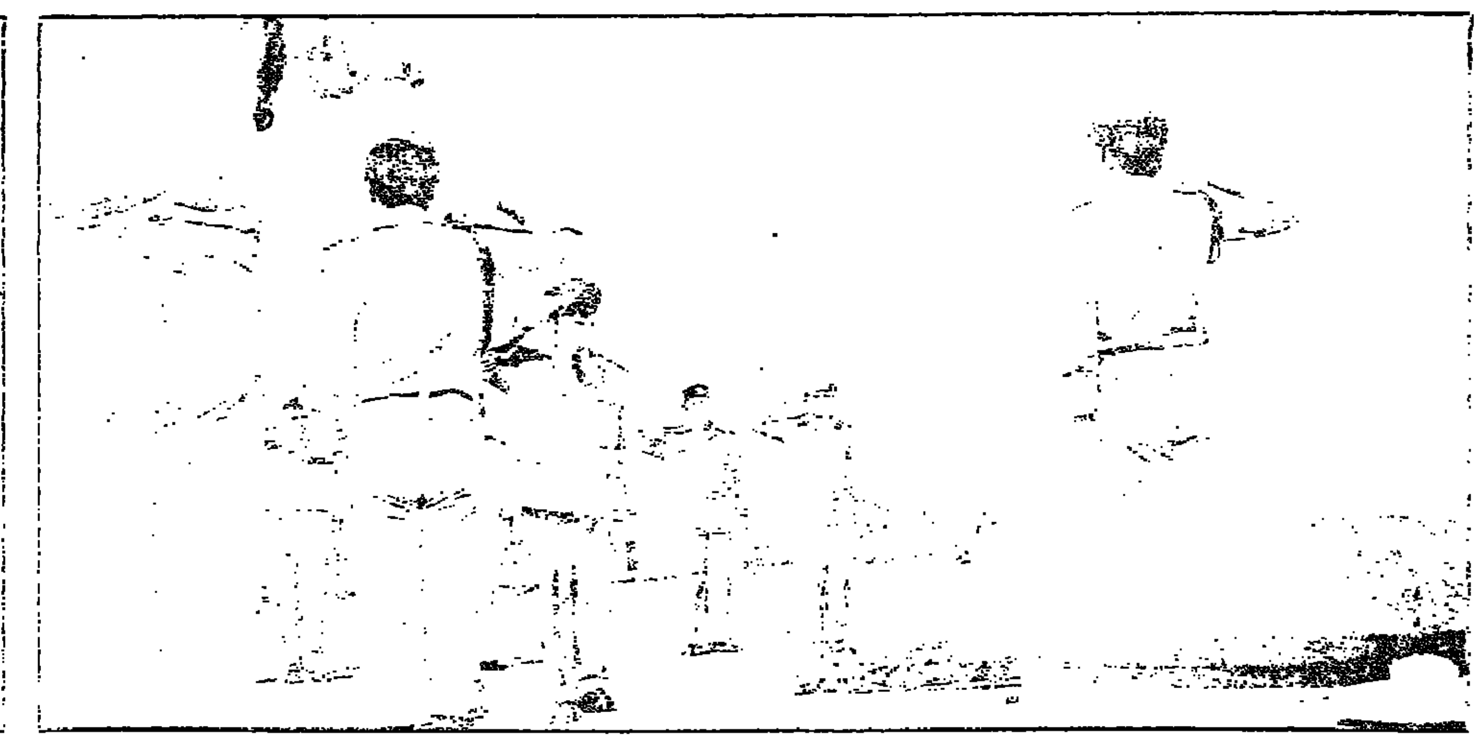
ادى الرئيس القائد حافظ الاسد والرفاق أعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة المسؤولين صلاة عيد الفطر المبارك صباح أمس في جامع بني امية الكبير كما قام الرفاق من اعضاء القيادتين بتوجيهات من السيد الرئيس بزيارة لمقاتلينا في مواقعهم ونقلوا لهم تحياته وتهنئته بالعيد .

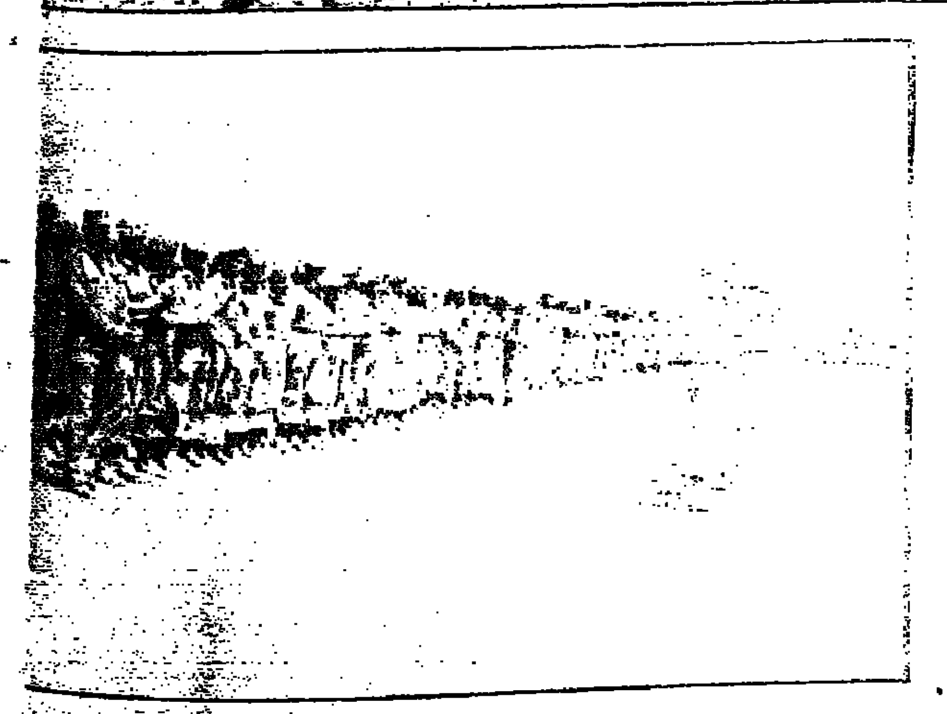
كما قام ممثل للسيد الرئيس بزيارة مقبرة الشهداء وعيادة المرضى من العسكريين في المستشفيات بهذه المناسبة .

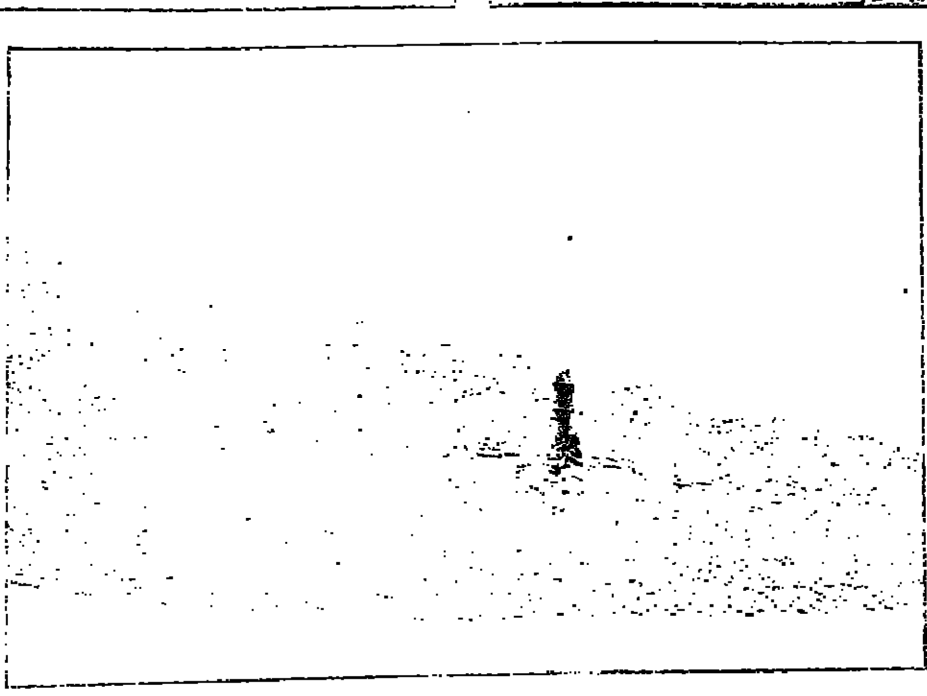
والصور تحكي هذه الاحداث













أرقام عالمية جديدة بالسباحة ورفع الأثقال وألعاب القوى

حقق السوفييتي الكسندر سيدورنكو رقما قياسيا جديدا لاوروبا في سباحة ٢٠٠ متر متنوعة في دقيقتين و ٢ ثوان و ٤٦ من مائة من الثانية وذلك في نهائي الدورة الاسبرطية التي تقام في موسكو على هذا فقد حسم رقمه القياسي الذاتي الذي حققه يوم ٩ تموز ١٩٧ اذ قطع هذه المسافة في دقيقتين و ٥ ثوان و ٢٤ من مائة في الثانية وهو رقم قياسي حقق في موسكو ايضا .

كما اقترب سيدورنكو وهو لاعب رياضي مرموق يبلغ طوله ١٫٩٢ سنتيمترا ووزنه ٨١ كيلوجراما بتحطيمه الرقم القياسي الاوروبي من الرقم القياسي العالمي الذي حققه الامريكي جيس فاسالو يوم ٦ تموز الحالي وهو الرقم القياسي الذي حققه في دقيقتين و ٢ ثوان و ٢٩ من مائة من الثانية خلال الالعاب الامريكية التي اقيمت في بورتوريكو وقال سيدورنكو في تحقيق هذا الرقم القياسي بـ ١٧ من مائة من الثانية فقط .

كما سجل الفريق الاوكراني للسيدات في سباق عدو تتابع ١٠٠ ثالث رقم قياسي عالمي اذ قطع مسافة السباق في ١٣٫٨٠ دقيقة ناسخا بذلك الرقم القياسي المسجل تسم الفريق النسائي البريطاني في اغسطس عام ١٩٧٧ – ١٫٢١٫٥٠ دقيقة .

ويعد هذا ثالث رقم قياسي يسجل في مسابقات العاب القوى في الدورة الاسبرطية قسطنطين نولكوف الرقم القياسي للناشئين في مسابقة الوثب بالزانه مسجلا ٥٥ره متر وماريشا الكيف في سباق ٤٠٠ متر حواجز ٥٤٫٧٨ ثانية .

من جهة اخرى استطاع البلغاري فالنتين تودولوف من تحطيم الرقم القياسي العالمي في رفعه النتر بالنسبة لوزن الخفيف ٦٧ كيلو جراما وذلك بتمكنه من رفع ١٨٧ كيلو جراما .

وكان صاحب الرقم السابق ١٨٥ر٥ كيلو جراما هو البلغاري يانكو روسيف وكان توردترفا قد حصل على الميدالية الذهبية لوزن الخفيف مسجلا كيلوا جراما ١٣٧٫٥ و ١٨٥ .



بطولة مفتوحة للاندية بكرة الطاولة

قررت اللجنة الفنية العليا لكرة الطاولة ٤ اقامة بطولة مفتوحة للاندية بكرة الطاولة وذلك ايام ٤ – ٥ – ٦ تشرين الاول القادم مدينة حمص .. حيث سيتم في نهايتها تصنيف الاندية الفائزة على الشكل التالي :

من المراكز ١ – ٦ اندية الدرجة الاولى .

من المراكز ٧ – ١٤ اندية الدرجة الثانية .

من المراكز ١٥ – وفوق اندية الدرجة الثالثة .

بطولات العالم في الملاكمة

● يدافع الاميركي لاري هولز [عن لقب بطل] العالم في الملاكمة للوزن الثقيل [عن] لقبه ضد متحديه ارني ستيفرز ٢٨ ايلول القادم في لاس فيغاس. ويذكر ان هولز لم يخسر اية مباراة من اصل ١ ٣ مباراة ، بينما [خسر] ستيفرز ٧ مباريات من اصل .

● يدافع بطل العالم في الملاكمة [حسب المجلس] العالمي للملاكمة) لوزن [الريشة] اوزيبو بدروسا ضد [متحديه] الفيتي جون ابا في الاول [من] ايلول في ماتيلا .

مليون دولار لتغطية [سفر] اللاعبين الاولمبيين

قررت لجنة التضامن الاولمبي [دفع] مبلغ مليون دولار من مجموع [عائداتها] من حق النقل التلفزيوني [للالعاب] الاولمبية لتغطية نفقات سفر [اللاع]بين الى لاك بلاسيد (الالعاب [الاولم]بية الشتوية) وموسكو الالعاب [الاولم]بية الصيفية .

كما تقرر نقل مقر لجنة التضامن [من ر]وما الى موزان ، مقر اللجنة [الاولم]بية الدولية .

الدورات الدولية في كرة المضرب

حقق الاسباني خوسيه هيغيراس مفاجاة كبيرة في الدور نصف النهائي لدورة نورث كونواي الاميركية الدولية في كرة المضرب ، اذ فاز على الارجنتيني فيير موفيلاس المصنف ثالثا ٦–٢ و٦–١ ، واستغرقت المباراة ساعة و ٥٠ دقيقة .



ويقابل هيغيراس في الدور النهائي الاميركي هارولد سولومون الذي فاز على مواطنه ادي ديبس بطل الدورة للعام الماضي ٧–٦ و ٦–٢ .

دورة ساوث اورانج

صعد الاميركي جون ماكرو المصنف اول وثالث العالم الى الدور النهائي لدورة ساوث اورانج الاميركية الدولية بعدما فاز على مواطنه الهاوي جاي لابيدوس ٦–٢ و ٦–١ في الدور نصف النهائي واستغرقت المباراة ٨٠ دقيقة.

ويقابل ماكرو في الدور النهائي البريطاني جون لويد الذي فاز على الاميركي فيتاس غير بلاتيس المصنف ثانيا ٦–٤ ، ١–٦ و ٦– .

دورة لافاييت

صعد الاميركي مارتي ريسن المصنف خامسا الى الدور النهائي لدورة لا فاييت الاميركية الدولية في لويزيانا بعدما فاز على الاوسترالي براد دريويت ٦–١ و ٦–٢ في الدور نصف النهائي .

ويقابل ريسن في الدور النهائي مواطنه بات دوبريه المصنف اول والذي فاز على مواطنه فان باتن ٦–١ ، ٥–٧ و ٦–١ .

بطولة العالم للناشئين بكرة القدم

تبدأ في ٢٥ آب وتستمر حتى ٩ ايلول القادم ، الادوار النهائية من بطولة العالم للناشئين الثانية بكرة القدم .. حيث يشارك في هذه الادوار ١٦ فريقا وزعت على ٤ مجموعات على الشكل التالي :

● المجموعة أ – اليابان ، المكسيك ، الجزائر ، اسبانيا (ملعب ناشيونال ستاديوم) في طوكيو .

● المجموعة – ب – : بولونيا ، يوغسلافيا ، الارجنتين ، اندونيسيا التي حلت محل كوريا الشمالية المنسحبة (طوكيو) .

● المجموعة – ج – : كندا ، البرتغال ، الباراغواي ، كوريا الجنوبية (كوبي) .

● المجموعة – د – : الاتحاد السوفياتي ، المجر الاورغواي ، غينيا (يوكوهاما) .

وينتقل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي الذي تجري مبارياته في ٢ ايلول على الوجه الاتي :

– الاول في المجموعة – أ – ضد الثاني في المجموعة – ب – .

– الاول في المجموعة – ب – ضد الثاني في المجموعة – أ – .

– الاول في المجموعة – ج – ضد الثاني في المجموعة – د – .

– الاول في المجموعة – د – ضد الثاني في المجموعة – ج – .

ويجري الدور نصف النهائي في ٤ ايلول ، والدور النهائي في ٧ منه .

ويذكر ان الاتحاد السوفياتي احرز الكأس الاولى .

اوغندا تنظم بطولة افريقيا للملاكمة

وقع اختيار الاتحاد الافريقي للملاكمة في جلسته الاخيرة بنيروبي على اوغندا لاقامة بطولة افريقيا العاشرة للملاكمة لشرق ووسط افريقيا ، كما وقع الاختيار على زامبيا كبديل عن اعتذار اوغندا

أسئلة وأجوبة بكرة القدم

تواصل اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم نشر الاسئلة الموجهة من الاتحادات الاهلية الى الاتحاد الدولي حول قانون كرة القدم والاجابة عليها .

● سؤال : ماهو الاجراء الذي يتخذه الحكم اذا ارتكب لاعبان من فريق واحد عملا غير لائق او سوء سلوك عنيف ضد بعضهما داخل الملعب .

■ الجواب : يقوم الحكم بانذارهما بضربة حرة غير مباشرة . او طردهما من الملعب ويستانف اللعب

● سؤال : اذا دخل لاعب عاد لدخول الملعب دون الحصول على اشارة من الحكم بالسماح بدخوله ، ثم ارتكب مخالفة خطيرة اخرى اكبر من ذلك . مثل لعب الكرة باليد او ضرب الخصم ، كيف يعاقب هذا اللاعب ؟

■ الجواب : ١ – يقوم الحكم بانذار اللاعب لدخوله او لعودته لدخول الملعب بدون الحصول على موافقة الحكم .

٢ – الحكم علاوة على ذلك يعطي العقوبة حسب الخطا الاكبر .

● سؤال : اذا كانت الكرة من ضربة حرة غير مباشرة لمست لاعبا اخر ودخلت الشبكة فهل يحتسب هدف ؟ ■ الجواب : نعم .

● سؤال : اذا ضرب مدافع داخل منطقة جزائه احد الخصوم بينما كانت الكرة في اللعب داخل منطقة جزاء الفريق المضاد .. فهل يحتسب الحكم ضربة جزاء .

■ الجواب : نعم .

● سؤال : هل يسمح للاعب الذي يلعب ضربة الجزاء ان يضع الكرة في مكان اخر خلاف نقطة الجزاء بسبب وجود المياه في نقطة علامة الجزاء ؟

■ الجواب : لا .

● سؤال : هل يحتسب الحكم ضربة جزاء اذا لعب لاعب خلاف حارس المرمى ضربة المرمى وخرجت الكرة خارج منطقة الجزاء في اللعب ثم اعادتها ريح قوية دون ان يلمسها لاعب اخر ثم لعبها أحد لاعبي الفريق المدافع بيده داخل منطقة جزائه ؟

■ الجواب : نعم ... وفي مثل هذه الحالات ، اذا لعب حارس المرمى ضربة المرمى ثم حاول منع الكرة من دخول المرمى ولمسها بيده ولكنه فشل في منعها من دخول المرمى فان الحكم سوف يحتسب ضربة غير مباشرة .



بطولة العالم لوزن الديك بالملاكمة

احتفظ الاسباني خوان فرانشيسكو رود ريغير .. بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن الديك ، بعد فوزه على متحديه الفرنسي لوران غرمبير بالنقاط .

تتمات ● تتمات

[الرئ]يس القائد يؤدي

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وصحبه الى داخل الجامع [لص]لاة العيد وبعد اداء الصلاة [القى] السيد الرئيس الى خطبة [العيد ا]لقاها سماحة الاستاذ [عبد الس]تار السيد وزير الاوقاف [استهله]ا بازجاء التهنئة الى السيد [الرئيس] حافظ الاسد وصحبه والى المصلين بالعيد المبارك راجيا [الله ان] يعيده عليهم وعلى الامة والشعوب الاسلامية بالخير والسعادة كما هناهم بصيام رمضان .

[ثم] تحدث عن المعاني السامية داعيا الى التاسي برسول الله [صلى ا]لله عليه وسلم وركز على [المعنى] المستمر الذي اراده الله [لنا] لكي تكون جميعا اخوة افرادا ودولا مستشهدا بقوله تعالى [انما] المؤمنون اخوة – وبقول [الرسول] الكريم – المسلم اخ المسلم ولا يخذله ولايسلمه والله في [عون العب]د ماكان العبد في عون اخيه .

[وقال] السيد وزير الاوقاف [ان كثيرا] من ان اعداءنا واعداء امتنا ووطننا وهم كثر يحاولون [...] بلدعوامل التفرقة والاختلاف [بين الا]فراد والجماعات والحكومات [...] في ساحات الخصومة [...] في عداوة ضارية بدل ان [نلتقي] على بساط المودة الاخوة .

[و]ذكر سماحته الاخوة العرب [...]ين بما دعا اليه الاسلام من [...] والمحبة والتضافر والتضامن [...]هد على ذلك بقول رسول [الله] والذي نفسي بيده لاتدخلوا [الجنة حت]ى تؤمنوا ولاتؤمنوا حتى تحابوا. [...]اف بقول ان علينا واجبات [...] تضافر الجهود ووحدة الكلمة [...]ن الكامل وان علينا ان نسترد [القد]س وان نطهر المسجد الاقصى [اولى ا]لقبلتين وثالث الحرمين .

[و]ان تطهير بيت المقدس من الصهاينة البغاة انما هو فرض [على الع]رب والمسلمين جميعا وان ارض [...] والعروبة المحتلة تناديننا [الى] وحدة الصف وبالتآزر حتى [نخلصها] من براثن الصهاينة المحتلين [... و]ان الامل كبير في ان يتحقق [ذلك على] يد سورية الابية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد اجتماع العرب ووحدة الصف والعمل الدائب على رفع رايتنا خفاقة عالية فوق المسجد الاقصى وفوق كل بقعة اغتصبها الاعداء .

ثم انتقل سماحة وزير الاوقاف في خطبته الى الحديث عن المعاني النبيلة التي حرص الاسلام وهو يبني المجتمع أن يؤكدها في حياة الانسان والتي تتمثل بتفجير منابع الخير في النفس البشرية وبربط المجتمع برباط الحب والود والاخاء . وشدد على ان الخير يجب ان يكون هو المسيطر على حياة البشرية فالخير هو كلمة الله وكلمة الله هي العليا والامم تسعد بشمول الخير لابنائها حتى يعيشوا نقيي القلوب اتقياء الضمير وطاهري الافئدة .

وذكر أن مفهوم الحب عند رسول الله يتجلى في ان يبث الناس ودهم في صفاء واخلاصهم في عمق وخيرهم في صدق وقال بهذه المعاني وبهذه الروح الطيبة احب رسول الله الحب وادرك قيمته في حياة المجتمعات فما اشد حاجتنا له في بناء مجتمعنا ليقوي بنيانه وتتوحد صفوفه حتى ننطلق في معركتنا المقدسة قلبا واحدا وصفا واحداً وارادة واحدة فيحبنا ربنا تبارك وتعالى مصداقا لقوله – ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص .

ثم شرح سماحة الاستاذ عبدالستار السيد معنى الاسلام كما حدده النبي الكريم وقال ان الاسلام ليس لفظا ينطق به اللسان ولاهو ان ينطق المرء بالشهادتين وان يتردد الى المساجد وان يكثر بلسانه من الدعوة الى الفضيلة والتنفير من الرذيلة وان كان مع ذلك يؤذي الناس بلسانه فيسب ويغتاب ويكذب ويؤذيهم بقلبه فيحقد ويبغض ويكيد ويحسد ويؤذيهم بيده فيقتل ويسرق ويهتك .. ان مثل هذا لايرى نبي الاسلام انه مسلم حقا فهو يقول – المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . ليس المسلم بطعان ولالعان ولافاحش ولابذيء .. المسلم اخ المسلم لايظلمه ولايسلمه حسب امرىء من الشر ان يحقر اخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .

ومضى السيد الوزير في تحديده لمعنى الاسلام مشيرا الى قول رسول الله – تجد من شرار الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه – وقوله ايضا – لايؤمن احدكم حتى يحب لاخيه مايحب لنفسه .. ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل جسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

وتحدث وزير الاوقاف عن المعاني والابتهالات الجميلة التي رددها المصلون اليوم في صلاة العيد وقال ما اجمل هذه الصلاة بكل ابتهالاتها في هذه المرحلة الحاسمة التي نعيشها فلقد شرعها الاسلام ليعتاد المؤمنون حياة الجهاد حتى في اعيادهم وليزدادوا ايمانا بان الله معهم في هذا الجهاد . واضاف قائلا .. نحن اذن امة مجاهدة بالعقيدة وقد علم الله منذ الازل اننا سنواجه في كل مراحل تاريخنا المجترئين علينا فاحكمت لنا شريعة الله حتى في الاعياد سبيل التعبئة الروحية لمواجهة اعدائنا اعداء الله والانسانية اسرائيل ومن وراءها .

ومضى في خطبته مؤكدا بان شعبنا العربي السوري كان دائما وابدا وسيظل الوفي لدينه وعقيدته وعروبته ووطنيته ومهما حيكت له المؤامرات وكاد له الاعداء سيبقى فوق كل المؤامرات بوحدة صفه واجتماع كلمته وتعاون افراده وجماعاته يضحي بكل شيء في سبيل عزته وكرامته وتحرير ارضه وطرد المغتصب وانهاء احتلاله.

وقال لقد تعرض شعبنا وامتنا في الماضي لكثير من المؤامرات بشتى الاساليب والطرق فكان دائما بالمرصاد لاعدائه يقف وقفة الاباء والشمم يضحي بشبابه ويستهين بالموت في سبيل نصره واستخلاص حقه .

واستعرض السيد الوزير المعارك الوطنية والقومية التي خاضتها سورية في الماضي والحاضر وانتصرت فيها على اعدائها واستخلصت حقها بساعد ابنائها وكفاحهم وايمانهم ووحدتهم وقال لقد وقفت سورية يوم الجلاء وحققت استقلالها ولم يستطع المستعمر الدخيل ان يفرق بين ابناء شعبنا رغم استعماله كل الاسلحة والوسائل والمؤامرات ولكن شعبنا لم تؤثر فيه كل هذه العوامل . كما ان شعبنا خرج يوم الحركة التصحيحية ليحقق تصحيح الاوضاع واقامة المجتمع السليم القوي على اساس المحبة والمساواة والعدل وليستعيد ارضه المحتلة وقدسه المغتصب بقيادة الرئيس حافظ الاسد .. كما اجتمعت الامال في امل واتحدت الصفوف في صف والتقى الجميع بحب واخاء لبناء المجتمع المثالي الذي نريده ونتطلع اليه .

واشار الى حرب تشرين التحريرية حرب العاشر من رمضان وقال ان شعبنا الكريم الابي الوفي قد انصهر في بوتقة واحدة في هذه الحرب المقدسة وكلنا يذكر كيف كان صموده وتضحياته وبسالته وشجاعته حتى قضى على اسطورة التفوق الاسرائيلي العنصري ولقد كانت معركة كلها اعتزاز وفخار وتضحية وفداء وشهامة واباء ساهم فيها الشعب بكل امكاناته ووقف كالطود الاشم في وجه اعدائه وحقق اروع انتصاراته بقيادة قائده الرئيس الاسد . وندد خطيب العيد سماحة الاستاذ السيد بحاكم مصر الخائن انور السادات الذي خرج على امته وعلى دينه وعلى القيم الوطنية والعربية وخان الامانة وخان العهد والوعد وباع نفسه لاعداء الامة والدين .

كما ندد بزيارة العار التي قام بها السادات الى القدس وتوقيعه صك الاستسلام والخنوع في مؤتمر كامب ديفيد واتباعه ذلك بمعاهدة الخيانة والذل وشجب السيد الوزير الحلف الثلاثي الصهيوني الساداتي الامريكي وتآمر هذا الحلف الماكر واحاكته المؤامرات وعقد الخطوات وتبادل زيارات ووضع المخططات لاركاع سورية واضعافها وقال ان كل المؤامرات التي يحيكها هذا الحلف الثلاثي الغادر لاخضاع سورية بما في ذلك تصعيده العدوان في جنوب لبنان واثارة النعرات الطائفية والاغتيال السياسي والتصفيات الجسدية والتي منها مجزرة حلب الوحشية .. ما هي الا وسائل وادوات خبيثة لتركيع سورية وتخويفها ولكن هذه الاساليب مدانة حضاريا واسلاميا وانسانيا .

وقال ان شعبنا كعادته ارتفع فوق كل هذا ووقف صفا واحدا يدين كل هذه المؤامرات ويعلن ان سورية بحول الله وقوته والى الابد لم يعد فيها مكان لعميل او مفرق او مخرب او مفسد . وانها باصالتها وصدقها وسلامة عقيدتها وصفاء اسلامها وعروبتها لن تسير في ركاب الثلاثي الماكر ولن تعود الى الوراء وستبقى صامدة متصدية حتى النصر او الشهادة وستسير قافلتنا بعون الله وتوفيقه حتى تحقق امالها وامانيها بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد . ثم توجه السيد وزير الاوقاف بخطابه الى السيد الرئيس قائلا ..

ان هذا الشعب الذي عرفته وعرفك وخبرته وخبرك لايزال على العهد معك حتى تحرر الارض وترفع الراية وتوحد الامة وتقيم المجتمع الذي تصبو ونصبو اليه جميعا .. فسر على بركة الله .

وقال ان من يحمل في قلبه حب دينه حبا صحيحا وحب وطنه حبا سليما ويقف ويبذل ويجاهد ويعطي ويمنح ويسهر ذؤوبا ناظرا الى الحاضر والمستقبل والى الماضي وما احلاها من كلمة قلتها في احدى خطبك .. نحن خير خلف لخير سلف .. نعم ياسيادة الرئيس نحن خير خلف لخير سلف كما قلت فسر على بركة الله والشعب معك والامة معك واذا سرت على بركة الله وكان شعبك معك وامتك معك فالله معك ولن يتركنا ولابد ان ينصرنا – ان تنصروا الله ينصركم – .

ثم تضرع سماحته الى الله بان يسدد خطى الرئيس القائد حافظ الاسد على طريق النصر والتحرير وان يوفقه لاكمال المسيرة حتى يتحقق لشعبنا ولامتنا مانصبو اليه من تقدم ورقي وازدهار .

وفي ختام كلمته وجه الاستاذ السيد تحية اعتزاز واكبار وتقدير الى السيد الرئيس قائد المسيرة والى قواتنا المسلحة الرابطة على خطوط المواجهة والى كل مجاهد وكل مصاب وشهيد كما ارسل التحية الى شعبنا الابي الصامد وامتنا العربية الكريمة

وانهى كلمته مخاطبا السيد الرئيس بقوله .. كان الله في عونك وحفظك ورعاك وسدد على طريق النصر والخير خطاك .

وبعد الانتهاء من الخطبة توجه السيد الرئيس وصحبه الى البهو الكبير للمسجد حيث تقبل تهاني السادة العلماء وارباب الشعائر الدينية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي بعيد الفطر المبارك ثم غادر السيد الرئيس وصحبه جامع بني امية مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

ممثل الرئيس الاسد

تتمة ما نشر على ص – ١ –

والقوات المسلحة وقراوا الفاتحة على ارواح الشهداء الطاهرة اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر بينما كانت موسيقى الجيش تعزف موسيقى تحية الشهيد .

بعد ذلك توجه السيد اللواء ممثل القائد العام الى بعض المستشفيات العسكرية وهناهم بالعيد وتمنى لهم باسم السيد الرئيس حافظ الاسد الشفاء العاجل للالتحاق باعمالهم لتادية الواجب القومي المقدس وقدم لهم بعض الهدايا الرمزية .

وبهذه المناسبة قام قادة المناطق العسكرية نيابة عن السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة بزيارة الى مقابر الشهداء والنصب التذكارية حيث وضعوا اكاليل الزهور وقراوا الفاتحة على ارواحهم الطاهرة .

الامريكيون السود

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الزعماء السود من بينهم الاب جيمي جاكسون .

وندد الحاضرون في هذا المؤتمر بالهجمات الشرسة ضد اندروبونغ من قبل بعض المنظمات الصهيونية .

واضاف المجتمعون ان هذه الاستقالة . قد زادت بشكل حاد من التوتر بين الطوائف السوداء واليهود .

واوضحوا ان اندروبونغ كان كبش الفداء في قضية اكبر منه وان اسئلة كثيرة بشان الظروف التي احاطت بهذه العملية ما تزال مطروحة .

وقال المسؤولون السود ان يونغ باعتباره رئيسا لمجلس الامن للامم المتحدة فمن الواجب عليه ان يلتقي بكافة الاطراف المعنية باعمال المنظمة وتعد منظمة التحرير الفلسطينية في قلب المسالة .

واكدوا رفضهم مع اندرو يونغ امكانية ان تتمكن دولة اجنبية من املاء السياسة الخارجية للولايات المتحدة . مشيرين بذلك الى الكيان الصهيوني وندد الحاضرون في الختام بالروابط الاقتصادية والعسكرية بين اسرائيل والعنصريين في جنوب افريقيا وروديسيا لممارستهما اعمال الاضطهاد في هذه المناطق .

الرئيس الروماني لا

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

الاشتراكية والوطنية في رومانيا انه يجب أن يكون معلوما انه بدون ايجاد حل للقضية الفلسطينية ودون اقامة دولة للشعب العربي الفلسطيني فانه لايمكن ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط .

وتقول وكالة الانباء الرومانية التي اوردت النبأ ان الرئيس الروماني اعرب عن قناعته بانه يتعين على منظمة الامم المتحدة ان تلعب دورا انشط في ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واشار الى انه يجب عقد مؤتمر دولي بمشاركة كافة الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس مؤتمر جنيف – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اذا رات الدول المعنية ان انعقاد هذا المؤتمر ضروريا .

واوضح الرئيس الروماني انه يجب اتخاذ عمل مسؤول لوضع حد للاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وذلك من اجل ضمان الاستقلال والسيادة الاقليمية للبنان .

مسؤولية المواطن ووطنية

تتمة ما نشر على ص – ١٢ –

عضوا مشلولا لا قيمة له ، وحتى يتقدم الوطن ويتطور تحتاج باستمرار الى ذلك المواطن المبدع المخلص المعطاء من جهة ، والى ابعاد العناصر السيئة التي لا تعبر عن قيمة الوطن واهدافه ، نحتاج الى ذلك المواطن المتفائل ، ولا نحتاج الى ذلك المتشائم الذي يقف لا حول له ولا قوة ، ونحتاج في نفس الوقت الى ايجاد الجو الملائم ، والمناخ الايجابي ، الذي يشعر المواطن من خلاله انه يستطيع ان يعطي ويستطيع أن يبدع ، ويستطيع في نفس الوقت أن يشارك في بناء وطنه وتقدمه .

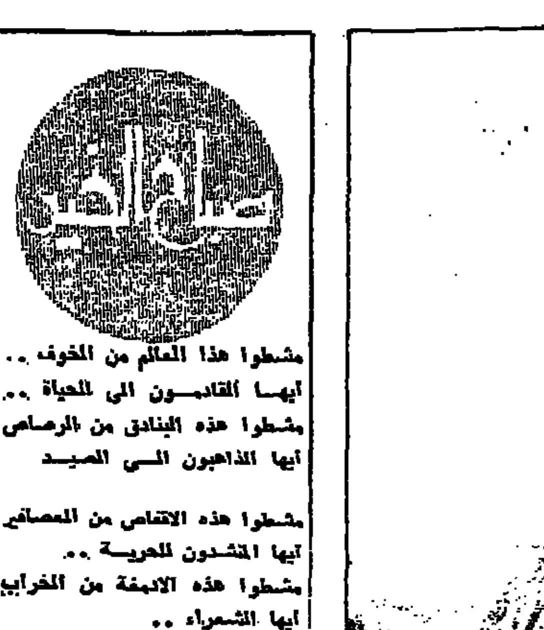
فالمسالة اذن مسالة تبادلية بين المجتمع كواقع وبين من هو في حكم المسؤولية عنه ، تتطلب دائما وباستمرار معالجة كل الظواهر التي يعاني منها المواطن على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وهذه مسؤولية من هم في حكم المسؤولية وتتطلب ايضا انتقاء النماذج الجيدة من بين صفوف المواطنين ، القادرة على بناء الوطن والمشاركة في صنع مستقبله . وهذه مهمة من هم في حكم المسؤولية كذلك وتتطلب كذلك وقفة مع الذات بالنسبة لكل مواطن ، يتخلص بموجبها من كل الامراض التي يحملها ، فينظر بالمنظار الحضاري لا بالمنظار المتخلف ، ينظر بمنظار التفائل لا بمنظار التشائم .

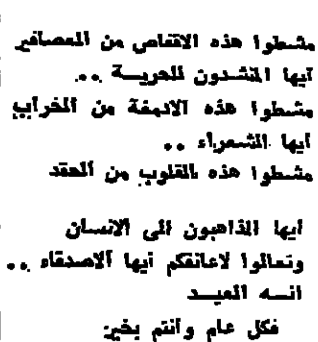
واذا ما انحدت هذه القوى باخلاص فستلاقي انفسنا دائما نحو المزيد من التقدم والتطور متخلصين من كل امراضنا الذاتية .

فلنعد النظر بذاتنا ونتخلص من امراضنا وننظر بالمنظار الحضاري لانفسنا ومجتمعنا ، كل في مجال عمله واختصاصه ، وفي هذه الحالة لا تلاقي بين صفوفنا الموظف الذي يهرب من وظيفته مستعملا كل اساليب النفاق والكذب للتهرب منها ، او المسؤول الذي يصور لنا ان الامور تسير في مؤسسته على خير ما يرام بدون ان يبذل جهدا لتحقيقها وتطويرها فيخدع نفسه ويخدع الوطن ، او الجشع الذي يستعمل كل الاساليب في شراء ضمائر الناس وبيعهم لتحقيق مصالحه ، أو المنافق الذي يستعمل كل الاساليب لتشويه الحقائق ، وبث روح الفوضى بين المواطنين ، او القصر الذي لا يستطيع ان يتحمل مسؤولية ذاته ، فكيف يتحمل مسؤولية الاخرين ، او الروتين الذي يجيد عملية اللف والدوران على كل الانظمة والقوانين ، او الفوضوي الذي يعبث بكل اشكال النظام فينفر الناس ويقرز الانفس ، او المستهتر بكل القيم الانسانية التي تحتاج لمن يحترمها ، او الحاقد الذي اعمى بصيرته حقده على الناس ، فيحول المواطنين الى مجموعة من العقد التي تتحكم بالنفوس وتشوهها .

واذا كنا نطمح الى مجتمع حضاري يتخلص من كل الاعباء التي تعطل مسيرته نحو الحضارة فيجب ان نربي انفسنا على ما فرزته وما اعطته الحضارة من مكاسب ومعطيات وان نسلك الطريق الاخلاقي في تعاملنا المتبادل فالاخلاق اولا واخيرا فلنبحث عنها ونتمسك بها ونقدسها .

هكذا من الأصل





مشطوا هذا العالم من الخوف ..
ايها القادمون الى الحياة ..
مشطوا هذه البنادق من الرصاص
ايها الذاهبون الى الصيد

مشطوا هذه الاقفاص من العصافير
ايها المنشدون للحرية ..
مشطوا هذه الادمغة من الخرائب
ايها الشعراء ..
مشطوا هذه القلوب من الحقد

ايها الذاهبون الى الانسان
وتعالوا لاعانقكم ايها الاصدقاء ..
انه العيد
فكل عام وانتم بخير



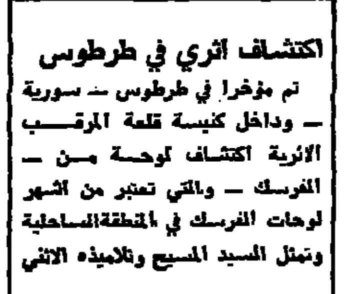
اكتشاف اثري في طرطوس

تم مؤخرا في طرطوس ـ سورية ـ وداخل كنيسة قلعة المرقب الاثرية اكتشاف لوحة من ـ الفرسك ـ والتي تعتبر من اشهر لوحات الفرسك في المنطقة الساحلية وتمثل السيد المسيح وتلاميذه الاثني عشر ويعود تاريخها كما رجح الى عهد الغزو الصليبي ،

رئيس دائرة الاثار في طرطوس اكد ان اعمال الترميمات مستمرة في قلعة المرقب وقلعة ادوارد وترخيها ■

مسؤولية المواطن ووطنية المسؤولية

سليم بركات



المواطن هو قدرة الوطن ، يتحرر بتحرره ، ويتقدم بتقدمه ، وحتى يبقى الوطن يسير من تقدم الى تقدم افضل ، تترتب على المواطن مهما اختلفت مسؤولياته جملة من الواجبات والمعطيات .

والسر في النجاح يكمن في النوايا التي تتحول الى موقف ، هذا الموقف هو ارادة العطاء والقدرة من اجل النجاح وعيا وممارسة .

فاما أن يستخدم المواطن قواه الذاتية فكرا وسلوكا لبناء وطنه ونجاح مجتمعه ، وتطوره ، فيكون من خلال ذلك عضواً فعالا في المجتمع ، او يستخدم هذه القوى في غير مكانها لاشباع رغباته وشهواته فيتحول الى انسان اناني لا يهمه الا ذاته ، ومن بعده الجحيم .

واذا كان الوطن يحتاج الى جهود جميع أبنائه من اجل مستقبل افضل فلا بد هنا من عملية فرز حقيقية يتميز فيها المواطن الجاد المعطاء ،صاحب الضمير الحي ، من المواطن الكسول اللا مبالي الذي فقد كل المعطيات الاخلاقية واصبح ضميره في عالم الموت والفناء .

فالمسالة اذن تدخل في حيز الاخلاق ، انها مسالة اخلاقية تحتاج الى نظرة ووقفة تامل مع الذات ومحاسبتها ، فالانسان لا يعيش من اجل نفسه فقط ، واذا كان كذلك فلا بد من أن يكون من صفوف البهائم التي تنتظر ربيعها ، بل لا بد من ان يكون لذاته وللاخرين حتى يتميز ويعرف بانسانيته ، فالانسان قيم ومادة ، مثل اعلى وشهوات ، يميز بانسانيته اذا كانت القيم والمثل العليا هي المسيطرة على سلوكه في تعامله مع الاخرين ، ويفقد هذه الانسانية اذا سيطرت المادة والشهوات على مجمل شخصيته فكرا وممارسة ، وهنا يتحول الانسان الى حيوان مفترس ، يفتك بالاخرين ، ويلحق بهم الاذى والضرر .

هذه مميزات ،تميز الانسان الحضاري من الانسان المتخلف ، تميز الانسان الجاد من اللا مبالي ، تميز الانسان المبدع من الغبي تميز الانسان المعطاء من الكسول ، تميز الوطني من اللا وطني .

واذا ما عكسنا هذه القضايا على مجتمعنا كاي مجتمع في الدنيا ، كان بامكاننا ان نشخص هذا الواقع ، ونشخصه ، لنرى مدى الامراض التي اصبحت تسيطر على بعض النفوس المهزوزة والتي تشكل الاسباب الحقيقية لبروز بعض الظواهر المريضة في مجتمعنا . والتي سأتعرض للبعض منها : ففي جملة هذه الظواهر ((اللا مبالاة)) المتحكمة في بعض النفوس المريضة ، والتي باتت تنظر الى القضايا في ضوء الواقع الاجتماعي نظرة سلبية ، وربما ينعكس هذا الامر سلبا على المواطنين اذا كان ذلك متحكما في بعض النفوس التي هي على علاقة مباشرة بالمواطن ، حيث يلجا هؤلاء الى اساليب تمييع الامور والقضايا ، وعدم النظرة الجدية فيها ، فيحصد المواطن نتيجة ذلك يؤسا وصبرا وقلقا يؤدي به الى الكثير من الاشكالات النفسية السلبية .

وربما ينعكس هذا الامر سلبا على ادارة الامور كلما ارتفعت المسؤولية بالنسبة للمواطن المسؤول ، فينعكس ذلك على ادارته ، حيث يزداد التزلف بين صفوف من هم ادنى منه في درجة المسؤولية ، فينعكس ذلك على العطاء والانتاج الذي يتوقف عليه بناء الوطن واقتصاده . من جملة هذه الظواهر كذلك عدم الشعور بالمسؤولية ، فالمواطن عندما تسند اليه مهمة يجب ان يؤديها على اتم وجه ، لان هذا الامر لا يتعلق به وحده ، وانما يتعلق بمجموعة من المواطنين على علاقة مباشرة معه ، فاذا لم يكن القدوة في عمله ولمن هم محيطون حوله ، فسيكون هنالك نتائج سلبية تعطي منعكساتها بشكل او باخر على محيط عمله ، فيحصد الوطن النتائج .

من جملة هذه الظواهر كذلك الاتكالية ، وهذه الظاهرة تجعل الانسان روتينيا ، يراوح في مكانه ، ولا يمتلك المبادرة ، أو الابداع ، وهذا ما يقود الى الضياع ، اذ من الصعب جدا تحديد الجهة صاحبة الطاقة ، وتبقى الامور في حالة ضياع كامل لا تعرف اسبابه ، وهذا ما يقود الى جملة من السلبيات تشكل الملل المستمر الذي يقتل الذات الانسانية ويشوهها ، فينعكس هذا الضياع على الوطن والمواطن معا ، ويشكل العوائق دون التطور السريع وخرق المراحل .

والسؤال الذي يطرح ذاته هنا ما هي الاسباب الكامنة خلف هذه الامور ، وكيف يمكن تشخيصها ؟!

قد تكون هذه الاسباب ذاتية ، وقد تكون واقعية ، ذاتية تعود الى المواطن ذاته ، فاما ان يكون الانسان شيئا ما في هذا المجتمع ، واما ان لا يكون ، فالمرء هو الذي يختار لنفسه الموقف والموقع ، اما ان يكون او لا يكون . اذ ان الانسان تسيطر عليه مجموعة من المفاهيم التي تختفي وراءها اهدافا معينة ، اما ان تكون سلبية فينعكس ذلك سلبا على سلوكه ، وفي مجتمعه، فيكون انسانا فاشلا في حياته ، ويصدر الفشل للاخرين ، ويقتل الابداع لديهم ، واما ان تكون ايجابية ، تدفع الى بذل الجهد والعطاء المستمر في المجتمع ، وكم نحن بحاجة في مجتمعنا الى اصحاب المبادرة والعطاء حتى يتطور مجتمعنا ويتقدم .

وقد تكون هذه الاسباب واقعية ، اذ يعاني المواطن مجموعة من المعاناة التي تفرض عليه اجواء معينة ، اذ قد لا يتوفر له المناخ الملائم لان يعطي ، او قد تحل عليه جملة من المعاناة اليومية التي تاخذ كل تفكيره ، فيجلس

البقية في الصفحة 11

جدار الصين مهدد بالانهيار

تقول صحيفة ((الشعب)) الصينية الصادرة في بكين في عددها يوم الجمعة الماضي أن جدار الصين . اصبح من الآثار القديمة المعرض للاخطار وذلك لاسباب هي في معظمها سياسية واحيانا تجارية ، وتضيف ان هذا الجدار الذي بني منذ اربعة عشر قرنا والذي يفخر الصينيون به ينبغي أن يصان من عبث العابثين الذين ينبغي الضرب على أيديهم بشدة ودون رحمة . واشارت الصحيفة الى أن السلطات بدات منذ اكثر من ثلاث سنوات تلاحظ حدوث عمليات تخريب متعمدة ومقصودة في الجدار ؛ كمحاولة ثقبه او تحطيم حجارته وانتزاعها واحداث شقوق عريضة فيه .

واعلنت الصحيفة ان بعض المسؤولين في عدد من المؤسسات والشركات الصينية سمحوا لعمالهم وموظفيهم بانتزاع كميات كبيرة من احجار الجدار لتمكينهم من تشييد منازلهم ؛ وقد صدرت الاوامر لهؤلاء منذ زمن غير قصير بالامتناع عن اعطاء اية اذونات لهؤلاء العمال لانتزاع احجار السور العظيم المذكور لمواصلة تشييد منازلهم ودورهم .

واكدت الصحيفة أن السلطات الصينية ستقوم بترميم السور وذلك خلال الخريف القادم .

هيروين

أعلنت الشرطة التركية انها وضعت يدها على كمية من الهيروين النقي تقدر قيمتها بمليوني دولار كانت مخباة في احدى السيارات الخاصة وتزن حوالي ثلاثة كيلو غرامات .

ونقلت رويتر عن مصادر الشرطة انه تم على الفور القاء القبض على ستة اشخاص لهم علاقة بعملية التهريب .

واعربت المصادر عن اعتقادها بأن الاشخاص الستة ينتمون الى عصابة دولية تعمل لتهريب الهيروين من الشرق الاقصى الى الدول الغربية عبر تركيا .

من جحيم الكوميديا

ضمن منشورات « دار العودة » صدر مؤخرا للشاعر خليل حاوي مجموعة شعرية جديدة بعنوان « من جحيم الكوميديا » وقصائد المجموعة من وحي الحرب اللبنانية . وهي بمجملها تكمل خط الشاعر الذي بداه « بنهر الرماد » الذي عرف بتناقضاته الوجودية : الالم واللذة ؛ الحرب والحضارة الموت والقيامة ، الفرح والحزن .

مضايقات صهيونية جديدة لفانيسيا

ما زالت الاوساط الصهيونية تواصل مضايقاتها للممثلة البريطانية فانيسيا ريد غريف لتعاطفها مع القضية العربية. وضمن هذا الاطار رتبت هذه الاوساط مناظرة تلفزيونية بين احدى اليهوديات الناجيات من معسكرات الاعتقال النازي لتحتج على قيام فانيسيا بتمثيل دورها في فيلم عن النازية .

وكانت السيدة فانيا فنيلون ـ ٦٠ عاما ـ الفرنسية الاصل تعمل عازفة وراقصة في نادي لضباط النازية وقد كتبت قصة بعنوان ـ العزف من اجل الزمن ـ تضمنت تجربتها في تلك الفترة .

وقد اثار قرار فانيسيا القيام بدور الفتاة اليهودية ضجة واعتراضات كبيرة من الاوساط اليهودية وقرر عدد من الكتاب وشركات الانتاج مقاطعة شبكة سي بي اس في محاولة لحرمان فانيسيا من تمثيل هذا الفيلم .

ذكريات موباسان في كتاب

البحر والماء قادران على غسل الهموم التي يعاني منها قلبي . اشهر كلمات قالها الروائي الفرنسي الشهير موباسان في مذكراته عندما كان يمر بازمة عاطفية وقد جمع المذكرات الناشر اوليفيه ايكور في كتاب واصدره في باريس هذا الاسبوع تحت عنوان « على الماء » .

وتضم المذكرات الرحلة التي قام بكتابتها موباسان عام ١٨٨٧ لزيارة بعض الشواطىء الفرنسية هربا من الضيق والقلق النفسي الذي أصابه عقب فشله في احدى مغامراته العاطفية .

منع استخدام عقار مخدر

بدات سلطات الامن البريطانية تحقيقا لتحديد مسؤولية مكتب براءات الاختراع الذي يعد هيئة رسمية في انتشار طريقة انتاج عقار بن سيزو المخدر الذي يمكن استخدامه كسلاح من اسلحة الحرب الكيماوية والذي تحظر منظمة الصحة العالمية تداول صناعته .

وتقول الوكالات ان عقار بن سزو انتاج امريكي يمكن لكل من يعرف مبادىء الكيمياء ان يصنعه خلال ساعتين ويعد مخدرا خطيرا يفوق مفعوله مفعول عقار ال ـ اس ـ دي مائة مرة ويمكن ان يصيب المخ باضطراب لا سبيل الى علاجه .

وفي حالة استخدامه في اغراض عسكرية فانه يمكن ان يبيد فرقا عسكرية كاملة خلال اربعة ايام فقط .

سائقة عمياء .. وخرساء في آن واحد

● هذه الحسناء خرساء ـ ونظرها ضعيف ـ في نفس الوقت .. ولكنها تقدمت لادارة المرور في ايطاليا من اجل الحصول على اجازة قيادة وفوجىء المسؤولون لطلبها ولكنها قالت بانها ستستعمل جهاز رادار صغير كانت قد حصلت عليه من احدى الشركات مكافاة لها في مسابقات اجرتها الشركة .. وتؤكد بانها قادرة على القيادة رغم كل العراقيل التي امامها !

ينجب عشرين طفلا ويدربهم ليكونوا اقوياء !

هذا الرجل الايطالي انجب ٢٠ طفلا بالتمام والكمال .. على الرغم انه متزوج من سيدة تكبره بعشر سنوات ، ولكن هذه السيدة الالمانية الاصل كانت تضع له كل مرة ثلاثة توائم ذكور !

على كل حال لم يغضب باكيدو وهذا اسمه بل على العكس تماما .. راح يدرب أولاده العشرين ويلقنهم فن الالعاب السويدية !



برتغالي يخلع ملابسه ويلوذ بالفرار !

تجرد شاب برتغالي من الاحساس باهمية الوقت ـ فجرد ـ من ثيابه ونسي الشاب ان الفجر قد بات على الابواب فخرج الى الشارع وقد عاد الى زي « آدم » والتقى به شرطي فارتبك ولشدة القيظ الذي شهدته مدينة بورتو في الساعات الاولى من الصباح لم يجد مفرا من ان يلوذ بالفرار مفضلا ان يفقد ملابسه على ان ايقاجا بشرطي آخر .



صورة اليوم

امس ابتدأ العيد ؛ وابتدأ معه فرح الاطفال .. وكل عام واطفالنا بخير .

طبق الأصل

برقيات الى الرئيس المؤمن !

ابن امي انور ..

لا يسعني ، بمناسبة عيد الفطر السعيد ، الا ان اقول لك ، باني كما انتظرتك في القدس ، وانا حية تسعى ، فاني ما زلت بانتظارك تحت الارض .. وكما لم تخيبني هناك ، فارجو أن لا تطيل علي بالقدوم الى هنا ،لتؤنسني هنا بقدر ما اضحكتني هناك .

وقد تستغرب ، يابن امي ، ان اتعجل لقاءك تحت الارض ، ما دامت حياتك حياة لاسرائيل . لا تستغرب . ان تفوهك بتطبيع العلاقات بيننا وبينك ، يثبت اختلال عقلك، وحتى لا تسقط مبادرتك من اساسها ،بادعاء انك كنت مختل العقل ، لذلك استدعيك الى مقري .. مع رجاء العلم، ان الاخرة لن تكون خيراً لك وابقى !

اختك : غولدا مائير

عزيزي انور ..

بمناسبة عيد الفطر ، يطيب لي ان اهنئك ، شاكرا لك قبولي في مصر ، بعد أن رفضتني الدنيا كلها . ولم يمنعني من قبول دعوتك الا الخوف ، اين سنذهب عندما يطردك الشعب المصري ؟ لا تظن أن امريكا ستؤويك ، ولا تتوهم ان اسرائيل ستنقلك . انا اعرف منك بالاثنتين !

اخوكم : الشاهنشاه سابقا

العم انور ..

انت ، ولا شك مكسوف اوي ، اذ لم يهنئك احد من الرؤساء والملوك العرب والمسلمين بعيد الفطر . ولا يهمك ، نهر المسيسبي عريض وطويل ، ولا اخاف ان يعترض احد على قبولك لاجئا فيه ، الا اسرائيل من عندك ، ويهود امريكا من عندي . على كل حال ، ما فات فات ، وما هو آت لا بد ات ، والسيئات ، مع الاصرار، يذهبن الحسنات . وبقدر ما فرحنا فيك سنحزن عليك ، وغير هيك ما بيطلع بالايد !

حفيد العم سام : كارتر

(طبق الاصل)

● يوسف المحمود

يومية سياسية تصدر في دمشق
مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر